غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

السبت ٧ آذار ٢٠٢٦م □ ١٨ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٧٧

AL-LIWAA 7 Mars 2026 - 61éme Année - No.17477

100000 L.L.

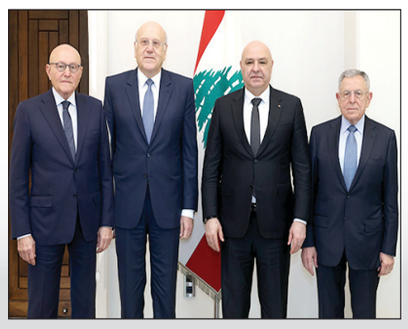

رؤساء الحكومة السابقون: تأييد كامل لقرارات الحكومة

ص٢

مخزومي: قرار الحرب والسلم للدولة

ص٣

رمضان في الوجدان العربي

ص٨

دمار الضاحية يتجاوز الخطوط الحمر وإسرائيل تضرب عرض الحائط بالمبادرات

سلام يتلقى اتصالاً من الشرع: خلفية الإنتشار الحدودي والتضامن مع لبنان

دمار هائل، وغير مسبوق في المشرفية، في الضاحية الجنوبية (طلال سلمان)

اليوم، يكتمل الأسبوع الأول من الحرب بين اسرائيل وحزب الله، والاعتداءات التي تشتد ضد الآمنين في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية، حيث تزايدت الخسائر من تدمير الأبنية على نحو تخطت فيه اسرائيل الخطوط الحمر الى تهجير ما لايقل عن ٨٠٠ ألف لبناني من مساكنهم، فضلاً عن سقوط الشهداء والجرحى من المواطنين الأبرياء، حيث تجاوز العدد ٢١٧ شهيداً وأكثر من ٨٠٠ جريحاً.

ولئن ارتبطت الحرب في لبنان بالحرب الأميركية - الإسرائيلية ضد إيران، والقصف الصاروخي الإيراني لقواعد في دول مجلس التعاون الخليجي، ودول الجوار، فإن مصير الحرب على مجمله، لم يزل في عالم الغيب، وإن كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتحدث عن استسلام إيران وليس عن إتفاق معها.

وفي اليوم التالي لتهديد الضاحية الجنوبية، جدد الرئيس جوزاف عون إدانته الشديدة للاعتداءات الاسرائيلية الواسعة، مطالباً كافة الدول والأمم المتحدة التدخل ووضع حد لهذا التصعيد الاسرائيلي الخطير..

٦

كل سبت

عندما يعتقد الشر إنه الخير

فاديا قباني

ص ٨

آخ ... يا لبنان

أحمد الغز

آخ يا لبنان.. شو قلبك قاسي.. لا بتعرف تحب.. ولا بتعرف تواسي.. ومن لبنان الصغير ولبنان الكبير.. ولادك وأحفادك.. عالمشانق معلقين.. وعالمفارق مقتولين.. ومن المجاعة مهاجرين.. ومن المجازر مهجرين.. آخ يا لبنان.. شو قلبك قاسي.. وشو تمنيت أني سامحك.. وأحضنك.. قبل ما فارقك.. وكتار كتير.. اللي حبوك.. وشربوا المر من قساوتك.. شو بدنا ننسى تا ننسى.. وكل ايامنا معك.. يا لبنان.. وجع بوجع.. وحقد بحقد.. وخفة ومهزلة.. شو صعب يا لبنان.. اللي عملتو بولادك واحبابك..

آخ يا لبنان.. شو صعبة الدني.. مع سقوط الهيبة.. وضياع السيادة.. وتجريح الكرامة.. وموت الهوية.. ما بيشبه أي موت.. والعنجهية اللبنانية.. صارت وباء.. وما الها دوا.. آخ يا لبنان.. شو بدنا نحكي تا نحكي.. عن جنونك.. وعن فنونك.. وعن الفتن والمجاعات والحروب وخطوط التماس والاغتيالات والاحتلالات والوصايات.. آخ يا لبنان.. ما اظلمك.. وما أظلمنا معك.. شو بدنا ننسى تا ننسى.. وشو شفنا.. وشو ما شفنا.. وشو بدنا نحكي تا نحكي.. عن الوطن والدولة.. والناس والزعماء والطوائف.. وعن وعن وعن.. ويكمن أحسن ما نحكي.. ما حدا بدو يسمع.. وما حدا بدو يحكي..

آخ يا لبنان.. شو قلبك قاسي.. لا بتعرف تحب.. ولا بتعرف تواسي.. مبارح قبل ما نام.. حلمت البلد عمران.. والدني مضوية.. والناس من كتر الفرح سهرانة.. مبارح راح.. والحلم راح.. وكوابيس النزوح والبرد والجوع والأحزان.. بتضيع الاحلام.. وبتضيع الأوطان.. وشو كتير هاللي ضاع.. يا لبنان.. وما بقي بالبال.. غير اليأس بالوجدان.. بيقلب المواجع.. آخ يا لبنان.. شو قلبك قاسي.. نسيتني ناسي.. نسيتني حالي.. نسيتني حبابي.. اللي حبيتهن من كل قلبي.. واحساسي.. كذاب كبير يا لبنان.. وعلمتني كذب على حالي.. آخ.. يا لبنان.. شو قلبك قاسي..

ahmadghoz@hotmail.com

ترامب يبحث عن زيادة تصنيع الأسلحة: ليس أمام إيران سوى الإستسلام

مقر خامنئي بعد قصفه

في اليوم السابع من الحرب في الشرق الأوسط، يسعى الرئيس الاميركي دونالد ترامب الى زيادة تصنيع الاسلحة، مشترطا على ايران الاستسلام لوقف الحرب. فيما واصل الطرفين الايراني من جهة ،واسرائيل والولايات المتحدة من جهة اخرى تبادل القصف الصاروخي والغارات.

فقد أعلن الرئيس الأميركي امس أنه «لن يكون هناك أي اتفاق مع إيران إلا الاستسلام غير المشروط».

وكتب ترامب في منشور على منصة «تروث سوشيال»: بعد ذلك، وبعد اختيار قائد (أو قادة) عظماء ومقبولين، سنعمل نحن، والعديد من حلفائنا وشركائنا الرائعين والشجعان، بلا كلل لإنقاذ إيران من حافة الهاوية، وجعلها أكبر وأفضل وأقوى اقتصاديًا من أي وقت مضى».

وأضاف ترامب: «سيكون لإيران مستقبل عظيم. لنجعل إيران عظيمة مرة أخرى. شكرا لاهتمامكم بهذا الأمر!»

وفي تصريحات سابقة، أكد ترامب أن وتيرة وشدة الضربات على إيران ستستمر، معرباً عن رغبته في تغيير القيادة في طهران. كما اعتبر أن أي تدخل بري في إيران ما هو إلا «مضيعة للوقت».

وكتب الرئيس الايراني مسعود بزشكيان في منشور على منصة إكس «بدأ عدد من الدول جهود الوساطة». ولم يحدد أسماء هذه الدول أو يتطرق إلى مزيد من التفاصيل.

وأضاف:«لكن واضحين: نحن ملتزمون بتحقيق سلام دائم في المنطقة، لكننا لا نتردد أبدا في الدفاع عن كرامة بلدنا وسلطته. يتعين أن تشمل جهود الوساطة أولئك الذين استهانوا بالشعب الإيراني وأشعلوا فتيل هذا الصراع».

٦

اجتماع عربي غداً لصياغة موقف ضد إيران

أكد السفير عبدالعزيز بن عبدالله المطر مندوب السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية، أن هناك اجتماعا سيعقد في الجامعة العربية الأحد المقبل على المستوى الوزاري وعن بُعد، لبحث المستجدات في الشرق الأوسط، وعلى رأسها الانتهاكات الإيرانية التي استهدفت سلامة وسيادة الدول العربية في انتهاك سافر للقانون الدولي.

وكشف السفير المطر لـ«العربية. نت» «والحدث. نت» أن «طلب عقد الاجتماع مقدم من السعودية ومصر والأردن والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان، بهدف صياغة موقف عربي موحد لأسلوب التعامل مع الاعتداءات التي تتعرض لها الدول العربية.

وأوضح السفير المطر، أن الاستهدافات الإيرانية للدول العربية، تصعيد خطير ومرفوض، ومخالف لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وأيضا مبادئ حسن الجوار التي يفترض أنها تربط بين إيران وغيرها من الدول العربية.

وحذر السفير المطر، من أن الهجمات الإيرانية تخلق حالة غير مسبوقة من العداوة بين إيران ودول الجوار العربي، وتحدث شرخا عميقاً بين إيران وهذا الجوار سيترك أثرا عميقاً في مستقبل الأيام، لافتاً إلى أن الأخطر هو عملية توسيع الصدام الحالي، وأن تستمر تلك الأوضاع دون تصحيح سريع من جانب إيران.

واختتم السفير المطر قائلا: إن تكرار إيران سلوكها السافر تجاه دول المنطقة يكشف عن نهج عدائي لا يمكن تبريره تحت أي ظرف، ويتعارض صراحةً مع القوانين والأعراف الدولية ومبادئ حسن الجوار، ويدفع المنطقة نحو مزيد من التصعيد.

إدّه حذَّر عام ١٩٦٩ من إحتلال الليطاني ونزوح آلاف المهجرين من الجنوب..

أهداف العدوان الإسرائيلي الواسع الذي يتعرض له الجنوب اليوم، حذر منه العميد ريمون إده بكلمة رؤويّة في جلسة لمجلس النواب بتاريخ ٦ كانون الأول ١٩٦٩، تعيد اللواء نشرها اليوم لأنها كانت بمثابة جرس إنذار للنوايا التي يبيتها العدو الإسرائيلي ضد لبنان.

«ان الدستور أعطى النائب الحصانة ليتكلم حسب وجدانه وضميره.

قد أكون غلطاناً وقد لا أكون.

أنا أقول ما يخطر في ضميري.

حتى اليوم اعطتني الظروف الحق ....

كلنا نعرف، أن الخطر الإسرائيلي يصل إلى الليطاني.

كلنا نعرف إذا كنا درسنا، وإذا كنا اطلعنا وإذا كنا نقرأ الصحف أن إسرائيل منذ ١٩١٩، تريد مياه الليطاني.

إذاً، الخطر على قرى الجنوب المجاورة للأرض المحتلة .....

أنا ضميري يخوفني، أنا قلق على المستقبل، قلق من أن يطير لبنان الجنوبي.

أنا منذ اليوم الأول قلت انني لن أتنازل عن شبر من أرض لبنان.

أنا عندما كنت في حكومة الرئيس اليافي قلت سنحارب إذا كنتم تريدون أن نحارب. ولكن في هذه الحال علينا منذ اليوم، أن نتخذ جميع الاحتياطات، لأنه غدا سيأتينا لاجئون لبنانيون.

ما هي الاحتياطات التي اتخذتها حكومة رشيد كرامي؟ لا شيء.

غداً إذا صار ما صار وجاءنا خمسون ألفاً من الجنوب أين ستضعونهم؟ من سيطعمهم؟ نحارب إسرائيل؟

أمس دخلت إسرائيل عيترون، ماذا فعلتم لتحاربوا؟ لا شيء لا شيء أبداً أبناء عيترون ما فعلتم لهم؟

يوم يصبح باستطاعة القيادة العربية الموحدة أن تحارب سنمشي كلنا فلا أحد يريد أن يراعي شعور أو أمور أو مصلحة إسرائيل .

أنا أول من قال إن إسرائيل تشكل خطراً على لبنان أكثر مما تشكل خطراً على حمص وحماة وبغداد، لأننا نحن وإسرائيل بالمستوى نفسه، وجغرافيا في المكان نفسه.

نحن وإسرائيل نستطيع أن نستثمر الغرب، لذلك تريد إسرائيل بكل معنى الكلمة أن تهدم مطار بيروت ومرفأ بيروت لكي يتحسن مطار إسرائيل ومرفأ حيفا .....

هم أقوياء هناك سر واحد في أن أميركا تحمي إسرائيل، تموِّل إسرائيل وتساعد إسرائيل ...»

رحم الله ريمون ادة.

محادثة هاتفية مهمَّة بين بوتين و بزشكيان

أعرب الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، خلال مكالمة هاتفية مع الرئيس فلاديمير بوتين، عن امتنانه للزعيم الروسي لتضامنه مع الشعب الإيراني الذي يدافع عن سيادة وطنه.

وأوضح الكرملين في بيان: «أعرب الرئيس مسعود بزشكيان عن امتنانه لتضامن روسيا مع الشعب الإيراني الذي يدافع عن سيادة واستقلال وطنه، وقدم سردا مفصلا للتطورات في المرحلة الحادة الحالية من الصراع».

وبدوره، أكد الرئيس الروسي مجددا «موقف موسكو المبدئي بشأن ضرورة وقف الأعمال العدائية في الشرق الأوسط على الفور والعودة إلى مسار التسوية السياسية والدبلوماسية في أسرع وقت ممكن».

٦

إيران تكثِّف ضرباتها ضد جماعات كردية إيرانية في شمال العراق

أعلن الجيش الإيراني إنه استهدف مقرات لقوات كردية إيرانية في شمال العراق، في خطوة تعكس تصعيداً للهجمات على المناطق الكردية في كل من إيران والعراق.

وفي بيان نقلته وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية، قال الجيش إنه هاجم «مجموعات كردية معارضة للثورة في كردستان العراق بثلاثة صواريخ».

وتكثف طهران هجماتها على الجماعات الكردية الإيرانية في العراق وسط تكهنات بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يريدها أن تنضم إلى القتال ضد إيران، في وقت تتواصل فيه الضربات الأميركية والإسرائيلية.

وأكدت «بي بي سي» مقتل شخص واحد وإصابة ثلاثة آخرين في ضربات إيرانية استهدفت يومي الثلاثاء والأربعاء قواعد تابعة لمجموعتين كرديتين معارضتين مختلفتين.

وقد سوي أحد مباني القاعدة بالأرض، وتناثرت الأنقاض وقطع المعدن الملتوية على مساحة واسعة. كما ظهرت حفرة في الأرض خلفها الصاروخ.

وفي قاعدة أخرى تابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني، عاينت «بي بي سي» آثار هجوم مزدوج بطائرتين مسيّرتين وقع يوم الثلاثاء، وقيل إنه أسفر عن إصابة مدني واحد.

حين تنتقل الحرب من تخوم لبنان إلى معادلته الداخلية

دولة ضعيفة تحاول احتواء تداعيات صراع يتجاوز قدرتها

لم يعد لبنان عند تخوم الحرب الدائرة في المنطقة، بل أضحى في قلبها. غير أن هذه الحقيقة لا تُقاس فقط بمدى اتساع رقعة الاشتباك على حدوده الجنوبية، بل بطبيعة التحوّل الذي أصاب موقعه في المعادلة الإقليمية. هو لم يعد مجرّد ساحة تتلقّى ارتدادات الصراعات، بل أصبح جزءاً من شبكة توازنات تُدار على مستوى أوسع من حدوده الوطنية. يعكس هذا التحوُّل ، في جوهره، الانتقال - من موقع الحيِّز المتأثر إلى موقع العقدة الوظيفية داخل صراع إقليمي متعدد المستويات.

شكّل انخراط حزب الله في المواجهة العسكرية مع إسرائيل محطة مفصلية. لم تأتِ هذه الخطوة بوصفها رد فعل عسكرياً محدوداً، بل كجزء من حسابات أوسع تتصل بإدارة التوازن بين الردع والتصعيد. فالحزب، الذي راكم خلال العقدين الماضيين موقعاً عسكرياً وإقليمياً يتجاوز الإطار اللبناني الضيق، يتعامل مع المواجهة ضمن منطق تثبيت قواعد اشتباك جديدة، من شأنها إبقاء إسرائيل تحت ضغط دائم من دون الانزلاق إلى حرب شاملة. غير أن هذا المنطق، على الرغم من طابعه الحسابي، لا يُلغي حجم المخاطر التي يفرضها على الداخل اللبناني.

تكشف المعادلة التي تحكم الواقع اللبناني حدود الدولة أكثر مما تكشف قدرة القوى الفاعلة فيه. لا يزال قرار السلم والحرب موزعاً بين مؤسسات دستورية ضعيفة وقوى مسلحة تمتلك هامشاً واسعاً من الاستقلالية الاستراتيجية. لم تعد هذه الازدواجية مجرد خلل بنيوي في النظام السياسي، بل تحولت عنصراً بنيوياً في إدارة الصراع نفسه. تجد الدولة نفسها عملياً في موقع المترجم السياسي لتداعيات قرارات لا تشارك فعلياً في صنعها، فيما تتحمل في المقابل كلفتها الديبلوماسية والاقتصادية والعسكرية.

لكن المفارقة الأعمق تكمن في طبيعة المقاربة التي يعتمدها حزب الله في إدارة التصعيد. يسعى الحزب، وفق ما يظهر من سلوكه الميداني، إلى تحقيق توازن دقيق بين إظهار القدرة على فتح الجبهة من جهة، والحفاظ على سقف منخفض نسبياً للمواجهة من جهة أخرى. أي إنه يحاول استخدام الاشتباك المحدود كأداة ردع، لا كمدخل إلى حرب مفتوحة. غير أن هذه الاستراتيجية، التي تقوم على ضبط الإيقاع العسكري بدقة، تصطدم بواقع إقليمي شديد التقلّب، حيث تصبح احتمالات الخطأ أو سوء التقدير جزءاً من المعادلة نفسها.

تختلف البيئة الإقليمية الراهنة جذرياً عن تلك التي حكمت جولات التصعيد السابقة. فالحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل والمحور الذي تقوده إيران، إلى جانب التحولات في ميزان القوى داخل المنطقة، تجعل هامش المناورة أضيق بكثير مما كان عليه في الماضي.

داخلياً، ينعكس هذا الواقع على البنية السياسية اللبنانية بشكل واضح. لم يعد الانقسام التقليدي حول دور حزب الله وسلاحه يقتصر على النقاش السيادي أو الأيديولوجي، بل بات مرتبطاً مباشرة بمسألة الكلفة الوجودية للصراع. تنظر شريحة واسعة من اللبنانيين إلى الانخراط في المواجهة باعتباره مغامرة تتجاوز قدرة الدولة والمجتمع على الاحتمال، فيما يرى أنصار الحزب أن معادلة الردع القائمة تشكّل الضمانة الوحيدة لمنع إسرائيل من فرض وقائع جديدة في المنطقة.

> **خطورة المرحلة لا تكمن فقط في احتمال توسُّع المواجهة العسكرية بل في ترسُّخ نموذج سياسي يكرِّس عجز الدولة الدائم**

اللافت في هذا السياق أن التباينات لم تعد محصورة بين المعسكرات السياسية التقليدية، بل بدأت تظهر بدرجات متفاوتة داخل البيئة السياسية الشيعية نفسها. إذ تعكس المقاربة الأكثر حذراً التي تُنسب إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري إدراكاً متزايداً لحجم المخاطر التي يفرضها أي توسع في المواجهة، خصوصاً في ظل الانكشاف الاقتصادي والسياسي الذي يعيشه لبنان. صحيح أن هذا التمايز لا يرقى إلى مستوى الخلاف الاستراتيجي، لكنه يشير إلى اختلاف في تقدير التوقيت وحدود التصعيد المقبول.

اقتصادياً، تتجاوز تداعيات الحرب البُعد الأمني المباشر. فلبنان الذي يعاني أصلاً انهياراً مالياً عميقاً يجد نفسه أمام بيئة سياسية تزيد من عزلة اقتصاده وتعمِّق فقدان الثقة به. ويحوّل ارتفاع المخاطر الجيوسياسية البلد إلى مساحة عالية الكلفة بالنسبة للمستثمرين، فيما يؤدي تراجع حركة السياحة والخدمات إلى إضعاف أحد آخر مصادر العملة الصعبة المتبقية. ومع غياب إصلاحات اقتصادية بنيوية قادرة على استعادة الحد الأدنى من الثقة الدولية، يتحول كل تصعيد إقليمي إلى عامل إضافي يفاقم الانهيار. فالاقتصاد اللبناني لم يعد يمتلك أدوات امتصاص الصدمات التي كان يملكها في مراحل سابقة، ما يجعل تأثير الحرب مضاعفاً على مجتمع يعيش أصلاً في حال إنهاك اقتصادي واجتماعي.

الأهم أن خطورة المرحلة الراهنة لا تكمن فقط في احتمال توسُّع المواجهة العسكرية، بل في ترسُّخ نموذج سياسي تصبح فيه الدولة أقل قدرة على استعادة دورها السيادي مع مرور الوقت. فالتجربة اللبنانية تُظهر أن الوقائع التي تُفرض تحت ضغط الاستثناءات الأمنية غالباً ما تتحول إلى قواعد دائمة في النظام السياسي. وفي ظل هذا المسار، يصبح التحدي الحقيقي أمام لبنان ليس فقط تجنب حرب واسعة، بل منع تحوّل هشاشته الراهنة إلى بنية دائمة يصعب الخروج منها.

أنطوان الأسمر

همس

تؤكد تقارير متعددة معلومات مصادر أميركية من أن واشنطن تشترك مع اسرائيل في مواجهة حزب الله ، فضلاً عن أنظمة المعلومات والقصف.

غمز

تمكَّن مرجع كبير من احتواء اقتراح أحد الوزراء بإجراءات ضد قيادة حزب الله، خشية الارتدادات السلبية على الوضع بمجمله في هذه المرحلة..

لغز

بدأ أصحاب المولدات الخاصة اتخاذ اجراءات احترازية في إطار التوازن بين الإيرادات والنفقات، مما أدى الى تخفيض ساعات التغذية اليومية..

السياسة اليوم

صلاحية اتفاق ٢٧ تشرين لوقف الحرب مستمرة؟

بعد اندلاع المواجهة بين حزب الله وإسرائيل، ردا على اغتيال مرشد الثورة الاسلامية علي خامنئي منذ اسبوع في طهران، استنادا لبيان الحزب، وتصاعد تهديدات إسرائيل بتوسعة نطاق اعتداءاتها، واحتلالها لمزيد من الاراضي اللبنانية، لضرب الحزب وإزالة خطره عليها، وإثر اتصالات سياسية وديبلوماسية مع فرنسا وغيرها لتطويق التدهور ،رفعت الدولة العبرية مستوى شروطها لوقف وتيرة هجماتها على مواقع الحزب بلبنان، وطالبت باستسلام الحزب كلياً وتسليم سلاحه للدولة اللبنانية ، ووقف كل انشطته الامنية والعسكرية، وتحوله إلى حزب سياسي، كما الاحزاب اللبنانية الاخرى ، فيما تمسك لبنان باتفاق ٢٧تشرين الثاني عام ٢٠٢٤، لوقف الاعمال العدائية بين الحزب وإسرائيل، كأساس لإنهاء المواجهة العسكرية الدائرة، ومنع تدهور الاوضاع نحو الأسوأ، واكدت التزامها بتطبيقه كاملا.

وبينما اعتبرت مصادر ديبلوماسية ان رفع مستوى الشروط الإسرائيلية لوقف الاندفاعة العسكرية الإسرائيلية في الاراضي اللبنانية، يهدف إلى تجاوز اتفاق تشرين المذكور والتملص منه، ومحاولة لفرض شروط ومطالب جديدة على لبنان على طاولة التفاوض التي تسعى للجلوس اليها معه على أساسها، شددت على ان لبنان مايزال يتمسك باتفاق وقف الأعمال العدائية، ويؤكد التزامه بتنفيذه، لانه يرتكز على بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وحصر السلاح بيدها، وقد قطعت اشواطا كبيرة على طريق تنفيذه، برغم بعض الصعوبات والعقد التي اعاقتها ،ولكنها مستمرة بذلك حتى النهاية، في حين أن إسرائيل هي التي لم تلتزم تنفيذ الاتفاق المذكور ،واستمرت باحتلال مناطق استراتيجية في جنوب لبنان، ولم توقف مسلسل اعتداءاتها وعمليات القصف الجوي والاغتيالات، بحجة محاولات حزب الله اعادة التموضع والتحضير لشن هجمات ضدها .

وابدت المصادر مخاوفها من تذرع إسرائيل بهجمات حزب الله ضدها مؤخراً، لاستدراج لبنان، لاتفاق جديد لوقف اطلاق النار بشروطها المطروحة، ينهي مفاعيل اتفاق تشرين الثاني ٢٠٢٤، ويمهد لطرح هذه الشروط على جلسات التفاوض المباشرة ، طمعا بتحقيق مكاسب لصالحها، إن كان بالترتيبات الامنية التي تراها من وجهة نظرها على قياسها ، او لصالحها على طاولة المفاوضات، ولاسيما بالتقدم خطوة للامام لعقد اتفاق سلام او لتطبيع العلاقات معها، وضمنها العلاقات الاقتصادية، وهو ما عبَّر عنه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو صراحة أكثر من مرة.

معروف الداعوق

عون التقى سعيد ونواباً: للتمسّك بالوحدة الوطنية والحفاظ على الإستقرار المالي

الرئيس عون مجتمعاً مع حاكم المصرف المركزي

اطّلع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون من حاكم مصرف لبنان كريم سعيد على الإجراءات النقدية والمالية الاحترازية المعتمدة حالياً في ضوء الظروف الاستثنائية التي يمرّ بها البلد.

وأكد سعيد جهوزية المصرف المركزي والتدابير الوقائية التي تم اتخاذها للحفاظ على الاستقرار النقدي، وتأمين السيولة الكافية بالعملتين المحلية والأجنبية، وضمان حسن سير أنظمة الدفع والقطاع المصرفي في مختلف أنحاء البلاد.

وشدّد الرئيس عون على أهمية الحفاظ على الاستقرار المالي وصون مصالح المواطنين في ظل هذه الظروف الصعبة، منوّهاً باليقظة والاستعداد اللذين يبديهما مصرف لبنان في هذه المرحلة.وتم التأكيد على الدور الذي يضطلع به مصرف لبنان، بوصفه الجهة المؤتمنة على تعزيز متانة النظامين النقدي والمالي، وصون الاستقرار الاقتصادي في لبنان.

الى ذلك، التقى رئيس الجمهورية نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب الذي أكد انه «متضامن مع موقف رئيس الجمهورية والحكومة بضرورة التضامن الداخلي ورفض الحرب، ومتضامن مع الإجراءات التي تتخذها الحكومة لمساعدة اللبنانيين في هذه المرحلة».

وقال: «سمعت من الرئيس عون حرصه على احتواء النازحين والتمسّك بالوحدة الوطنية، خصوصا في هذا الظرف».

وتابع: «يجب أن نتفهّم وضع الجيش والقوى الأمنية، والوقوف ورائها هو المخرج وليس الانتقاد. والأولوية اليوم هي وحدة وسلامة الأراضي اللبنانية، ولا أحد أكثر من رئيس الجمهورية قادر على الحفاظ على الوحدة الوطنية، والرئيس يقوم بكل ما هو ممكن لوقف الحرب والاعتداءات».وأردف: «بعد انتهاء هذه المرحلة، طلبت من الرئيس دعوة جميع الأطراف إلى حوار للاتفاق على كل ما هو عالق، من تطبيق الدستور إلى الانتخابات وكل الملفات الأخرى».

واستقبل رئيس الجمهورية: النواب فراس حمدان، إبراهيم منيمنة، ياسين ياسين، بولا يعقوبيان ونجاة عون، حيث جرى البحث في التطورات الراهنة.

وبعد اللقاء، أكد النائب فراس حمدان أن المسار الوحيد المتبقي للبنانيين والقوى السياسية الحرّة هو المسار السياسي والدبلوماسي، خلف الدولة اللبنانية ورئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

سلام للسفراء المعتمدين: لبنان لم يختر هذه الحرب

الرئيس سلام خلال لقائه السفراء العرب والأجانب

أكد رئيس الحكومة نواف سلام، أن قرار الحرب والسلم يجب أن يبقى بيد الدولة، مشيراً إلى أن الحكومة تواصل العمل مع مختلف الشركاء الدوليين من أجل وقف العدوان الإسرائيلي.

كلام الرئيس سلام جاء خلال لقائه سفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدين في لبنان، بحضور وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي ووزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، لإطلاعهم على التطورات الأخيرة، سعياً لتأمين كل أشكال الدعم الدبلوماسي والإنساني في ظل الظروف الراهنة.

وشدّد رئيس الحكومة على أن لبنان لم يختر هذه الحرب بل فرضت عليه وأولوية الحكومة اليوم العمل على إيقاف هذه الحرب وحماية البلد وسيادته وأهله، ولفت الى ان «جزءاً من اللبنانيين يدفع ثمناً باهظاً ولكن كلّ لبنان هو ضحيّة وسنستمرّ بقرار حصريّة السلاح لمصلحة اللبنانيين».

وقال: سنستمر في العمل مع الأصدقاء في العالم والشركاء لبذل المزيد من الجهد الدبلوماسي لوقف النزيف، وقد اتخذت الحكومة قرارات بحظر نشاطات حزب الله العسكرية والأمنية في لبنان، ولقد تابعتم عملية الإخلاء التي قامت بها إسرائيل لأهل الجنوب والضاحية، والوضع خطير ومسؤولياتنا كبيرة جدا، وجدّد سلام رغبة لبنان في التفاوض، مؤكداً ضرورة تجنيب المنشآت والممتلكات أي أضرار في ظل التصعيد القائم.

وختم «كل مساعدة ستقدم إلينا هي مشكورة وستساهم في تقليل الكارثة».

وكان الرئيس سلام التقى وفدا من التيار الوطني الحر ضم النواب: ندى البستاني، سيزار أبي خليل ونقولا الصحناوي ونائبة رئيس التيار للشؤون السياسية مارتين نجم كتيلي.

بعد اللقاء قال النائب أبي خليل: «ناقشنا الوضع الراهن في ظل الحرب الإسرائيلية على لبنان، والإجراءات التي تتخذها الحكومة في هذه المرحلة. وتحدثنا بشكل أساسي عن أزمة النزوح الكبيرة التي يشهدها البلد، في ظل الإمكانات المحدودة والضغوط الكبيرة على لبنان».

بري ترأس إجتماعاً لهيئة المكتب تحضيراً لجلسة التمديد بو صعب: الرؤساء يقومون باتصالات لوقف الحرب

الرئيس بري مترئساً اجتماع الهيئة (حسن إبراهيم)

استعدادا للجلسة التشريعية التي ستعقد الاثنين وعنوانها «التمديد للمجلس استنادا للظروف القاهرة واستحالة إجراء الانتخابات في موعدها»، ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة إجتماعاً لهيئة مكتب المجلس النيابي، وعلمت «اللواء» ان جدول أعمال الجلسة سيبقى محصورا بموضوع التمديد، وسيتضمن عدة طروحات تجمع على الموافقة على مبدأ التمديد، وتختلف على المدة، وسيتضمن اقتراح تقدم به النائب نعمت افرام للتمديد لسنتين، اقتراح من «لبنان القويّ» لأربعة أشهر قابلة للتجديد مرتين، واقتراح تقدّم به تكتل «الجمهورية القوية» لستة أشهر.

وبعد الإجتماع تحدث نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب قائلا: لا أحد يتكلم على منع التمديد أو تعديل القانون الحالي مثل ما كنا نتحدث في الماضي كنا مختلفين على الاغتراب وعلى الدائرة ١٦ اليوم يمكننا القول هناك إجماع من كل النواب بكلمة تمديد ولاية المجلس، متفقين على الوضع الاستثنائي الذي يمرّ به البلد وهناك استحالة لإجراء الانتخابات بموعدها المحدد كما بات يعلم الجميع، ومدة السنتين مبررة للأسباب التالية: أول شيء إفتراضاً صار هناك هدوء واستقرار ، وبانتظار عودة النازحين والأهالي الى قراهم، ولكي يتهيّأ الظرف لإجراء انتخابات هناك أيضا مسؤولية على النواب لإقرار قوانين إصلاحية اقتصادية الحكومة، وأن نعالج لمرة أخيرة الفجوة الموجودة بالقانون الحالي، ولا شيء يمكن أن ينفعنا إلا بالذهاب نحو تطبيق دستور الطائف كاملا.

وعن الاتصالات لوقف العدوان؟ أجاب: الرؤساء الثلاثة يقومون باتصالات، وهناك مساعدات ستصل ولكن الأهم المطلوب وقف هذه الحرب علينا وأن نعمل من أجل المحافظة على وحدة الأراضي اللبنانية.

وكان بري التقى وفدا من كتلة تحالف التغيير تحدث باسمها النائب مارك ضو مؤيدا «القرارات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية بحصر السلاح بشكل نهائي وتصنيف أي نشاط أمني وسياسي لحزب الله أو لغيره خارج القوى المسلحة اللبنانية خارج عن القانون وضرورة وقفه فورا».

وعن موضوع التمديد، قال ضو: ونحن مع الخيار الذي يكتسب أكثرية المجلس النيابي، لحماية شرعية المؤسسة الأم التي هي مؤسسة المجلس النيابي.

كما استقبل النائب ميشال معوض الذي اعتبر ان: ما أوصلنا الى هنا ان حزب الله قرر لوحده، جرّ كل اللبنانيين وقرر أن يفتح حرب إسناد ثانية، وقد ثمّنا الموقف الوطني الجريء الذي أخذه الرئيس بري بالمشاركة وبدعم قرار الحكومة الأخير الذي قال بكثير من الوضوح على إلزام حزب الله بأن يسلم سلاحه للدولة واعتبار نشاطاته الأمنية والعسكرية محظورة وخارجة عن القانون، وموقف الرئيس بري أكد المؤكد بأن هذا القرار ليس بوجه طائفة في لبنان، هو تأكيد على الوحدة الوطنية وحماية كل اللبنانيين وعلى رأسهم أبناء الطائفة الشيعية الذين يدفعون ثمن أكثر من غيرهم.

وحول الموقف من التمديد؟ أجاب: لا بد من تأجيل الانتخابات لتأمين استمرارية وبقاء عمل السلطة التشريعية ولكن أي تمديد طويل له نفس سياسي وليس له طابع لوجستي، نحن ضده.

على صعيد آخر، أوضح رئيس مجلس النواب بأن ما ورد في أول تصريح الزميل ميشال معوض نقلا عن لساني غير دقيق لا بل غير صحيح.

رؤساء الحكومة السابقون: تأييد كامل لقرارات الحكومة بتطبيق حصرية السلاح على جميع الأراضي اللبنانية

الرئيس عون يتوسط الرؤساء فؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي وتمام سلام

أكد رؤساء الحكومة السابقون فؤاد السنيورة وتمام سلام ونجيب ميقاتي على «تأييد المواقف الوطنية لرئيسي الجمهورية والحكومة والقرارات الحكومية»، مشدّدين على ضرورة الحرص على التكاتف الاجتماعي والتضامن بين جميع اللبنانيين، وأدانوا الإجرام الإسرائيلي المستمر على لبنان وأهله.

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعبدا، الرؤساء: نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة وتمام سلام.

وبعد اللقاء، أدلى رؤساء الحكومة السابقون بالتصريح التالي: «في خضم هذه الأيام العصيبة، وفي هذه اللحظة الوطنية المفصلية التي يمرّ بها وطننا لبنان، تشرّفنا بزيارة الرئيس عون لكي نؤكد على جملة أمور أساسية: إدانة واستنكار الإجرام والعدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان واللبنانيين منذ إعلان التفاهم على وقف الأعمال العدائية، وعلى وجه الخصوص إدانة ما يحصل الآن من اعتداءات وقصف وقتل وتنكيل وتدمير وإنذارات للبنانيين المقيمين في الجنوب بالنزوح إلى المناطق شمالي الليطاني، وإنذارات لسكان الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت بالنزوح إلى مناطق أخرى، وذلك تنفيذاً لما تعلنه إسرائيل من خطة لاجتياح أجزاء إضافية من لبنان. كما نؤكد على أهمية الحرص على التكاتف الاجتماعي وعلى تضامن جميع اللبنانيين مع أهلنا الصامدين في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية لبيروت، وفي مؤازرة من أجبرهم العدوان الإسرائيلي على النزوح عن منازلهم وقراهم وبلداتهم».

أضافوا: «نعلن تأييدنا الكامل للمواقف الوطنية لرئيس الجمهورية جوزاف عون، ورئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، وأيضا للموقف الداعم لموقفهما من قبل الرئيس نبيه بري. كما نعلن تأييدنا لقرارات الحكومة لجهة حصرية قرار الحرب والسلم، وتطبيق حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية، على جميع الأراضي».

وتابعوا: «كذلك ندعو إلى تأييد لبناني وطني كبير داعم لهذه الإجراءات. ونعلن دعمنا الكامل للجهود التي يقوم بها الرئيس عون ورئيس الحكومة لدى المراجع الدولية والدول الصديقة والشقيقة لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان. كما أننا نعول على حكمة رئيس الجمهورية في الحفاظ على وحدة اللبنانيين وتعزيزها في هذا الظرف الصعب، ولجمع الشمل الوطني إزاء الأخطار والمحن الراهنة والداهمة التي تواجه وطننا من أجل تحقيق الإنقاذ المنشود للبنان».

رجّي يُكثّف اتصالاته الدبلوماسية لوقف التصعيد

في إطار جهود دبلوماسية متصاعدة، أجرى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي اتصالاً هاتفياً بوزير خارجية سلطنة عمان بدر البوسعيدي، طالباً من مسقط استخدام ثقلها الدبلوماسي لدى الأطراف المعنية بهدف وقف استدراج نيران الحرب إلى الأراضي اللبنانية.

وفي السياق ذاته، تلقّى الوزير رجّي سلسلة من الاتصالات الهاتفية من وزراء خارجية عدد من الدول الأوروبية، شملت كلاً من ألمانيا يوهان فاديفول، وأيرلندا هيلين ماكنتي، وإسبانيا خوسيه مانويل ألباريس، وبلجيكا ماكسيم بريفو، ومونتينيغرو إرفين إبراهيموفيتش.

وأجمع الوزراء على التعبير عن تضامنهم مع لبنان، مُرحّبين في الوقت عينه بقرار الحكومة اللبنانية القاضي بحظر النشاطات العسكرية والأمنية لحزب الله وإلزامه بتسليم سلاحه، فيما أكدوا استعدادهم لتقديم الدعم الإنساني اللازم.

في المقابل، أعرب الوزير رجّي عن تقديره العميق للمواقف التضامنية لنظرائه، مستنهضاً علاقاتهم الدولية للضغط في اتجاه وقف الاعتداءات وتجنيب البنى التحتية المدنية من الاستهداف.

الخازن: التضامن السبيل الأسمى لتجاوز الأزمات

اعتبر الوزير السابق وديع الخازن انه «في ظلّ الظروف الدقيقة التي يمرّ بها وطننا، ومع تزايد معاناة أهلنا الذين اضطرّتهم الأحداث إلى ترك منازلهم في الجنوب والبقاع والضاحية وغيرها من المناطق المتضرّرة، أتمنى من أبناء مجتمعنا المعروفين دائماً بروح التضامن والتكافل، بنداء إنساني صادق للوقوف إلى جانب إخوتنا في هذه المحنة».

وقال: إنّ استقبال من لجأ إلينا، ومساندته بما تيسّر من إمكانات، مهما بدت محدودة، يشكّل واجباً وطنياً وأخلاقياً. ولقد اعتاد اللبنانيون، في أصعب المحن، أن يثبتوا أنّهم عائلة واحدة يجمعها المصير نفسه. ومن هذا المنطلق، يبقى تلاحمنا وتضامننا السبيل الأسمى لتجاوز الأزمات، لأنّ ما يجمعنا أكبر من كل الظروف.

سليمان: التحية والتقدير لشركة طيران الشرق الأوسط

قال الرئيس ميشال سليمان في تصريح: «التحية والتقدير لشركة طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية، لإدارتها ولطياريها الشجعان، وموظفيها، والمراقبين الجويين، ولكل العاملين في مطار بيروت».

أضاف: «أنتم الذين حافظتم على رئة لبنان مفتوحة ليبقى الوطن متصلاً بالعالم، وليتنفّس منها اللبنانيون المقيمون والمنتشرون في أصقاع الأرض. بجهودكم وتفانيكم استمر هذا المرفق الحيوي في أداء رسالته رغم كل الظروف والتحديات والمخاطر».

وختم الرئيس سليمان بالقول «إن ما تقدمونه يستحق كل تقدير واحترام، وأنتم جديرون بأسمى مكافأة معنوية على إخلاصكم وخدمتكم للوطن».

مخزومي من السرايا: لإستقالة وزراء «الحزب»
فلبنان لا يُبنى إلّا بدولة تحتكر قرار الحرب والسلم

رئيس الحكومة مستقبلاً النائب مخزومي بحضور الوزيرة السيد وسامر الصفح

أكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي ان «لبنان لا يُبنى إلّا بدولة قوية تحتكر وحدها قرار الحرب والسلم والسلاح»، مشدّدا على ضرورة استقالة وزراء «حزب الله» من الحكومة واستدعاء السفير الإيراني، معلناً رفضه لطرح التمديد الى سنتين للمجلس النيابي، بل لتأجيل تقني لمدة أربعة أشهر قابلة للتجديد وفقا للظروف الأمنية منعا لمصادرة حق الناس.

كلام النائب مخزومي جاء خلال لقائه رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في السراي الحكومي، وقال بعد اللقاء: «قمنا بزيارة الرئيس سلام للتعبير عن دعمنا الكامل لقرارات الدولة اللبنانية ومواقف الحكومة، انطلاقاً من أحكام الدستور ووثيقة الوفاق الوطني - اتفاق الطائف - التي كرّست مبدأ حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية وحدها، وأكدت أن قرار الحرب والسلم هو حصراً بيد الدولة ومؤسساتها الشرعية».

أضاف: «ومن هذا المنطلق، شدّدنا على ضرورة الالتزام الكامل بهذه المبادئ، ولا سيما القرار المتعلق بحظر أنشطة حزب الله الأمنية والعسكرية، وعلى وجوب تسليم أي سلاح خارج إطار الدولة إلى مؤسساتها الشرعية، بما يعيد الاعتبار لسيادة لبنان وهيبة دولته. لكنني أكدت بوضوح أن المطلوب لا يجب أن يتوقف عند حظر الأنشطة فقط، بل يجب أن يذهب أبعد من ذلك إلى تفكيك الجناح العسكري والأمني والمالي للحزب. فالتجربة أثبتت أنه لا يمكن عملياً الفصل بين ما يسمّى الجناح السياسي والجناح العسكري، لأنهما في الواقع وجهان لهيكل واحد، وبالتالي لا يمكن بناء دولة فعلية ما لم تخضع كل هذه البنى بالكامل لسلطة الدولة اللبنانية».

أضاف مخزومي: «كما شدّدت على ضرورة أن يستقيل وزراء الحزب من الحكومة، طالما أنهم مستمرون في مخالفة قرارات مجلس الوزراء الذي هم جزء منه، لأن العمل الحكومي لا يمكن أن يستقيم في ظل هذا التناقض بين المشاركة في السلطة ومخالفة قراراتها، وطالبت أيضاً باستدعاء السفير الإيراني على خلفية المعلومات المتداولة حول وجود عناصر من الحرس الثوري الإيراني في لبنان، لأن سيادة لبنان وكرامة دولته تقتضيان الوضوح الكامل في هذا الملف».

وقال: «ومن أهم الأسباب التي دفعتني أيضاً إلى هذه الزيارة هو القلق الكبير على أهلنا وإخوتنا في الجنوب والضاحية والبقاع، الذين يُجبرون اليوم على ترك منازلهم بسبب حرب لم يختاروها ولم يريدونها. هؤلاء أهلنا وأحباؤنا، ومن واجبنا جميعاً الوقوف إلى جانبهم في هذه الظروف الصعبة».

وأكد مخزومي «أن مؤسسة مخزومي هي بتصرف الناس، وهي منذ اليوم الأول موجودة على الأرض، تعمل على تقديم المساعدات وتأمين المستلزمات الطبية والغذائية والمياه والفرشات للنازحين. كما أن المؤسسة مستعدة أيضاً لتأهيل أي مركز غير مؤهل للسكن لاستقبال العائلات النازحة، وقد كنت منذ يومين قد اقترحت استخدام المدينة الرياضية كمركز لاستقبال النازحين، وذلك قبل التهديدات التي طالت مختلف مناطق الضاحية، ومشكورة الحكومة على الاستجابة لهذا الطلب وان مؤسسة مخزومي مستعدة للمساهمة في تأهيلها بالكامل إذا تم اعتمادها لاستقبال الناس».

واستطرد: «كما تطرقت إلى موضوع بالغ الأهمية وهو أمن بيروت، وطالبت بزيادة عديد القوى الأمنية وتكثيف الدوريات على مدار الساعة، وتنظيم عمل المراكز والسهر على من يديرها ويشرف عليها. وأقولها بوضوح: أمن بيروت خط أحمر. وفي الوقت نفسه، أكدت أن قرارات الدولة لا يمكن أن تبقى مجرد مواقف أو بيانات، بل يجب أن تُترجم إلى إجراءات واضحة وحازمة تعيد ثقة اللبنانيين بدولتهم، وتثبت أن الدولة اللبنانية قادرة على بسط سلطتها الكاملة على كامل أراضيها».

وقال مخزومي: «شدّدت على رفضي القاطع لفكرة التمديد للمجلس النيابي لمدة سنتين. أي سلطة هذه التي تعطي نفسها سنتين إضافيتين؟ ما أطالب به هو فقط تأجيل تقني مرتبط بالظروف الأمنية والحرب، لمدة أربعة إلى ستة أشهر، قابلة للتمديد لبضعة أشهر إضافية إذا لم تنتهِ الحرب، وليس تمديداً سياسياً طويلاً يتجاوز إرادة الناس ويصادر حقهم في الاختيار».

وختم مخزومي: «لبنان لا يُبنى إلّا بدولة قوية، سيدة، عادلة، تحتكر وحدها قرار الحرب والسلم والسلاح عل كامل أراضيه».

الرهان على الواقع

د. قصي الحسين*

في هذه الحرب السفيهة بين إسرائيل وإيران، مفارقة غريبة عجيبة، تستدعي من كل عاقل، أن يعمل عقله، لكي يرى أين تذهب الأمور، وإلى أين ستصير البلاد، وكيف كان على أهلنا في جميع المستويات، أن يحسنوا التصرف، إزاء ما يحيط بنا من أخطار وجودية حقيقية، تفوق الخيال، ويتصرفوا بكل واقعية. كان على أهلنا أن يجوسوا الدرب التي يسلكونها جيدا، قبل السير فيها، حتى لا يغرقوا في اللجج، ويصيروا آنئذ إلى اللجة العمياء، فلا يعرفون بعد ذلك، كيفية الخلاص، مما وقعوا فيه، ولا يعرف بالتالي أهلنا السبيل إلى الهداية و النجاة.

قبل شروع إسرائيل بالحرب، ظل نتنياهو يروح ويجيء إلى واشنطن عشرات المرات سرّا وعلانية، للإجتماع بالرئيس الأميركي، دونالد ترامب، حتى إستطاع أن يأخذه إلى جانبه داعما له. وظل يحافظ على تأكيد ظهوره معه في الصورة: فردا وعائلة وفريق عمل، حتى بات العالم كله يتحدث، عن أن إسرائيل هي التي تحكم الولايات المتحدة وتدير سياستها الخارجية، وتنحو بها إلى هذا الإتجاه أو ذاك، وليس العكس..

في المقابل، أمضت إيران تلك الفترة، مسترخية، ناعمة البال، تنام على أمجاد امبراطوريتها العظمى في التاريخ، وعلى أنها لها أذرع قوية من أهلنا، صنعت منهم الميليشيات والأفواج والحراس، وصنعت لها بالتالي حركة حماس، وكل الفصائل الجهادية، وأتخمتهم بالمال والسلاح، وأدارت ظهرها لمحور الممانعة الدولي، بعدما تأكدت أنه ظل دهره، محور مناورة، لا أكثر ولا أقل، خصوصا بعدما أخفوا الأسد وخطفوه ليلا مع أموال سوريا، إلى روسيا، وداس على عقيدة النظام في المواجهة، وجعلوا فلوله في العراء.

أقول: اختارت إسرائيل لمعركتها أميركا بقضها وقضيضها، حليفا لها. وأما أيران، فقد إختار بكل تواضع، ميليشيا «حزب الله»/ الجريح، بعدما إستشهد السيد في ليلة ليلاء. ووضع حزب الله، «سطله ورطله»، بيد الأخ الأكبر. وكان إتفاق وقف النار وشرطه: «وقف الأعمال العدائية».

المعركة اليوم تدور على أهلنا: رحواها/ بل حجراها إسرائيل وإيران. وقد «فلت الملق»، وتطاير طحين أهلنا في الجنوب، وطحن معهم أهلنا في الضاحية والبقاع، صاروا هباء منثورا للأسف، على أرصفة النزوح وفي مجمعات الإيواء: في المدارس والأديرة والجوامع والأندية والمدينة الرياضية والمراكز الأولمبية.. وهجر كذلك مرضى المستشفيات في الجنوب والضاحية.. وهذا ذل لم يذقه، حتى مرضى غزة في عز الحملات العسكرية عليها، بالطائرات وبالمسيّرات.

وبلغ الغباء السياسي ببعض أهالينا مبلغه، حين أخذوا بتوجيه الصواريخ إلى الأهل في الجوار، فما تركوا لهم بذلك، حليفا ولا تركوا لهم عطوفا، ولا تركوا لهم مفاوضا، وصاروا يعضون على اليد التي تشدّ على يدهم، أغلقوا الباب عليهم: أنفسهم بأنفسهم، وأطلقوا النيران والصواريخ والمسيّرات حولهم، على قاعدة: «أنا أعمى ما بطس...».

«ما هكذا يا سعد تورد الإبل».. مثل قديم قاله العقلاء، وهو اليوم ينطبق على أهلنا، الذين أوقعوا الشعب وكبوه للذقن، وأوقعوا بالشعب أيضا، وأخرجوه وفضحوه، وكشفوا مستوره، وشرّدوه على الطرقات... فهامَ أهلنا على وجههم المأساة، لا يعرفون أين هم، ولا الصباح من المساء.

كان أحرى بأهلها أن يتخذوا من جوارهم، ومن جيرتهم، حسن الجوار. تصوّرا معي: لو كانت المملكة، تذهب معهم للعالم. لو كانت قطر تذهب معهم للعالم. لو كانت الإمارات تذهب معهم للعالم. لو كان لبنان وسوريا والعراق واليمن، يذهبون معهم للعالم، حتى يعالجوا الحمق الذي أرتكبه نتنياهو.. حتى يعالجوا هذه الحماقة الإسرائيلية الحديثة والمعاصرة، في تصيّدها أهلنا في مأمنهم وعلى الطرقات.

«لسنا وحدنا في العالم»، كلمة قالها يوما الشهيد كمال جنبلاط، حين إشتدّ الحصار، على مبدأ الاخوة الجامع بين الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية. وأما الشاعر الفلسطيني محمود درويش، فصرخ متسائلا: لماذا تركتم الحصان وحيدا؟ لماذا قتلتم النخوة فينا؟ لماذا أطبقتم علينا؟ فهل صار أهلكم أعداء لكم؟ و«صار عليكم قتلهم، حتى تدخلوهم الجنة»؟...

سألتكم كفّوا عن هذه الطريق الموحشة، عودوا إلى رشدكم، دعونا أن نعيش معا يدا واحدة.

يا للمفارقة: إسرائيل تتخذ أميركا حليفا لها، وإيران تدعو محور الممانعة أن يكون ضدها.

فأين التواصل مع الروس؟ وأين التواصل مع الصين؟ وكيف غدرت إسرائيل بنا قبل بدء المعركة ودعت الصديق مودي: رئيس الهند إليها، وعقدت معه معاهدة تجارية، بـ١٠,١ مليار دولار، قبل بدء حملتها علينا؟

الرهان على الواقع، إنما هو السبيل لما أوقعتنا وأقحمتنا به السياسة الخرقاء والعمياء.

أو هكذا نستعدي كل دول العالم علينا، ونروّج بين صفوف أهلنا من النازحين والمخلّين، بأن النصر لنا.

فكفى إستهتارا بعقولنا.. كفى إستهتارا بشعبنا.

تأسست العقيدة الخمينية، على أساس من العمل الحربي لتحرير القدس الشريف، منذ ظهور الخمينية الدينية والسياسية، والإنقلاب على حكم الشاه. وأسس الخميني (قدس سره) لهذه الغاية النبيلة، فيلق القدس ورديفها الحرس الثوري، وأنشأ الأذرع المقاتلة: حزب الله بكل فروعه، والجهادية الحوثية، وحركة حماس الجهادية. وتبنّى جميع الفصائل التي تسير على ذات النهج في تحرير القدس الشريف وعموم أراضي فلسطين.

وفي السابع من أكتوبر وقفت إيران الخمينية، إلى جانب طوفان الأقصى، وظلت داعمة لها، حتى حققت إسرائيل وأميركا للأسف، جميع أهدافها. وظل الخامنئي محافظا على عقيدته القتالية حتى إستشهاده، بلا مهادنة، وبلا حذر، وبلا حساب للواقعية السياسية والحربية، وبلا حساب أيضا لموازين القوى.

واليوم يجدّد حزب الله حرب تحرير القدس الشريف، وكذلك الشهادة على طريق القدس الشريف. وأخشى ما نخشاه، أن يطال الجنوب والضاحية والبقاع، وكل المناطق والأمكنة الأخرى في لبنان، ما طال غزة وخان يونس وأراضي الضفة. ونحن نرى بالعين المجردة، ونسمع بآذاننا الدانية والرانية، بصريح العبارة: التهديدات المتوالية. فيتحقق طوفان النزوح بنا، بدل تحقيق أهداف طوفان الأقصى. ولهذا نناشد الأخوة في إيران، وفي حزب الله، الرحمة بعيالنا وبأرضنا وبأرزاقنا. فلا نكون عرضة، لم تعرّضت له غزة.

قديما دُعي عبد المطلب لمواجهة حملة النجاشي وذي يزن، حينما هاجم جيش الحبشة شعب مكة، وكان لا قدرة لديه لدفع الحملة. وقف أبو طالب، عم النبي (صلى الله عليه وسلم) مثل المارد بكل رهبة وخشوع خشية البلاء الأعظم، وقال رافعا يديه نحو السماء:

«إن للبيت ربّاً يحميه»!

فإستجاب الله تعالى دعوته، وسلّط على الجيش الغازي طير الأبابيل، فرماهم بحجارة من سجيل: يدفع الشر عن أهل مكة، ويحمي الكعبة المشرّفة!

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

إسرائيل ترسم حدودها الأمنية بالنار.. هل يتجاوز الاجتياح الجنوب؟

زياد سامي عيتاني

حين أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف كاتس أن الجيش «يتقدم نحو مواقع استراتيجية جديدة في لبنان»، وحين أكد رئيس الأركان زامير أن «وحدات إضافية على مستوى الفرقة ستنضم للعملية في الأيام المقبلة»، وحين صدرت إنذارات إخلاء طالت دفعةً واحدة نحو تسعين قرية لبنانية، بات التساؤل الحقيقي ليس: هل تجتاح إسرائيل لبنان؟ بل: إلى أين تنوي الوصول؟

البيانات الرسمية تقول «عملية محدودة». لكن المعطيات الميدانية، ولغة القادة، والوثائق المسرّبة، وحجم الحشد العسكري تقول عكس ذلك تماماً. هذا التحقيق يقرأ ما خلف البيانات.

• الخطة الجاهزة قبل الذريعة

في تشرين الأول ٢٠٢٤، وبينما كانت الأطراف توقّع اتفاق وقف إطلاق النار، كان الجيش الإسرائيلي يُعدّ في الوقت ذاته وثائق عملياتية مفصّلة لتوسيع الغزو البري في لبنان. هذه الوثائق، التي رصدتها مصادر عبرية وأُشير إليها في تقارير مجلس الأمن الدولي، لم تكن سيناريوهات دفاعية تحسباً لأسوأ الاحتمالات، بل كانت خططاً هجومية تحدد محاور التقدم وأهداف السيطرة.

وبين كانون الثاني وشباط ٢٠٢٦، جرى ما يصفه المحللون العسكريون بـ«الاستطلاع بالنيران»، إذ وثّقت مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات (FDD) استهداف أكثر من سبع وثلاثين بلدة لبنانية في أسبوع واحد، من مارون الراس شمالاً إلى بعلبك شرقاً. هذا النوع من الضربات المنهجية يخدم غرضاً واحداً: تحديث بنك الأهداف وقياس ردود الفعل قبل عملية أوسع. إنه تمهيد ميداني لما هو آتٍ، لا عقاب على ما جرى.

ثم جاءت صواريخ حزب الله في الأول من الشهر الجاري لتوفر ما كانت إسرائيل تنتظره، أو ربما لا تحتاجه أصلًا. وللفهم الكامل لهذا التوقيت، لا يمكن إغفال السياق الإقليمي. فقد فتح حزب الله «جبهة إسناد» ردّاً على اغتيال المرشد الأعلى الإيراني خامنئي في ٢٨ شباط، تجسيداً لعقيدة «وحدة الساحات» التي تربط تلقائياً بين أي تهديد لإيران وتصعيد الجبهة اللبنانية. قرار إطلاق الصواريخ لم يكن رداً على ما تفعله إسرائيل في لبنان، بل كان ورقة في لعبة إقليمية أكبر من لبنان بكثير.

• حجم الحشد لا يتناسب مع «عملية محدودة»

وصف الناطق العسكري الإسرائيلي شوشاني ما يجري بـ«الإجراء التكتيكي المحدود». لكن الأرقام على الأرض تقول عكس ذلك تماماً.

ثلاث فرق عسكرية متكاملة تعمل اليوم على الأرض اللبنانية: الفرقة ٩١ والفرقة ٢١٠ والفرقة ١٤٦. وهذا الحشد، وفق ما رصده المحللون في مجلس الأطلسي، هو الأضخم منذ الاجتياح الإسرائيلي الكامل عام ١٩٨٢، الاجتياح الذي وصل آنذاك إلى بيروت وأفضى إلى احتلال دام ثمانية عشر عاماً. لا تحتاج «عملية تكتيكية محدودة» إلى ثلاث فرق، تحتاج إليها عملية تُخطّط للتوسّع.

ويُضاف إلى ذلك أن مئة ألف جندي احتياطي استُدعوا قبيل العملية. الاستدعاء بهذا الحجم لا يتم في ساعات، إذ يستغرق أسابيع من التنسيق اللوجستي، مما يعني حتماً أن القرار اتُّخذ قبل صواريخ حزب الله بزمن طويل.

• لغة القادة لا تنتمي إلى قاموس العمليات المؤقتة

حين يقول رئيس الأركان زامير «لن نتوقف حتى يُنزع سلاح حزب الله»، فهو لا يصف عملية ذات حدود زمنية وجغرافية محددة. نزع سلاح حزب الله يتطلب السيطرة على أراضي لبنانية، لا سيما الجنوب والبقاع. لذا، ليس من الصواب تسمية ما تفعله إسرائيل مجرد اجتياح، لأن ذلك يُوحي بأنها ستغادر؛ الإسرائيليون يخططون لاحتلال دائم للقرى التي يدخلونها.

والأكثر دلالةً أن التحذير جاء هذه المرة من حليف لإسرائيل، حيث وصف الرئيس الفرنسي إيمانيل ماكرون العملية البرية صراحة بأنها «تصعيد خطير وخطأ استراتيجي»، مطالباً إسرائيل بـ«احترام الأراضي اللبنانية ووحدتها». وتزامن تحذيره مع إرسال حاملة الطائرات «شارل ديغول» إلى شرق المتوسط. حين يحذّر الحلفاء قبل الخصوم، فذلك مؤشر على أن ما تفعله تجاوز حدود ما يمكن الدفاع عنه دبلوماسياً.

• الهندسة الجغرافية: محوران وخمسة عشر كيلومتراً

الصورة الميدانية تتضح تدريجياً. ما يجري ليس توغلاً عشوائياً، بل عملية ذات هندسة جغرافية مدروسة تسعى لفرض منطقة عازلة بعمق خمسة عشر كيلومتراً داخل الأراضي اللبنانية، وهو عمق لا يُحقّق بتوغل مؤقت، بل بسيطرة دائمة.

يقوم المخطط على محورين متزامنين:

١. المحور الأول: ينطلق من جبل الشيخ باتجاه الجنوب والبقاع الغربي، في خطوة تُطوّق المنطقة من الشمال الشرقي وتقطع خطوط الإمداد.

٢. المحور الثاني: يتفرع من النقاط المحتلة منذ شباط ٢٠٢٥ نحو القرى، متشعّباً غرباً نحو صيدا وشرقاً نحو قلب البقاع.

منطقة عازلة بهذا العمق على هذين المحورين لا تُنشأ لأسابيع. تُنشأ لسنوات.

• حين تقول الأدلة ما لا تقوله البيانات

لا تُعلَن الاجتياحات الكاملة مسبقاً. تبدأ بـ«عمليات تكتيكية محدودة»، وتتوسع بـ«ضرورات ميدانية طارئة»، وتنتهي باحتلال يصعب الخروج منه. مجموعة الأزمات الدولية تحذّر من سيناريو يشبه منطق غزة: تدمير ممنهج لا يتوقف عند حد جغرافي محدد. ومعهد INSS الإسرائيلي نفسه يرى أن التاريخ الأمني لإسرائيل «مليء بنجاحات عملياتية أفرزت وضعاً أسوأ مما سبقها».

على الأرض؛ ثلاث فرق عسكرية تعمل على ثلاثة محاور، وثمانون قرية تحت الإنذار، ونازحون يبلغ عددهم ثمانية وخمسين ألفاً في ثمان وأربعين ساعة لا يعرفون إن كانوا يغادرون مؤقتاً أم إلى غير رجعة.

هذه ليست قراءة تحليلية، ولا استنتاجاً صحفياً. هذه أرقام ووثائق وخرائط وتصريحات موثّقة. حين يقول وزير الدفاع «تقدّموا وسيطروا»، وحين يقول رئيس الأركان «لن نتوقف»، يسقط آخر غطاء لرواية «العملية المحدودة».

التاريخ يعيد نفسه بمرارة؛ فما بدأ عام ١٩٨٢ كعملية «سلامة الجليل» المحدودة، انتهى باحتلال دام ثمانية عشر عاماً. واليوم، وبينما يغرق لبنان في حسابات وحدة الساحات، يجد نفسه مكشوفاً أمام اجتياح لم ينتظر الذريعة، بل صنعها وانتظر اللحظة المناسبة ليتسلم الجنوب على طبقٍ من ألماس. طبقٌ صُنعت حوافه في تل أبيب، وقُدّم بقرارٍ لم يضع مصلحة لبنان أولاً.

المحيط الهندي وشرق المتوسط في قلب إعادة تشكيل التوازنات الإقليمية

المحامي د. زكريا الغول

يشهد شرقُ المتوسط وغربُ آسيا مخاضاً جيوسياسياً عميقاً، تتقاطع فيه طرق التجارة مع خطوط الغاز، وتتجاور فيه الحسابات الأمنية مع رهانات الاقتصاد السياسي. وإذا كان من المبكر الحديث عن حلف مكتمل الأركان بالمعنى المؤسسي الصارم، فإن ملامح اصطفاف متدرّج تتبدّى في الأفق، يمتد من الهند إلى شرق المتوسط، وتغدو إسرائيل فيه نقطة ارتكاز مركزية، في مواجهة تفاهمات مقابلة تقودها تركيا وباكستان ومصر وبعض الدول العربية، فيما تحتل إيران موقع القلب في هذا التفاعل المعقّد، لا بوصفها طرفاً خارجياً، بل فاعلاً بنيوياً في إعادة تشكيل التوازنات الإقليمية.

تسعى الهند، القوة الآسيوية الصاعدة، إلى تثبيت حضورها في الممرات البحرية الممتدة من المحيط الهندي إلى البحر الأحمر، وصولاً إلى شرق المتوسط. فالأمن البحري لم يعد مسألة عسكرية فحسب، بل صار شرطاً لازماً لضمان سلاسل الإمداد والطاقة والتكنولوجيا. وفي هذا السياق، يتلاقى طموحها مع إسرائيل التي تحوّلت، بعد اكتشافات الغاز في شرق المتوسط، إلى لاعب طاقوي مؤثر، ونسجت شبكة علاقاتٍ متينة مع قبرص واليونان.

هذا التلاقي لا يقوم على اعتبارات أيديولوجية، بل على حساباتٍ براغماتية دقيقة تتمثل في حماية الممرات البحرية وخطوط الطاقة، خلق بدائل لطرق التجارة التقليدية وموازنة النفوذ التركي والإيراني في الإقليم.

إنه محور مصالح يتغذّى من الاقتصاد بقدر ما يستند إلى الأمن، ويستمد شرعيته من فكرة التكامل الوظيفي بين أطرافه.

في المقابل، تتشكل شبكة تفاهمات بين تركيا وباكستان ومصر، مدفوعةً بإدراكٍ مشترك لمخاطر التهميش في معادلة المتوسط. فتركيا ترى في التحركات اليونانية – القبرصية – الإسرائيلية محاولةً لتطويقها بحرياً، وهي التي تسعى منذ سنوات إلى تثبيت موقعها كقوة متوسطية لا يمكن تجاوزها. أما باكستان، فتنظر إلى شراكتها مع أنقرة في إطار أوسع من التحالفات الإقليمية التي تمنحها عمقاً استراتيجياً يتجاوز جنوب آسي، وهنا يبرز ما جرى مؤخراً من اشتباكات بين باكستان وأفغانستان في مسعى ضغط موجه ضد باكستان ضمن مجرى تشكيل التحالفات والضغوط المتبادلة.

ومصر، التي استعادت دورها في شرق المتوسط بعد اكتشافات الغاز في دلتا النيل، تميل إلى هندسة شبكة توازنات تضمن مصالحها الطاقوية والسيادية. إن هذا الاصطفاف المقابل ليس كتلةً صلبة، لكنه يمثل محاولةً لقطع الطريق أمام احتكار محور واحد لمعادلة الإقليم.

في قلب هذه المعادلة تقف إيران، بحضورها الممتد في الخليج وبلاد الشام والعراق. فهي ليست طرفاً هامشياً، بل قوة إقليمية ذات مشروع واضح عدواني بالغالب، استطاعت أن تؤثر في موازين القوى منذ مطلع القرن الحادي والعشرين.

غير أن ما قامت به إيران في الحرب الراهنة من استهداف المصالح الحيوية للدول العربية الخليجية ينطوي على خطأ استراتيجي مزدوج:

أولا، لأنه يدفع هذه الدول إلى تعزيز شراكاتها الأمنية ضمن ترتيبات أوسع قد لا تكون في صالح طهران.

وثانياً، لأنه يُضعف فرص بناء منظومة أمن إقليمي تُبعد شبح الحرب عن الجغرافيا الإيرانية نفسها.

لقد سعت دول الخليج، في محطات عدة، إلى احتواء التصعيد وتفادي المواجهة الشاملة، إدراكاً منها أن أي نزاع واسع سيصيب البنية الاقتصادية للجميع. غير أن العدوانية الإيرانية قد أطاحت بكل المسعى العربي والخليجي تحديداً.

في المقابل تتحول دول مثل لبنان وسوريا والعراق إلى مسارح مواجهةٍ غير مباشرة بين هذه المحاور. فهشاشة الدولة المركزية، وتعدد الولاءات الداخلية، وارتباط ملفاتها بإعادة الإعمار والطاقة والممرات البرية، كلها عوامل تجعلها نقاط تماسٍ دائمة.

هنا يتداخل الأمن بالاقتصاد: خطوط الغاز، مشاريع الربط الكهربائي، الموانئ، والمعابر البرية، تتحول إلى أدوات ضغطٍ ومساومة. وتصبح هذه البلدان مختبراتٍ مفتوحة لصراع الإرادات الإقليمية.

وهنا لن يكون الصراع عسكرياً خالصاً. فالموانئ والممرات، وشبكات الطاقة، ومشاريع الاستثمار العابرة للقارات، ستشكّل ساحته الأبرز. إننا أمام إعادة رسم لخرائط النفوذ الاقتصادي، حيث تتقدم لغة المصالحَ على لغة الشعارات، ويتحوّل الحلف من صيغة عسكرية تقليدية إلى شبكة متشابكة من المصالح المتبادلة.

سياسياً، قد نشهد ولادة أطر تعاون جديدة، تعيد تعريف مفهوم الأمن الجماعي في المنطقة. أما إذا غلبت عقلية المحاور الصلبة، فإن المنطقة مرشحة لدخول مرحلة من الصراعات المركّبة، تتداخل فيها الأدوات الاقتصادية والعسكرية والإعلامية في آنٍ معاً.

نحن أمام مرحلة يقف فيها الإقليم على مفترق طرق. فإما أن تتحول هذه الاصطفافات إلى توازنٍ مستقرّ قائم على المصالح المشتركة، وإما أن تنزلق إلى استقطابٍ حادّ يعمّق الانقسامات ويُضاعف كلفة الصراع.

والتاريخ، بصفحاته الكثيرة في هذه الجغرافيا، يعلّمنا أن الخرائط لا ترحم من يسيء قراءة تحوّلاتها. فحين تتقدّم البراغماتية الاقتصادية على الحسابات الأيديولوجية، تُصنع تسوياتٌ قابلة للحياة. أما حين يطغى منطق الغلبة، فإن الصراع لا يبقي ولا يذر، ويصير البحر – من المحيط الهندي إلى المتوسط – مرآةً لاضطراب البرّ من حوله.

من إعلام العدو
هل تؤدي المواجهة مع حزب الله إلى تحقيق إختراق ديبلوماسي مع لبنان؟

أشر أوريون

• في ليلة ١-٢ آذار/مارس، شن حزب الله هجوماً على إسرائيل بتوجيه من الحرس الثوري الإيراني، الأمر الذي أشعل جولة عسكرية جديدة في لبنان. وردّاً على ذلك، أعلن رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي إيال زامير أن الجيش الإسرائيلي سيعمل على إزالة تهديد حزب الله ونزع سلاحه، غير أن السياق الاستراتيجي الحالي ينطوي على فرصة أكبر – وهي الدفع قُدُماً بتغيير تكتوني في المشرق، يتمحور حول اتفاق سلام برعاية الرئيس دونالد ترامب ومسار سياسي متفق عليه لأمن إسرائيل ولبنان.

• وقد أطلق حزب الله في تلك الليلة صواريخ وطائرات مسيّرة نحو شمال إسرائيل، وتبنّى المسؤولية رسمياً، قائلاً إن ذلك جاء «انتقاماً لمقتل المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، ودفاعاً عن لبنان وشعبه من العدوان.» ومنذ ذلك الحين، هاجمت إسرائيل مئات الأهداف في أنحاء لبنان، بما في ذلك في بيروت، وأعلنت الانتقال إلى الهجوم، كما حذّرت السكان وطلبت منهم إخلاء مناطق في جنوب لبنان حتى نهر الليطاني، ثم لاحقاً من ضاحية بيروت الجنوبية. وقبل ذلك، كانت إسرائيل قد جنّدت أكثر من ١٠٠,٠٠٠ من جنود الاحتياط في مختلف الجبهات، وعززت قواتها في جنوب لبنان كخط دفاع متقدم عن بلدات الشمال. ومن المرجح جداً أن تبدأ قريباً عمليات برية واسعة في جنوب لبنان على الأقل.

• وفي هذه الأثناء، أعلن قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي أن حزب الله وقع في «كمين استراتيجي». ويرى رئيس هيئة الأركان أن أمام إسرائيل فرصة لتنفيذ خطة الحملة التي أعدها الجيش، وتوجيه ضربة مدمرة إلى حزب الله وإزالة التهديد القادم من لبنان، بعد أن فشلت الحكومة اللبنانية وجيشها في القيام بذلك. ويبدو أن إسرائيل قررت، بالتنسيق مع الولايات المتحدة، استغلال هجوم حزب الله عليها من أجل «استكمال العمل» الذي لم يُنجز في الحرب التي انتهت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤.

• ومن جهتها، قررت الحكومة اللبنانية حظر جميع النشاطات العسكرية والأمنية لحزب الله وإلزامه بتسليم سلاحه والاكتفاء بالنشاط السياسي، لكنها امتنعت من إعلان التنظيم غير قانوني. وقد دان رئيس الوزراء نواف سلام إطلاق الصواريخ من لبنان نحو إسرائيل، معتبراً أنه ينتهك سلطة الدولة في تقرير الحرب والسلم ويقوض مكانتها. وأمرت الحكومة الأجهزة الأمنية بمنع عمليات إطلاق إضافية واعتقال المتورطين، كما أمرت الجيش اللبناني بتنفيذ خطة مصادرة الأسلحة شمال الليطاني. كذلك أعربت الحكومة عن استعدادها الكامل لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل بمشاركة مدنية وبرعاية دولية.

• وفي ٥ آذار/مارس، قررت الحكومة اللبنانية أيضاً حظر نشاط الحرس الثوري الإيراني على أراضيها وإلغاء الإعفاء من التأشيرة للمواطنين الإيرانيين. سياق جديد وإمكانات جديدة • يقول المثل إن «المرء لا يمكنه أن يدخل النهر نفسه مرتين»، والوضع الجديد أكثر من مجرد استمرار لحرب ٢٠٢٤ من النقطة التي توقفت عندها، أو مجرد فرصة لإكمال نزع سلاح حزب الله بالقوة العسكرية؛ إنه سياق فريد جديد يحمل فرصاً متعددة.

• فالنظام في إيران يقاتل الآن من أجل بقائه، والولايات المتحدة وإسرائيل تعملان بتنسيق وثيق سياسياً وعسكرياً. كما أن الرئيس السوري أحمد الشرع معادٍ لإيران وحزب الله والمحور الشيعي، ومُنصتٌ للولايات المتحدة، ويتسامح مع نشاط سلاح الجو الإسرائيلي في الأجواء السورية في طريقه إلى إيران.

• منذ بداية الحرب، أطلق النظام الإيراني صواريخ وطائرات مسيّرة نحو معظم دول الخليج والأردن وحتى تركيا وأذربيجان، مستهدفاً قواعد أميركية وبنى تحتية للطاقة وأهدافاً مدنية، وهو ما أدى إلى توحيد صفوف تلك الدول ضده. كما أطلق حزب الله طائرات مسيّرة نحو قاعدة بريطانية في قبرص، وهناك مؤشرات على تعبئة أوروبية ضد إيران. • على الساحة الداخلية اللبنانية، يواجه حزب الله أدنى مستوى من القوة في تاريخه، ويقف أمام حكومة ترغب في نزع سلاحه وترسيخ احتكار الدولة للسلاح. وحتى حليفته حركة «أمل» صُدمت بقراراته بعد أن كان قد تعهد بتجنب التصعيد، وقد دعم ممثلوها في الحكومة القرارات ضده، الأمر الذي تركه أكثر عزلة من أي وقت مضى. كما تضررت قدرته على ردع الجيش اللبناني والحكومة عبر التهديد بالحرب الأهلية أو الاغتيالات، وتضررت موارده بسبب ضعف إيران، داعمته الأساسية.

• وكان من المفترَض إجراء الانتخابات في لبنان في أيار/مايو، لكنها أُجلت في الأيام الأخيرة. توصيات للسياسة

• تمثّل الحملة العسكرية الحالية فرصة لإحداث تغيير شامل في المنطقة –أمنياً وسياسياً واقتصادياً ودبلوماسياً– ولذلك يجب تصميمها مسبقاً بتنسيق وثيق بين الأطراف مع مزامنة الجهود العسكرية والدبلوماسية. في المجال السياسي

• أكبر فرصة الآن هي استثمار الحرب الحالية لدفع عملية تؤدي إلى اتفاق سلام برعاية الرئيس ترامب، يقيم علاقات سلام بين إسرائيل ولبنان، ويؤسس لترتيبات أمنية بينهما، تكون في مركزها سيادة الدولة واحتكارها للسلاح. وينبغي تطوير المحادثات العسكرية بين إسرائيل ولبنان إلى مفاوضات دبلوماسية سياسية مباشرة برعاية الولايات المتحدة، وبدعم من دول الخليج والدول الغربية المعنية. كما ينبغي أن تملأ دول الخليج الفراغ الذي قد ينشأ في لبنان نتيجة تراجع نفوذ إيران. وقد يشكل ضم لبنان إلى إطار اتفاقيات أبراهام وسيلة لتلبية حاجات الطرفين في مجالات الطاقة والمياه، وكذلك في مشاريع النقل الإقليمي، كممر «IMEC». في المجال السياسي - المدني

• يتطلب التقدم السياسي تغييراً سياسياً في لبنان، بما في ذلك في الانتخابات المقبلة. فقرار حزب الله مهاجمة إسرائيل مجدداً وجر لبنان إلى حرب أُخرى –هذه المرة لخدمة إيران– قد يضر بمكانته السياسية، وينبغي زيادة الضغوط عليه مالياً وسياسياً وقانونياً، مع تقوية خصومه بحذر وذكاء. كما يجب تنفيذ إصلاحات مالية وإدارية لتجفيف مصادر تمويله وتقديم بدائل اجتماعية واقتصادية للطائفة الشيعية. • كذلك الأمر، يجب ربط إعادة إعمار قرى الجنوب أو تطويرها اقتصادياً بنزع سلاحها بالكامل ومنع إعادة تسليحها مستقبلاً. في المجال العسكري - الأمني

• في أثناء إدارة العمليات العسكرية، يجب أن يبقى الهدف السياسي في الأفق: واقع أمني وسياسي أفضل وترتيبات أمنية مستقرة، وربما اتفاق سلام دائم. وينبغي تركيز الهجمات على حزب الله و«حماس» والتنظيمات المسلحة الأُخرى، وتجنُّب الإضرار بالجيش اللبناني أو بالبنى التحتية المدنية غير المرتبطة بالمجهود العسكري للعدو قدر الإمكان.

• وفي المقابل، يجب على الجيش اللبناني منع تدخُّل حزب الله في القتال، وتوسيع سيطرة الدولة على الحدود مع سورية والمناطق التي توجد فيها مجموعات مسلحة غير خاضعة للدولة. كما يجب أن تشمل خطة نزع السلاح مراحل واضحة ومؤشرات أداء، مع توثيق مصادرة الأسلحة وتدميرها ومنع عودتها إلى جهات غير شرعية.

• وبعد انتهاء القتال، يجب الحفاظ على إنجازات الجيش الإسرائيلي وتعزيزها عبر الجيش اللبناني وآليات التنفيذ الدولية في مختلف أنحاء لبنان.

المصدر: معهد دراسات الأمن القومي
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونُصّ
مصرع الوطن!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... الشيخ نعيم قاسم: للصبر حدود، حزب الله ومقاومته يردّون على العدوان الإسرائيلي الأميركي وهذا حق مشروع، خيارنا المواجهة والاستماتة إلى أبعد الحدود، ونؤكد على أهمية الوحدة الوطنية!
- وهيك... توافق بين الرؤساء الثلاثة على التمديد للمجلس النيابي لمدة سنتين على أن يتقدم بطلب التمديد ٦٥ نائباً... السؤال المطروح: لماذا سنتين؟!
- الدويلة تجرّ الدولة إلى مصرع الوطن!
- وصل اللبنانيون إلى المفترق المصيري: إما دخول التاريخ، وإما الخروج من الجغرافيا.
- إن كنت تبحث عن الحقيقة في لبنان... فرّق العشب عن التبن... والحنطة عن الزوان!
- يقول المثل الشعبي «بشهر آذار بيشنهق الحمار»... ما عدا لبنان، فهو يشنهق ليل نهار!
- كلنا بكرا رح نتبهدل... إذا مش بكرا... البعدو أكيد! (بالإذن من فيروز)
- عادت المدارس إلى استخدام نظام التعليم عن بُعد «أونلاين» وتكرار مآسيه بسبب تدنّي خدمات الإنترنت!
- صدقت الحكمة المأثورة: من تعلّم لغة قوم أمن مكرهم.
- مشكلة الانغماس في تطبيقات الهاتف النقّال أنك تتسمّر على شاشته، فيحجب عنك رؤية ما أمامك، وخلفك، وفوقك، وتحتك... ترى أوهامك، ولا ترى الواقع والحقائق!

تصعيد للعدو الإسرائيلي غير مسبوق يطال الضاحية والجنوب والبقاع وصيدا

سقوط عشرات الشهداء ومجازر متنقلة والمقاومة تردّ بدك المستوطنات

شهد لبنان خلال الساعات الماضية واحدة من أعنف موجات التصعيد العسكري منذ اندلاع المواجهة الأخيرة على الجبهة اللبنانية – الإسرائيلية، مع شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات واسعة استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت ومناطق عدة في الجنوب والبقاع، وصولاً إلى مدينة صيدا، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى ودمار واسع في البنى السكنية والتجارية والخدماتية. وفي المقابل، وأعلنت المقاومة الاسلامية تنفيذ سلسلة عمليات عسكرية ضد مواقع وتجمعات للجيش الإسرائيلي على طول الحدود، مستخدمة الصواريخ والمسيّرات.

ويأتي هذا التصعيد في ظل تحذيرات متبادلة، وارتفاع مستوى التوتر العسكري، ومخاوف متزايدة من توسع رقعة المواجهة إلى حرب أشمل.

غارات مكثفة على الضاحية الجنوبية لبيروت

واستهدف الطيران الحربي الإسرائيلي، ليل الخميس – الجمعة، الضاحية الجنوبية لبيروت بسلسلة غارات عنيفة طالت عدداً من الأحياء السكنية، بينها منطقة الجاموس قرب محطة هاشم، والمشرفية، وحارة حريك، ومحيط مستشفى الساحل، والمعمورة قرب «كرواسان الضحى»، والكفاءات، إضافة إلى محيط شارع بعجور في برج البراجنة ومدخل برج البراجنة قرب المسلخ وأوتوستراد السيد هادي نصرالله مقابل «بن عدنان».

ولم تقتصر الضربات على ساعات الليل، إذ استأنف الطيران الحربي الإسرائيلي غاراته صباحاً، مستهدفاً مجدداً مناطق برج البراجنة والجاموس والكفاءات وبير العبد ومعوض، في حين سُجلت غارة في منطقة الجناح بالقرب من السفارة الإيرانية.

وأفادت معلومات بأن الجهات المعنية طلبت من المواطنين الابتعاد عن موقع الغارة في الجناح بسبب قربه من شركة للغاز في المنطقة، ما أثار مخاوف من وقوع انفجار كبير في حال امتداد النيران.

وفي ظل هذه التطورات، أعلن نقيب المستشفيات البروفسور بيار يارد إخلاء مستشفى الساحل بالكامل، فيما بدأت عملية إخلاء مستشفى بهمن بعد ورود تهديدات. بدوره أوضح مدير مستشفى الساحل النائب الدكتور فادي علامة أن الاتصالات التي تحذر من الاستهداف تصل منذ يومين، مشيراً إلى احتمال أن تكون بعض هذه التحذيرات كاذبة، إلا أن المستشفى اتخذ إجراءات احترازية لحماية المرضى والطاقم الطبي.

كما أعلن الصليب الأحمر اللبناني أنه نقل ستة مرضى من مستشفى الساحل و١٤ مريضاً من مستشفى بهمن إلى مستشفيات خارج بيروت، بالتنسيق مع وزارة الصحة، فيما تستمر الجهود لإخلاء عدد من المرضى من مستشفى الرسول الأعظم بانتظار تأمين أماكن لهم في مستشفيات أخرى.

إنذارات إسرائيلية لسكان البقاع وغارات متتالية

بالتوازي مع الغارات على الضاحية، وسّعت إسرائيل نطاق ضرباتها لتشمل مناطق في البقاع، حيث وجّه المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي إنذاراً عاجلاً إلى سكان عدد من القرى، بينها النبي شيت والخضر وسرعين الفوقا وسرعين التحتا.

وقال أدرعي إن «أنشطة حزب الله في المنطقة تُجبر الجيش الإسرائيلي على العمل ضده بقوة»، داعياً السكان إلى إخلاء المنطقة فوراً والتوجه شمالاً، محذراً من أن الوجود قرب عناصر الحزب أو منشآته العسكرية يعرّض المدنيين للخطر.

وعقب هذا الإنذار، شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات استهدفت بلدة السعيدة شرق بعلبك، والنبي شيت، وجرد بلدة بوداي، إضافة إلى منزل غير مأهول في بلدة الخضر، كما استهدفت الغارات مزارع بيت مشيك غرب بعلبك.

وافيد عن سقوط ثلاثة شهداء وعدد من الجرحى في الغارة التي استهدفت منزلاً في بلدة السعيدة، وسط دوي انفجارات قوية في المنطقة.

كما سُجل تحليق مكثف للطيران الإسرائيلي المسيّر فوق أجواء البقاع وصولاً إلى بعلبك والسلسلتين الشرقية والغربية والبقاع الشمالي.

وفي حادثة منفصلة، استهدفت مسيّرة إسرائيلية سيارة على طريق ضهر البيدر، إلا أن سائقها وهو من الجنسية السورية نجا بأعجوبة من دون تسجيل إصابات.

كما سُجلت غارات على بلدات دورس وبريتال والطيبة، فيما أفيد بأن الطيران الحربي نفذ غارة ثانية على بلدة دورس عند الساعة الخامسة وأربعين دقيقة فجراً.

الجنوب تحت القصف: دمار واسع ومجازر في عدة بلدات

الجنوب اللبناني كان الساحة الأكثر تضرراً من الغارات الإسرائيلية، حيث طالت الضربات عشرات البلدات والقرى، بينها حبوش وكفررمان وكفرتبنيت وعنقون والصوانة وقلاويه وصريفا والنبطية الفوقا والحنية والخيام وباتوليه وعيناثا وخربة سلم وأطراف راشيا الفخار ويحمر الشقيف ووادي المرواني وكفرصير وجبل البطم والدوير والطيبة وطرفلسية وكوثرية الرز والسلطانية وتبنين.

كما أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على مدينة صور مستهدفاً حي الآثار في منطقة البص، في حين استهدفت مسيّرة سيارة بين بلدتي تبنين وصفد البطيخ من دون تسجيل إصابات.

وفي بنت جبيل، استهدفت مسيّرة دراجة نارية ما أدى إلى وقوع إصابة.

كما نفذ الطيران الحربي غارة على منزل عند أطراف بلدة المروانية أسفرت عن سقوط قتيل.

النبطية تعيش واحدة من أقسى الليالي

وافاد مراسل «اللواء» في النبطية سامر وهبي أن مدينة النبطية ومنطقتها عاشت واحدة من أقسى الليالي، حيث تعرضت لغارات عنيفة تسببت بمجازر ودمار واسع في الأحياء السكنية والمحال التجارية.

وأدت الغارات إلى تدمير ثلاثة مبانٍ سكنية وتجارية في شوارع الجانتينا ومحمود فقيه ومدارس المصطفى، كما لحقت أضرار كبيرة بالسراي الحكومي وسنترال النبطية ومكاتب أوجيرو ومهنية النبطية.

كما دمرت الغارات مركز «بيت الطلبة» للإسعاف بشكل كامل، ما أدى إلى خروج المركز من الخدمة بعد تحول المبنى وسيارات الإسعاف إلى ركام.

وفي بلدة زوطر الشرقية، ارتكبت غارة إسرائيلية مجزرة أدت إلى استشهاد عبد الحسين شمس الدين وزوجته وابنهما وابنتهما.

كما استشهد مختار بلدة الكفور توفيق صفا وزوجته بعد استهداف منزلهما بغارة جوية.

وفي كفرتبنيت، أسفرت غارة عن استشهاد ثلاثة أشخاص، فيما أدت غارة في كفررمان إلى استشهاد المصوّر المعروف حمزة فرحات وشقيقه حسين.

ويُعد حمزة فرحات من أبرز المصورين في سوق النبطية، حيث عمل في المجال لأكثر من ٤٦ عاماً.

كما دمرت غارة مجمع «أفران رحال» السكني والتجاري على الطريق العام بين تول والدوير، ما تسبب بدمار كبير في المنطقة التي تضم عشرات المحال التجارية والمطاعم والصيدليات.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة جوية عنيفة مستهدفا مبنى على طريق ابار فخر الدين-كفرجوز ، على مقربة من محطة غبريس ودمرته جزئيا.

وعمد جيش العدو الاسرائيلي الى استهداف المخيم التابع للكتيبة الغانية العاملة في اطار قوات اليونيفيل ، في بلدة القوزح قضاء بنت جبيل بقذيفتين مدفعيتين مما ادى الى اشتعال النيران في داخله.

ونفذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارة جوية على بلدة القوزح ، واتبعها بغارة مماثلة مستهدفا بلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل.

وتزامن ذلك مع تعرض بلدات عيتا الشعب ، رامية والقوزح لقصف مدفعي متقطع.

مجزرة في الدوير

وارتكبت غارة إسرائيلية مجزرة في بلدة الدوير بعد استهداف منزل مؤلف من ثلاثة طوابق يعود للمؤهل المتقاعد في الجيش اللبناني يوسف رمال.

وأدت الغارة إلى استشهاد يوسف رمال شقيق الصحافي داوود رمال وزوجته نضال حطيط وابنتهما، إضافة إلى شاب سوري وزوجته، فيما أصيب تسعة أشخاص بجروح بينهم رئيس بلدية الدوير السابق إبراهيم رمال.

كما تسببت الغارة بدمار واسع في الحي، مع تضرُّر عشرات المنازل واحتراق عدد من السيارات.

صيدا تدخل دائرة الاستهداف

في تطور لافت، افادت مراسلة اللواء الزميلة ثريا حسن أن مدينة صيدا دخلت دائرة الاستهداف مجدداً، بعد غارة إسرائيلية مفاجئة في وضح النهار تزامنت مع إقامة صلاة الجمعة، استهدفت «بناية المقاصد» وسط المدينة، ما أدى إلى سقوط ٥ شهداء و٧ جرحى، ووقوع دمار كبير في «بناية المقاصد» وسط المدينة.

فقد استهدفت طائرة مسيّرة إسرائيلية، مكتباً داخل مبنى «جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية» المؤلف من ١٢ طابقاً، والواقع على مقربة من دار الإفتاء والمحكمة الشرعية السنية وسط المدينة.

أدّت الغارة إلى ارتقاء ٥ شهداء من عائلات: الكيلاني وعثمان والسهلي، إضافة إلى تدمير الشقة المستهدفة بالكامل، وإلحاق أضرار جسيمة بعدد من الشقق السكنية والمحال التجارية المجاورة.

على الفور، حضرت فرق الإسعاف والدفاع المدني إلى المكان، حيث عملت على رفع الأنقاض وانتشال الضحايا، ونقل الجرحى إلى المستشفيات، فيما فرض الجيش اللبناني والقوى الأمنية طوقاً أمنياً حول موقع الاستهداف.

خلال جولة تفقدية للموقع، ندّد نائبا المدينة الدكتور أسامة سعد والدكتور عبد الرحمن البزري بالاعتداء، مؤكدين أن «استهداف الأحياء السكنية يشكل انتهاكاً خطيراً ويعرّض حياة المدنيين للخطر».

كما تفقد الموقع رئيس بلدية صيدا مصطفى حجازي، داعياً «الدولة اللبنانية إلى التحرك العاجل لوضع حد للاعتداءات المتكررة».

من جهتها، أدانت «جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية» - صيدا استهداف مبناها، مؤكدة أن «العمارة تضم مكاتب إدارية ومهنية وعيادات طبية ومركزاً للصليب الأحمر اللبناني، ولا تحتوي على أي منشآت عسكرية أو حزبية، بل تقتصر على خدمات مدنية وإنسانية».

يُذكر أنّ مدينة صيدا كانت قد شهدت في وقت سابق استهداف مركز تابع لـ«الجماعة الإسلامية» في لبنان داخل المدينة، في مؤشر إلى اتساع رقعة الاستهداف لتطال المدن والأحياء السكنية في لبنان.

يأتي هذا الاعتداء في سياق سلسلة الغارات الإسرائيلية، التي استهدفت عدداً من البلدات والقرى في قضاء صيدا (الزهراني)، من بينها السكسكية، البيسارية، الخرايب والمروانية، ما أدى إلى ارتقاء شهيد في بلدة المروانية وسقوط جريح في السكسكية، إضافة إلى تدمير عدد من المنازل.حيث استهدفت طائرة مسيّرة إسرائيلية مبنى «جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية» وسط المدينة خلال صلاة الجمعة.

وأدى الاستهداف إلى سقوط خمسة شهداء وسبعة جرحى، إضافة إلى دمار كبير في الطابق المستهدف وأضرار واسعة في الشقق والمحال المجاورة.

وأفادت معلومات بأن الشقة المستهدفة كانت تضم مكتباً لقيادي في حركة «حماس» يدعى محمد السهلي.

رد «حزب الله» بعمليات صاروخية ومسيَّرات

في المقابل، أعلن «حزب الله» تنفيذ عدة عمليات عسكرية رداً على الغارات الإسرائيلية.

وأوضح في بيان أن مقاتليه استهدفوا موقع بلاط الإسرائيلي في جنوب لبنان بسرب من المسيّرات الانقضاضية، ما أدى إلى تحقيق إصابات مباشرة.

كما أعلن الحزب إطلاق صليات صاروخية باتجاه مواقع وتجمعات للجيش الإسرائيلي في وادي العصافير وتلة الحمامص في مدينة الخيام وبوابة كفركلا والموقع المستحدث في بلدة مركبا.

ودعا الحزب سكان المستوطنات الإسرائيلية الواقعة على عمق خمسة كيلومترات من الحدود إلى إخلائها، محذراً من أن الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان لن تمر من دون رد.

تقارير عن مغادرة عناصر من الحرس الثوري الإيراني

في موازاة التصعيد العسكري، كشفت تقارير إعلامية إسرائيلية أن عشرات من عناصر الحرس الثوري الإيراني غادروا بيروت خلال الساعات الماضية، خشية استهدافهم في الغارات الإسرائيلية.

وأفادت مصادر إسرائيلية بأن هؤلاء العناصر ينتمون إلى «فيلق القدس» وكانوا يعملون كمستشارين عسكريين إلى جانب «حزب الله».

وأشارت التقارير إلى أن إسرائيل أبلغت رسائل تحذير مباشرة مفادها أنها ستستهدف أي عنصر إيراني داخل الأراضي اللبنانية.

إجراءات حكومية لبنانية

على الصعيد الداخلي، أشارت تقارير اسرائيلية بأن الحكومة اللبنانية اتخذت إجراءات لتعزيز سيادة الدولة، من بينها فرض تأشيرات دخول على المواطنين الإيرانيين إلى لبنان.

كما دعت الحكومة الأجهزة الأمنية إلى منع أي نشاط عسكري أو أمني للحرس الثوري الإيراني داخل الأراضي اللبنانية.

وجاء ذلك خلال جلسة لمجلس الوزراء برئاسة رئيس الحكومة نواف سلام، الذي شدد على ضرورة تطبيق قرار حصر النشاطات العسكرية بيد الدولة اللبنانية.

موقف إسرائيل: استمرار العمليات حتى «الحسم»

في المقابل، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أن الجيش الإسرائيلي سيواصل عملياته العسكرية في لبنان حتى تحقيق ما وصفه بـ«الحسم» في المواجهة مع «حزب الله».

كما أكد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير أن الحرب مع الحزب تحمل طابعاً تاريخياً، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي استهدف المنظومة النارية للحزب وقتل عدداً من المسؤولين الكبار.

الضاحية الجنوبية تحت النار (طلال سلمان)

منزل مدمر في النبطية

مبنى بأكمله تم تدميره في الغبيري

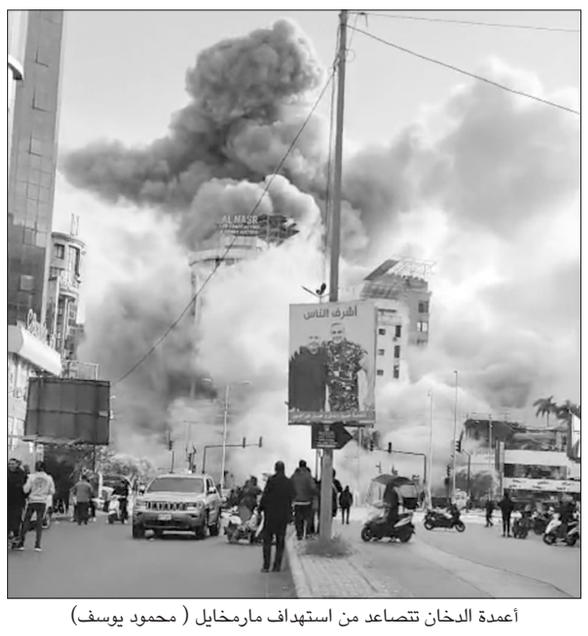
أعمدة الدخان تتصاعد من استهداف مارمخايل (محمود يوسف)

ثمَّنوا استقبال النازحين وحذَّروا من التعدِّي على ممتلكات الناس

خطباء الجمعة: قرارات الحكومة أعادت الاعتبار لبناء الوطن من جديد

والاعتداءات الآثمة على الخليج اعتداءٌ على الأمن القومي العربي

نوَّه خطباء الجمعة «بقرارات الحكومة اللبنانية برئاسة الرئيس نواف سلام، معتبرين أنها «اعادت الاعتبار لبناء الوطن من جديد، ووضعت الأمور في نصابها بعد سنوات من تحكم الميليشيات بمفاصل الدولة»، مثمنين «باستقبال النازحين وفتح المدارس ومراكز الإيواء لهم، وهذا واجب ديني، ومسؤولية وطنية، والتزام أخلاقي، محذرين «من التعدي على ممتلكات الناس واحتلال بيوتهم والمؤسسات الرسمية بالقوة».

وندد الخطباء «بالاعتداءات الآثمة التي استهدفت الدول العربية الشقيقة وبالتحديد دول الخليج العربي الآمنة المسالمة، وهي التي فتكت بالشعب السوري، وهو ما نعتبره اعتداء على الأمن القومي العربي وينبغي أن نقف إلى جانبهم بكل قوة كما وقفوا ويقفون على الدوام معنا في كل الملمات التي تصيب لبنان وأهله».

الخطيب

وفي هذا الإطار، خاطب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب النازحين بقوله: «يا أهل الوفاء بلا حدود وأهل التضحية بلا حساب واهل العزة والكرامة والشجاعة والعنفوان، لقد ارادوا اذلالكم فعززتم، وارادوا كسر شوكتكم فصمدتم، وتثبيطكم فتقدمتم وتجبينكم فما وهنتم، ايها الواقفون في العراء مع ابنائكم واطفالكم ونسائكم دون مأوى في قر الشتاء والزمهرير، وتدك قوى الشر مساكنهم وممتلكاتهم وارزاقهم ويقتلون ابناءهم واعزاءهم، فيما اولياء الامر مشغولون عنكم يفتشون عن الحرس الثوري لارضاء اوليائهم من شياطين الأرض»، موجها «تحية اكبار واجلال لصبركم وتضحياتكم ووعيكم ان اعطيتم للمرجفين اظهركم ولنبل كل نبيل، ولشرف كل شريف وحر من احرار ابناء هذا الوطن الغالي الذي استرخصتم من اجل ترابه دماءكم ودماء أبنائكم الذين احسوا بالامكم وقدروا تضحياتكم، وقالوا كلمة حق فيكم، من كانوا ولأي دين او مذهب انتسبوا، فإن الدين المعاملة واحبهم الى الله انفعهم لعياله».

حجازي

واعتبر مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، «أن قرارات الحكومة اللبنانية اعادت الاعتبار لبناء الوطن من جديد فالمعاناة التي يعيشها اللبنانيون هي نتيجة تدخلات المحاور الإقليمية التوسعية التي لم تقدم للوطن سوى الخراب والدمار ولم يقتصر امرها على لبنان بل شاركت في فتن متعددة في دول عربية شقيقة وصديقة».

وندد المفتي حجازي «بالاعتداءات الآثمة التي استهدفت الدول العربية الشقيقة وبالتحديد دول الخليج العربي الآمنة المسالمة، وهي التي فتكت بالشعب السوري، وهو ما نعتبره اعتداء على الأمن القومي العربي وينبغي أن نقف إلى جانبهم بكل قوة كما وقفوا ويقفون على الدوام معنا في كل الملمات التي تصيب لبنان وأهله».

أضاف: «خيرا فعلت الحكومة اللبنانية عندما وضعت الأمور في نصابها بعد سنوات من تحكم البعض بمفاصل الدولة وسيطرة الميليشيات على قرارها، فالغت الحكومة اللبنانية برئاسة رئيسها القاضي نواف سلام المذكرة التي كانت تسمح للإيرانيين بالدخول إلى لبنان دونما حصول على تأشيرة رسمية»، مطالبا «بالمقابل بقطع العلاقات معها، فضلا عن محاكمة المسؤولين منها عن دمار لبنان وتشريد أهله».

وأشاد «بالقرارات الحكومية التي حظرت السلاح غير الشرعي للأحزاب، لأنها لم تجرّ للوطن سوى الويلات والخراب والدمار وتشريد الناس من بيوتهم وقراهم وبلداتهم»، مستهجنا «من تصرف البعض بالاستمرار بالمعاندة رغم الويلات وكأنه يفرح بما يجري للوطن من خراب بيد أن عليه بالمقابل أن يقف في وجه حزبه الذي أوصل أهله والوطن إلى هذا الدرك»، محذرا «من استمرار الوضع على ما هو عليه الآن، ومن تصرفات البعض التي تعتدي على ممتلكات الناس واحتلال بيوتهم بالقوة وكذلك المؤسسات الرسمية والتي تبث الفتن في أرجاء الوطن».

الرفاعي

وتضرع مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي إلى الله تعالى، «أن يحفظ بلاد العرب والمسلمين، وأن يمنّ عليها بنعمة الأمن والأمان والاستقرار، وأن يصرف عنها الفتن ما ظهر منها وما بطن»، لافتا إلى ما نشهده في عالم اليوم من مظاهر العدوان والهيمنة الصهيوأمريكية، حيث تُهمّش القوانين وتُتجاوز القيم، ويُفرض الواقع بالقوة لا بالعدل»، مندداً «بهذه السياسات العدوانية التي تعيد العالم إلى ما يشبه شريعة الغاب، حيث تُزاح قوة الحق جانبًا، ويُفرض بدلا عنها حق القوة، فيختل ميزان العدالة وتُستباح الحقوق».

وشدد على أن «الاعتداء على الدول والشعوب، أيًا كان مصدره، لا يجلب إلا مزيدًا من الدمار والمعاناة للمنطقة، فسياسات التوسع والصراعات المسلحة تزيد الأزمات تعقيدًا وتعمّق معاناة الشعوب، بينما تحتاج الأمة إلى التهدئة والحكمة وإعلاء قيم العدل واحترام سيادة الدول وحقوق الشعوب».

ورأى ان «استقبال النازحين وفتح المدارس ومراكز الإيواء لهم واجب ديني، ومسؤولية وطنية، والتزام أخلاقي، فهؤلاء الذين هُجّروا من بيوتهم قسرًا، وفيهم النساء والأطفال وكبار السن، يستحقون منا كل عون ومواساة وتكافل، ليبقى المجتمع متماسكًا متراحمًا في مواجهة الشدائد والمحن».

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان: «لبنان جزء من منطقة ملتهبة تتعرض لأخطر خرائط خارجية مجنونة، وحمايته ضرورة ميثاقية وواجب سيادي وتاريخي يحدد الوصف الوطني والمسؤوليات الواجب على السلطة والشعب وباقي الكيانات الوطنية القيام بها، وأهمها على الإطلاق حماية هذا البلد وتأكيد سيادته التقديرية والفعلية وعدم الإنبطاح والسقوط بمتاهة اللعبة الدولية التي تعيش على الطغيان والإستعباد والخراب. وهذا يفترض أن السلطة اللبنانية ومؤسساتها وبخاصة مؤسسة الجيش ومعها كل الكيانات الشعبية ملزمة بالدفاع عن هذا البلد من دون مبرر للهروب أو التراجع أو الانسحاب من ميادين المواجهة الوطنية والسيادية سيما منطقة الحدود اللبنانية، ولبنان مصلحة وجودية وتاريخية وميثاقية والسلطة نتيجة وجودية لهذا الوصف الدقيق، وأي فشل سلطوي بهذا المجال يطعن الحيثية الوظيفية للدولة ومشروعها، واللحظة للإتحاد وحماية الدور الوطني وما يلزم للقيام بمصالح لبنان بعيدا من النزعات الإنتقامية غير المبررة أبدا».

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ أحمد البابا: « عن الزكاة ومكانتها في الاسلام وهي من ركائز الدين وركن من أركان الاسلام، وقال لقد أكرمنا الله بشهر رمضان ليكون شهر التراحم وهو شهر الاحسان يتقرب فيه الصائمون الى الله تعالى بكل الفضائل والمكارم لينالوا رضى رب العالمين،وهو شهر يحنّن الله فيه قلوب المؤمنين على اخوانهم المحتاجين فهو شهر التعاطف بين الخلائق، والزكاة تقرّب العبد من الله تعالى،والنبي صلى الله عليه وسلم كان أجود ما يكون في رمضان كان في جوده كالريح المرسلة ولقد شرّع الله الزكاة وفرضها الاسلام وجعلها ركن العبادات، وقرن الله بينها وبين الصلاة في كل مواضع القرآن الكريم ليعلم الجميع انه لا صلاة دون زكاة فهما من الواجبات المفروضة.

وخصوصاً في مثل هذه الظروف القاسية التي يعيشها الناس حيث حلت الكوارث من الحروب العاتية والتي تجرُّ على العباد والبلاد الويلات والخراب .

وقال فضيلته ان البؤس يخيّم على الناس في هذه الأيام، فهناك الكثيرون الذين أخرجوا من ديارهم وأصبحوا بالعراء ولا قدرة لهم على مواجهة شراسة الحرب ووطأة البرد القارس ومواجهته.

بهية الحريري تتابع مع سوسان وضو تداعيات الحرب الإسرائيلية على لبنان

صيدا ثريا حسن

زارت نائب رئيس تيار المستقبل ورئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان في دارته في الصالحية، يرافقها عضو المكتب السياسي لتيار المستقبل الدكتور ناصر حمود ومنسق عام التيار في صيدا والجنوب الأستاذ مازن حشيشو ومستشاراها الأستاذ أمين الحريري والمهندس مازن صباغ .

وجرى خلال اللقاء عرض لتطورات العدوان الإسرائيلي على لبنان وتداعياته المباشرة وغير المباشرة على المناطق والمواطنين، ولاسيما ما يتعلق بالنزوح والجهود الرسمية والبلدية والأهلية المبذولة للإستجابة لإحتياجاته الأساسية الإنسانية والحياتية والصحية، وأهمية تحصين الوحدة الداخلية بالتضامن الوطني والإلتفاف حول الدولة ومؤسساتها .

والتقت الحريري والوفد المرافق محافظ الجنوب منصور ضو في مكتبه في سراي صيدا الحكومي، حيث كان عرض لواقع النزوح واحتياجاته ، واطلعت الحريري منه على عمل غرفة عمليات وحدة إدارة الكوارث والأزمات في المحافظة على صعيد المتابعة اليومية لملف النزوح ومراكز الإيواء .

وتفقدت الحريري والوفد المرافق غرفة عمليات خلية إدارة الأزمات والكوارث في بلدية صيدا بحضور رئيسها المهندس مصطفى حجازي ونائب الرئيس الدكتور أحمد عكرة وممثلين عن جمعيات ومؤسسات أهلية وانسانية منضوية في غرفة العمليات ومن ضمنهم فريق عمل مؤسسة الحريري، حيث اطلعت على سير العمل والمتابعة لعمليات الإغاثة، واستمعت من حجازي وعكرة وفريق العمل على آخر التقارير المتعلقة بعدد النازحين وتوزعهم على المراكز وأوضاعهم من مختلف الجوانب والتحديات التي تواجهها البلدية في موضوع استيعاب أعداد إضافية من النازحين ، ولا سيما لجهة تأمين الحاجيات الأساسية .

ونوّهت الحريري بسرعة استجابة صيدا لتداعيات العدوان الإسرائيلي وحرصها على ان تكون كما اعتادت دائماً في مقدمة الصفوف وهي تقوم بواجبها الوطني والإنساني تجاه أهلنا النازحين من مختلف مناطق الجنوب.

وأثنت الحريري في هذا المجال على تضافر جهود كافة الجهات الرسمية والبلدية والأهلية وتكاملها من أجل اغاثة أهلنا النازحين، مشيدة بروح التضامن والتكافل لدى كافة اللبنانيين والتي تعبر عنها صيدا اليوم خير تعبير .

«ملتقى بيروت»: أمن العاصمة واستقرارها هو واجب يقع على عاتق الدولة وأجهزتها الشرعية وحدها

أصدر «ملتقى بيروت» البيان التالي:

يطالب «ملتقى بيروت» القوى العسكرية والأمنية بتحمّل مسؤولياتها الوطنية كاملة، من خلال تكثيف الدوريات والتجوّل المستمرّ في مختلف مناطق بيروت، لمنع أيّ ظهور مسلّح واعتقال المخلين بالأمن ومصادرة الأسلحة غير الشرعية.

إنّ أمن العاصمة واستقرارها مسؤولية لا تحتمل التهاون، وهو واجب يقع على عاتق الدولة وأجهزتها الشرعية وحدها. وعليه، يدعو الملتقى إلى اتخاذ إجراءات حازمة وسريعة، تحافظ على هيبة الدولة وتصون أمن المواطنين واستقرارهم.

ويؤكّد «ملتقى بيروت» أنّ بيروت، التي استقبلت النازحين برحابة صدر، كانت وستبقى مدينة الحياة والانفتاح، ولن يُسمح بتحويل شوارعها وأحيائها إلى ساحات للفوضى، وأنّ سيادة القانون هي الضمانة الوحيدة لأمن المجتمع البيروتي.

«اللقاء الديموقراطي» عند أرسلان

استقبل رئيس «الحزب الديموقراطي اللبناني» طلال أرسلان، في دارته في خلدة، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط، على رأس وفدٍ من الكتلة وقيادة الحزب، بحضور الأمير مجيد أرسلان وأعضاءٍ من قيادة «الديمقراطي».

وجرى خلال اللقاء عرضٌ لآخر المستجدّات السياسية والتطوّرات الأمنية الأخيرة في لبنان والمنطقة، والتشديد على ضرورة التعاون والتنسيق في ملف أهلنا النازحين من الجنوب والضاحية الجنوبية وسائر المناطق اللبنانية.

استنفار رسمي وأهلي لتأمين المساعدات وتنظيم الاستجابة الإنسانية
وزير الداخلية عقد اجتماعاً مع المحافظين في ضوء تزايد حالات النزوح

الوزير الحجار خلال الاجتماع مع المحافظين عبر تقنية الفيديو

يشهد لبنان في ظلّ التصعيد العسكري واتساع رقعة المواجهات موجة نزوح واسعة من عدد من المناطق، ولا سيما من الجنوب والبقاع وضواحي بيروت، ما استدعى استنفاراً رسمياً وأهلياً واسعاً لمواكبة الأزمة الإنسانية المتفاقمة وتأمين الاحتياجات الأساسية للنازحين.

وفي هذا السياق، أصدرت وحدة إدارة مخاطر الكوارث في رئاسة مجلس الوزراء تقريرها اليومي حتى الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم، مشيرة إلى أن العدد الإجمالي لمراكز الإيواء التي تم افتتاحها في مختلف المناطق اللبنانية بلغ ٤٤١ مركزاً، خُصصت لاستقبال العائلات النازحة جراء التطورات الأمنية. ووفق التقرير، بلغ عدد النازحين المقيمين في مراكز الإيواء الجماعية نحو ٩٥,٧٧٣ نازحاً، فيما وصل العدد الإجمالي للعائلات النازحة إلى ٢١,٤٧٥ عائلة. كما أفاد التقرير بأن الحصيلة التراكمية للضحايا بلغت ١٠٢ شهيداً و٦٣٨ جريحاً نتيجة الاعتداءات المستمرة.

وزير الداخلية

عقد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار اجتماعاً مع المحافظين عبر تقنية الفيديو من غرفة العمليات المركزية في الوزارة، وذلك في ضوء تزايد حالات النزوح ومتابعة للإجراءات والتدابير المتخذة لمواكبة الأوضاع الراهنة، في ظل العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وخلال الاتصال، استمع الوزير الحجار إلى «عرض مفصل لحاجات مراكز الإيواء في مختلف المناطق اللبنانية، لا سيما ما يتعلق بتأمين المستلزمات الأساسية للأهالي النازحين».

وشدد على «ضرورة متابعة أوضاع مراكز الإيواء بشكل مستمر، والتنسيق الدائم بين المحافظين والبلديات والأجهزة المعنية ووحدة إدارة الكوارث في السرايا الحكومية، بما يضمن توفير الظروف الإنسانية اللائقة لهم».

وأكد: «الجهوزية الكاملة لمواكبة أي تطورات ميدانية محتملة، والاستمرار في اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين سلامة المواطنين وتقديم الدعم إلى الأهالي الذين اضطروا إلى النزوح من مناطقهم».

المحافظ مكاوي

أمنياً وإدارياً، ترأس محافظ جبل لبنان القاضي محمد المكاوي اجتماعاً لمجلس الأمن الفرعي في المحافظة لمتابعة الإجراءات المتخذة لاستقبال النازحين في مراكز الإيواء وضمان سلامتهم. وشارك في الاجتماع عدد من القادة الأمنيين والقضائيين المعنيين.

وأكد المكاوي في مستهل الاجتماع أن الظروف الراهنة تتطلب توفير رعاية أمنية مشددة إلى جانب الرعاية الصحية والاجتماعية للعائلات النازحة، مشدداً على أن الأجهزة الأمنية تعمل بشكل متواصل لمنع أي محاولات إخلال بالأمن أو إثارة بلبلة قد تزيد من معاناة المواطنين.

وتناول المجتمعون خلال اللقاء الإجراءات الأمنية المتخذة، ولا سيما في ما يتعلق بالتعامل مع الإنذارات الكاذبة والتحقق منها، إضافة إلى تنظيم حركة السير ومنع ركن السيارات بشكل يعيق الطرقات، مع التشديد على تعزيز التعاون بين الأجهزة الأمنية والبلديات والشرطة البلدية.

طرابلس

وفي طرابلس، لبّت هيئات المجتمع المدني والأهلي دعوة الرابطة الثقافية لعقد لقاء تشاوري عاجل حول تداعيات العدوان الإسرائيلي على لبنان. وأكد المشاركون في بيان مشترك ضرورة تعزيز التضامن الوطني واحتضان العائلات النازحة بما يليق بالقيم الإنسانية والوطنية للبنانيين.

كما دعوا النازحين إلى التحلي بروح المسؤولية واحترام خصوصية المناطق المضيفة وأهلها، تفادياً لأي توترات أو حساسيات قد تمس بالسلم الأهلي، مؤكدين أن الحفاظ على الوحدة الوطنية يشكل عاملاً أساسياً في مواجهة هذه المرحلة الصعبة.

مؤسسة مخزومي

وفي إطار الاستجابة الإنسانية، أعلنت «مؤسسة مخزومي في بيان، أنه «إثر النزوح الكبير إلى بيروت، وبعد زيارة النائب فؤاد مخزومي إلى غرفة العمليات والطلب بزيادة المراكز من جميع المعنيين، تمت الموافقة من رئاسة مجلس الوزراء على فتح المدينة الرياضية كمركز إيواء لاستقبال اهلنا النازحين. واليوم، فرق ومتطوعي مؤسسة مخزومي بالتعاون مع مكتب المحافظ وغرفة الطوارئ في بلدية بيروت وهيئة إدارة الكوارث على الأرض مع باقي الشركاء والجمعيات الأهلية، تعمل على تجهيز المركز لاستقبال العائلات النازحة وتقديم الدعم لهم في هذه الظروف الصعبة. بيروت ستبقى دائماً بيتاً يحتضن الجميع».

مع توسّع الحرب في لبنان مجددًا من الجنوب والبقاع إلى بيروت وضواحيها، واضطرار العديد من العائلات إلى النزوح من منازلها واللجوء إلى مراكز الإيواء في المدارس والأماكن الآمنة، قامت مؤسسة مخزومي وبالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتفعيل استجابتها الطارئة لتقديم الدعم الأساسي في مختلف أنحاء بيروت وجبل لبنان، حيث وزّعت آلاف المواد الإغاثية الضرورية، بما في ذلك اكثر من ٣٠٠٠ فرشة، بطانية، وحصيرة نوم، بالإضافة الى أكثر من ٦٠٠ مصباح طاقة شمسية وغالونات مياه، مما ساهم في توفير ظروف نوم أكثر أمانًا، وتأمين تخزين المياه، وإعادة بعض من النور والكرامة للعائلات النازحة في وقت الأزمات. وكانت مؤسسة مخزومي حاضرة في الميدان لتقديم الدعم الإنساني العاجل داخل مراكز الإيواء والمدارس التي احتضنت العائلات النازحة. وبالتعاون مع شركائنا ومن خلال جهود فرقنا وشبكة المتطوعين، تم توزيع أكثر من ١٤,٠٩٩ مادة إغاثية شملت: الفرشات، البطانيات، حصر النوم، جالونات المياه، المصابيح الشمسية، الحصص الغذائية، القسائم الغذائية، وغيرها من المستلزمات الأساسية. في كل مدرسة ومركز إيواء، كانت رسالة واحدة واضحة: الإنسان أولًا، والكرامة حق للجميع.

كما أشارت المؤسسة إلى أنها كانت حاضرة ميدانياً داخل المدارس ومراكز الإيواء التي استقبلت العائلات النازحة، حيث تمكنت بالتعاون مع شركائها ومن خلال شبكة متطوعيها من توزيع أكثر من ١٤,٠٩٩ مادة إغاثية متنوعة، شملت الفرشات والبطانيات وحصر النوم وجالونات المياه والمصابيح الشمسية والحصص الغذائية والقسائم التموينية وغيرها من المستلزمات الأساسية، مؤكدة أن رسالتها في هذه المرحلة تقوم على وضع الإنسان وكرامته في صدارة الأولويات.

محافظة عكار

تم تخصيص عدد كبير من المدارس الرسمية في محافظة عكار كمراكز إيواء لاستقبال العائلات الوافدة من المناطق التي تعرضت للقصف.

وبحسب اللوائح المعتمدة، تم تخصيص ١٧٤ مركز إيواء في مختلف بلدات وقرى عكار، معظمها مدارس رسمية، وذلك بإشراف الجهات الرسمية المعنية وبالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والبلديات والهيئات الإنسانية.

كما تعمل هيئات شبابية وجمعيات أهلية ومتطوعون على تقديم المساعدات العينية والاحتياجات الأساسية للوافدين، في وقت تتابع فيه غرفة إدارة الكوارث في المحافظة أوضاع مراكز الإيواء والحاجات الضرورية.

اتحاد بلديات جرد القيطع

وفي شمال لبنان، عقد اتحاد بلديات جرد القيطع اجتماعاً طارئاً في مقره في بلدة حرار برئاسة رئيس الاتحاد المحامي محمد البعريني، وبمشاركة رؤساء بلديات المنطقة ورئيس غرفة عمليات جرد القيطع محمد فيصل زكريا ونائبه محمد خالد أمين السيد. وخُصص الاجتماع لبحث تداعيات أزمة النزوح وانعكاساتها على البلدات والقرى في المنطقة.

وشدد البعريني خلال الاجتماع على ضرورة توحيد جهود البلديات لمواجهة التحديات المتزايدة التي تفرضها الأزمة، ولا سيما الضغط الكبير على البنى التحتية والخدمات العامة نتيجة تزايد أعداد النازحين. وأكد أن الاتحاد يتابع هذا الملف مع الجهات الرسمية المختصة بهدف إيجاد حلول عملية تخفف الأعباء عن البلديات وتحافظ على استقرار القرى والبلدات.

كما عرض رؤساء البلديات أبرز التحديات التي تواجه بلداتهم في ظل الظروف الراهنة، مؤكدين أهمية استمرار التنسيق والعمل المشترك ضمن إطار الاتحاد لضمان حسن إدارة ملف النزوح وتوزيع المساعدات المتوافرة بشكل عادل ومنظم.

بدوره، قدم رئيس غرفة العمليات محمد فيصل زكريا عرضاً مفصلاً حول آلية عمل الغرفة في التعامل مع الأزمة، مستنداً إلى التجارب السابقة التي خاضتها خلال الأزمات الماضية، حيث استعرض أبرز الإنجازات والتحديات، إضافة إلى الواقع الحالي للأزمة وخطط العمل المعتمدة لمتابعة أوضاع النازحين وتنسيق الجهود بين مختلف الجهات المعنية.

وفي ختام الاجتماع، عقد لقاء مع متطوعي غرفة العمليات تم خلاله بحث الخطة التنفيذية للمرحلة المقبلة وتوزيع الأدوار بين الفرق المختلفة بما يضمن جهوزية ميدانية أفضل واستجابة سريعة ومنظمة لمتطلبات الأزمة.

وديع الخازن

من جهته قال الوزير السابق وديع الخازن في بيان انه: «في ظلّ الظروف الدقيقة التي يمرّ بها وطننا، ومع تزايد معاناة أهلنا الذين اضطرّتهم الأحداث إلى ترك منازلهم في الجنوب والبقاع والضاحية وغيرها من المناطق المتضرّرة، أتمنى من أبناء مجتمعنا المعروفين دائماً بروح التضامن والتكافل، بنداء إنساني صادق للوقوف إلى جانب إخوتنا في هذه المحنة».

واعتبر الخازن: «إنّ استقبال من لجأ إلينا، ومساندته بما تيسّر من إمكانات، مهما بدت محدودة، يشكّل واجباً وطنياً وأخلاقياً. فالمبادرات الصغيرة قادرة على أن تخفّف الكثير من المعاناة، والتضامن الصادق كفيل بأن يمنح الأمل لمن ضاقت بهم السبل».

اضاف: «لقد اعتاد اللبنانيون، في أصعب المحن، أن يثبتوا أنّهم عائلة واحدة يجمعها المصير نفسه. ومن هذا المنطلق، يبقى تلاحمنا وتضامننا السبيل الأسمى لتجاوز الأزمات، لأنّ ما يجمعنا أكبر من كل الظروف».

وختم: «فلنكن كما عهدنا أنفسنا دائماً: يداً ممدودة للعون، وقلباً مفتوحاً لكل محتاج، تأكيداً لوحدة شعبنا في وطن واحد».

قضاء حاصبيا

وفي قضاء حاصبيا، ترأس قائمقام القضاء اجتماعاً لخلية الأزمة المحلية بحضور ممثلين عن اتحادات البلديات والهيئات الصحية والإنسانية، إضافة إلى الصليب الأحمر والدفاع المدني وعدد من المتطوعين. وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات الميدانية في القرى والبلدات، ولا سيما أوضاع مراكز الإيواء التي بلغ عددها سبعة مراكز حتى الآن.

وأشاد القائمقام بالجهود الكبيرة التي تبذلها خلية الأزمة والمتطوعون رغم ضعف الإمكانات المتاحة، مثنياً على روح التضامن التي رافقت استقبال العائلات النازحة من القرى المتضررة جراء القصف.

وفي ختام الاجتماع، تم الاتفاق على وضع خطة عمل لتعزيز التنسيق مع الجهات الرسمية وتفعيل قنوات التواصل لتأمين المستلزمات الأساسية للنازحين، مع الإبقاء على الاجتماعات مفتوحة لمتابعة أي تطورات طارئة وضمان الاستجابة السريعة للاحتياجات الإنسانية المتزايدة.

بلدية جبيل

على صعيد آخر، قام رئيس بلدية جبيل - بيبلوس الدكتور جوزف الشامي وأعضاء المجلس البلدي بجولة ميدانية على المدارس الرسمية في المدينة التي تستقبل عدداً من النازحين القادمين من بيروت والجنوب. واطلع الوفد البلدي على أوضاع العائلات المقيمة في هذه المدارس، كما استمع من مديري المؤسسات التربوية إلى أبرز الاحتياجات والمتطلبات لضمان حسن إدارة عملية الإيواء وتأمين المستلزمات الضرورية للنازحين، بالتنسيق مع الجهات الرسمية المعنية.

ترامب يثير الجدل حول ميسي وبيليه

وسيم صبرا :

اثار الرئيس الاميركي دونالد ترامب، الجدل حول الافضلية بين أساطير كرة القدم، وقال انه شاهد البرازيلي بيليه وهو يلعب مع فريق نيويورك كوزموس الأمريكي، ثم نظر إلى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وقال: «ربما تكون أفضل من بيليه، ثم سأل الحاضرين: من الأفضل؟».

جاء ذلك خلال حفل أقيم في البيت الأبيض، تكريماً لفريق إنتر ميامي، عقب تتويجه بلقب كأس الدوري الأميركي لكرة القدم العام الماضي.

وتغلب إنتر ميامي على فانكوفر وايتكابس في كانون الاول الماضي، ليحرز لقب الدوري الأمريكي لكرة القدم، فيما حصل ميسي على لقب أفضل لاعب في الدوري للموسم الثاني على التوالي.

وقدم النجم الأرجنتيني الى الرئيس الاميركي، كرة قدم وردية اللون مرصعة بالجواهر، وقال ترامب: «ليو، أتيت وفزت، وهذا إنجاز صعب للغاية، وغير مألوف على الإطلاق، وبصراحة، هناك ضغط هائل عليك أكثر مما يتصوره أي شخص، لأنك كنت تتوقع الفوز، ولكن نادراً ما يفوز أحد على الدوام».

وانضم ميسي، الذي دخل الحفل برفقة ترامب، لصفوف إنتر ميامي في منتصف عام ٢٠٢٣ وسط احتفال كبير، ولم يتحدث اللاعب الفائز بكأس العالم عام ٢٠٢٢ خلال الحفل، الذي اتخذ منحى سياسياً في بعض الأحيان، حيث تطرق ترامب إلى الحرب مع إيران، والوضع في فنزويلا، وإعلان محتمل بشأن كوبا، وحتى الرسوم الجمركية.

وعندما خاطب رئيس الولايات المتحدة ميسي (٣٨ عاماً)، وهو المعروف بتجنبه الحديث عن السياسة، ركز ترامب في حديثه على الرياضة.

وصرح ترامب، مشيرا إلى ملعب غولف يملكه: «كان بإمكانك الذهاب إلى أي مكان في العالم. كان بإمكانك اختيار أي فريق في العالم، لكنك اخترت الذهاب إلى ميامي. لا ألومك. الطقس رائع للغاية. هل تذهب إلى دورال؟ هل تذهب إلى دورال وتلعب الغولف؟».

أضاف ترامب: «أود فقط أن أشكرك على مشاركتنا جميعا هذه التجربة، لأنك رائع وموهوب وشخص عظيم».

ومن بين نجوم إنتر ميامي الآخرين الذين حضروا، كل من المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز، والثنائي الأرجنتيني تاديو أليندي، ورودريغو دي بول.

وكان إنتر ميامي أول فريق من الدوري الأميركي لكرة القدم يتم دعوته إلى البيت الأبيض خلال فترتي رئاسة ترامب.

يشار إلى أن هذه كانت أول زيارة لميسي إلى البيت الأبيض، حيث سبق أن تم دعوته من قبل إدارة الرئيس الأميركي السابق جو بايدن لتسلم وسام الحرية الرئاسي في كانون الثاني ٢٠٢٥، لكنه لم يتمكن من الحضور بسبب تعارض في المواعيد.

ميسي يهدي ترامب كرة مرصّعة

تهمة اعتداء جنسي تلاحق الأسباني مير

يخضع رافا مير، لاعب إلتشي الإسباني، المعار من إشبيلية، للتحقيق حالياً بعد اتهامه بالاعتداء الجنسي في أيلول عام ٢٠٢٤.

وألقت الشرطة القبض على اللاعب الإسباني آنذاك، ورغم إطلاق سراحه بكفالة، فإن النيابة العامة لا تزال تنظر في القضية.

وكان مير معاراً إلى فالنسيا الإسباني خلال توجيه الاتهام إليه، وتم استبعاده من الفريق الأول لمدة ثلاثة أشهر بعدها، علماً بأنه شارك في ٢٢ مباراة مع الفريق الأندلسي في ذلك الموسم، وسجل سبعة أهداف في ٢٣ مباراة مع إلتشي خلال الموسم الحالي.

وجرى العمل على القضية سراً، والآن ظهرت تطورات جديدة. وحسب إذاعة «كادينا سير»، طالبت النيابة العامة بسجن مير لمدة عشرة أعوام ونصف العام، تسع سنوات منها بتهمة الاعتداء الجنسي، و١٨ شهراً أخرى للتعويض عن الإصابات التي لحقت بالضحية.

علاوة على ذلك، اقترحت النيابة العامة منع مير من الاقتراب من ضحيته المزعومة لمسافة تقل عن ٥٠٠ متر لمدة ١٣ عاماً، ثم إخضاعه للمراقبة لمدة سبع سنوات، ومنعه لمدة ثمانية أعوام من ممارسة أي نشاط له علاقة بالقاصرين.

وكان مير، الذي نفى هذه الاتهامات عند اعتقاله عام ٢٠٢٤، ولا يزال يؤكد أن العلاقة بينه وبين الضحية المزعومة كانت بالتراضي، قد تورط في مزيد من الجدل خلال الأيام السبعة الماضية.

ووجهت اتهامات لمير من جانب المغربي عمر الهلالي، لاعب فريق إسبانيول الإسباني، بتوجيه عبارة عنصرية خلال لقاء الفريقين بالدوري الإسباني، ليتم إحالة القضية إلى رابطة المسابقة، التي تستعد لإجراء تحقيق في الواقعة، قبل إصدار قرارها بحق مهاجم إلتشي.

تطورات جديدة بقضية رافا مير

الحرب في لبنان وأزمة النزوح: حين يفترش الناس الطرقات

نازحون في بيروت

.. وفي إقليم الخروب

تحقيق: رامي ضاهر

في ظل التصعيد العسكري المستمر بين العدو الصهيوني وحزب الله، تتّسع رقعة المعاناة الإنسانية في لبنان، ويبرز ملف النزوح الداخلي كأخطر تداعيات المرحلة الراهنة. آلاف العائلات اضطرت إلى مغادرة منازلها تحت وطأة القصف والخوف، لكن المأساة لا تقف عند حدود النزوح، بل تتفاقم مع عجز الكثيرين عن إيجاد مأوى يحفظ كرامتهم وأمنهم.

أعداد هائلة وضغط على المدارس

في منطقة إقليم الخروب والشوف الأعلى، أكد فراس الأشقر، عضو هيئة خلية الأزمة، أن أعداداً هائلة من النازحين وصلت إلى المنطقة خلال الأيام الماضية، ما شكّل ضغطاً كبيراً على القرى والبلدات المستضيفة.

وأوضح أن عدداً من المدارس الرسمية فُتح لاستقبال العائلات، فيما بقيت مدارس أخرى مقفلة لأسباب لوجستية وتنظيمية، ما يستدعي تحرّكاً سريعاً لإيجاد حلول عاجلة. وشدّد على ضرورة تأمين كل مستلزمات العيش الأساسية، خصوصاً في ظل وجود أطفال رضع وحالات خاصة تحتاج إلى رعاية صحية وأدوية منتظمة، مؤكداً أن التأخير في الاستجابة قد يفاقم الوضع الإنساني بشكل خطير.

مبادرات أهلية في مواجهة الحاجة

وفي بلدة داريا، أكدت منال ضاهر، عضو الهيئة الإدارية في تجمع شباب داريا، أن البلدة تستضيف اليوم أعداداً كبيرة من النازحين، وأن الجهود الأهلية تبذل بأقصى طاقتها لتأمين الأدوية والمستلزمات الضرورية.

وأشارت إلى أن معظم العائلات وصلت من دون أي حاجات شخصية أو أدوية، ما ضاعف من حجم المسؤولية على المتطوعين. فهناك مرضى بأمراض مزمنة، وأطفال بحاجة إلى حليب وأدوية خاصة، إلى جانب النقص في مواد النظافة والفرش والأغطية.

هذه المبادرات تعكس روح التضامن، لكنها تبقى محدودة أمام حجم الأزمة المتفاقمة.

معاناة تتكرر في أكثر من منطقة

وفي الساحل، تحدث سهيل مزهر عن معاناة حقيقية يعيشها النازحون، مؤكداً أن الأعداد تفوق القدرة الاستيعابية، وأن الخدمات المتاحة لا تكفي لتلبية الاحتياجات الأساسية. الاكتظاظ، نقص المواد الغذائية، وصعوبة التنظيم كلها عوامل تزيد من حدة الأزمة وتضع المجتمعات المضيفة أمام تحدٍّ كبير.

النوم في الطرقات بلا مأوى

أما في العاصمة بيروت، فالمشهد أكثر قسوة. عدد كبير من النازحين يفترشون الطرقات في انتظار مكان يؤويهم. فاطمة، وهي نازحة من بلدة حولا، وصفت الوضع بالكارثي، قائلة إنهم منذ أربعة أيام ينامون في الطريق من دون أي مأوى.

هذا الواقع يكشف الوجه الأكثر إيلاماً للأزمة: عائلات بأكملها، بينها أطفال ونساء وكبار في السن، تقضي لياليها في العراء أو داخل سيارات متوقفة، من دون مرافق صحية أو مياه كافية أو حماية من تقلبات الطقس.

بين التضامن والحاجة إلى خطة وطنية

رغم كل المبادرات الفردية والأهلية، تبقى الحاجة ملحّة إلى خطة وطنية طارئة تنظم عملية الإيواء، وتفتح مراكز إضافية مجهزة، وتؤمن توزيعاً عادلاً للمساعدات. فالمسألة لم تعد ظرفاً عابراً، بل أزمة إنسانية تتطلب تنسيقاً عالي المستوى بين الدولة والبلديات والمنظمات الإنسانية.

إذا الحرب اليوم لا تُختصر بالمواجهات العسكرية، بل تُقاس بحجم الألم الذي يعيشه المدنيون. النازحون الذين افترشوا الطرقات، والذين ينتظرون فتح باب مدرسة أو قاعة بلدية، هم العنوان الحقيقي للمرحلة.

إن تأمين المأوى الكريم، والرعاية الصحية، والاحتياجات الأساسية لهؤلاء الناس، بات أولوية إنسانية عاجلة، لأن كرامة الإنسان يجب أن تبقى فوق كل اعتبار، حتى في أحلك الظروف.

رقم قياسي جديد لجيمس ليلة خسارته

حطّم ليبرون جيمس الرقم القياسي لأكبر عدد من السلات الناجحة في تاريخ دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، لكن ذلك لم يمنع لوس أنجليس ليكرز من السقوط أمام دنفر ناغتس ١١٣-١٢٠.

وتمكّن «الملك»، الذي سبق أن حطّم الرقم القياسي في مجموع النقاط المسجّلة في تاريخ الدوري، من تجاوز كريم عبد الجبار بـ١٥,٩٣٧ سلة ناجحة، من خلال تسديدة من المسافة المتوسطة في الربع الأول.

ويخوض جيمس (٤١ عاماً) موسمه الثالث والعشرين القياسي، وسط تكهّنات مستمرة عزّزها في الأسابيع الأخيرة باحتمال اعتزاله مع نهاية الموسم، عندما قال للمراسلين في كانون الثاني: «لا أعرف ما يحمله المستقبل».

وسجّل جيمس ١٦ نقطة في الخسارة، وبدا أنه تعرّض لإصابة في مرفقه الأيسر في الربع الأخير بعدما اندفع خارج الملعب وسقط على ساقي أحد المصورين.

وتوقف اللعب لبعض الوقت لإفساح المجال أمام خروجه، قبل أن يعود جيمس إلى الملعب في الدقيقتين الأخيرتين، لكنه بدا متألماً.

من جهته، فرض ناغتس تفوقه من البداية حتى النهاية، رغم أن ليكرز نجح في تقليص الفارق إلى نقطة واحدة قبل دقيقتين من النهاية.

وقال نجم ناغتس، الصربي نيكولا يوكيتش، الذي أحرز ثلاثة أرقام مزدوجة «تريبل دابل» أخرى بـ٢٨ نقطة، ١٣ تمريرة حاسمة، و١٢ متابعة: «إنه فريق صعب الإيقاف. سجلنا عندما احتجنا إلى ذلك».

وكانت المباراة ذات أهمية كبيرة في صراع التأهل إلى الأدوار النهائية، إذ يحتل ليكرز المركز السادس في ترتيب المنطقة الغربية، وهو الأخير المؤهل مباشرة، خلف ناغتس.

ويتقدم الفريق البنفسجي بفارق مباراتين عن فينيكس صنز الذي خسر أمام شيكاغو بولز ١٠٣-١٠٥.

ويبلغ مجموع نقاط جيمس في مسيرته أكثر من ٤٣,٠٠٠ نقطة، أي بما يقارب ٥,٠٠٠ نقطة أكثر من صاحب المركز الثاني كريم عبد الجبار، الذي تجاوزه جيمس في عام ٢٠٢٣.

ووصل جيمس إلى الرقم القياسي بمجموع النقاط أسرع من عبد الجبار لأن الأخير لعب معظم مسيرته قبل إدخال رمية الـ٣ نقاط. إلا أن رقمه القياسي في السلات المسجلة يُعد دليلاً إضافياً على طول مسيرته وكفاءته الكبيرة.

جيمس حطم الرقم القياسي لأكبر عدد من السلات الناجحة

وهبي يقود المغرب بمونديال ٢٠٢٦

أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم تعيين محمد وهبي مدربا للمنتخب الأول للرجال خلفا لوليد الركراكي.

وسبق لوهبي تدريب منتخب المغرب للشباب، وقاده إلى التتويج بكأس العالم في تشيلي العام الماضي.

وكان الاتحاد أعلن في وقت سابق انفصاله عن الركراكي.

وبهذا لن يتولى إندرياس إنييستا، أسطورة منتخب إسبانيا وفريق برشلونة الإسباني لكرة القدم، منصب المدير الرياضي للمنتخب المغربي، في الوقت الذي أشارت فيه تقارير إخبارية إلى تولي تشافي هيرنانديز قيادة منتخب «أسود الأطلس» بعد كأس العالم ٢٠٢٦.

وفي الأيام الأخيرة، ارتبط اسم تشافي، زميل إنييستا السابق في صفوف الفريق الكاتالوني، بمنصب المدير الفني لمنتخب «أسود الأطلس».

وتأكد رحيل وليد الركراكي عن منصب المدير الفني لمنتخب المغرب، فيما كان تشافي من بين المرشحين لخلافته، إلا أن مدرب برشلونة السابق رفض العرض، معللاً ذلك بعدم كفاية الوقت المتاح لديه للعمل مع الفريق قبل كأس العالم التي تقام هذا الصيف، ونتيجة لذلك، تم تعيين محمد وهبي، مدرب منتخب المغرب تحت ٢٠ عاماً، في هذا المنصب.

وانتشرت شائعات كثيرة حول تولي إنييستا منصب المدير الرياضي للمنتخب المغربي، غير أن صحيفة «ماركا» الإسبانية أفادت بأن هذا لن يحدث. وأوضحت أن الاتصالات بدأت في الأيام التي سبقت نهائي كأس الأمم الأفريقية التي توّج المنتخب السنغالي بلقبها، واستمرت المفاوضات حتى مراحل متقدمة، لكنها توقفت في وقت سابق من هذا الأسبوع، وكان من بين أسباب هذا التعثر عدم الاتفاق على راتب إنييستا.

وأوضحت الصحيفة المدريدية أن تشافي لا يزال المرشح الأبرز لتولي تدريب المنتخب المغربي في الصيف المقبل، بعد انتهاء كأس العالم ٢٠٢٦، مع العلم أن الأمور قابلة للتغيير.

ولا يستبعد انضمام إنييستا إلى تشافي بعد المونديال أيضاً، وهذا يعزز احتمالية قيادة

اثنين من أعظم لاعبي خط الوسط في تاريخ إسبانيا للمنتخب المغربي في كأس العالم ٢٠٣٠، التي تشترك إسبانيا في استضافتها أيضاً مع المغرب والبرتغال.

الإمداد الدوائي في لبنان مستمر.. لا أزمة في الأفق

في ظلّ الأجواء الدقيقة التي يمرّ بها لبنان وما يرافقها من قلق لدى المواطنين، تؤكّد نقابة مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات في لبنان (LPIA) أنّ سوق الدواء في لبنان لا يزال، حتّى الساعة، مستقرًا، وأنّ المخزون الدوائي المتوافر لدى الشركات المستوردة والمستودعات وفي الصيدليات هو مخزونٌ جيّدٌ ويكفي لتلبية حاجات السوق بصورةٍ طبيعية.

وفي هذا الإطار، تشدّد النقابة على أنّ سلسلة الإمداد الدوائي لا تزال تعمل بشكلٍ منتظم، وأنّ عمليات الاستيراد والتوزيع مستمرّة، بالتنسيق مع وزارة الصحّة العامّة والجهات المعنيّة، بما يضمن استمرارية توافر الأدوية في مختلف المناطق.

وعليه، تدعو النقابة المواطنين إلى التحلّي بالهدوء، وعدم التهافت إلى الصيدليات أو تخزين الأدوية بكمياتٍ تفوق الحاجة الطبّية الفعلية، لما قد يسبّبه ذلك من ضغطٍ غير ضروري على الصيدليات وسلسلة التوزيع، الأمر الذي قد يفتعل أزمة غير موجودة ويؤثّر سلبًا على انتظام السوق.

وفي موازاة ذلك، تؤكّد النقابة دعمها الكامل لجهود الدولة اللبنانية ومساعيها، بالتعاون مع شركاء لبنان الدوليين، للحفاظ على أمن المرافق الحيوية في البلاد، ولا سيّما مطار رفيق الحريري الدولي والمرافئ، لما يشكّله ذلك من عنصرٍ أساسي في ضمان استمرارية تزويد السوق اللبناني بالمواد الحيوية، وفي مقدّمها الأدوية.

كما تتوجّه النقابة بالشكر إلى شركة طيران الشرق الأوسط على الجهود التي تبذلها للحفاظ على وصل لبنان بالخارج في هذه الظروف، آملةً أن تستمرّ الشركة في إعطاء الأولوية لشحنات الأدوية ضمن عمليات الشحن الجوّي، بما يساهم في تعزيز استمرارية الإمداد الدوائي للسوق اللبناني.

ختامًا، تؤكّد نقابة مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات في لبنان أنّ الشركات المستوردة تواصل عملها على مدار الساعة لتأمين الأدوية وتعزيز المخزون الدوائي، بما يضمن حماية الأمن الصحّي واستمرارية حصول المرضى على أدويتهم مهما اشتدّت الظروف.

دمار الضاحية يتجاوز الخطوط الحمر

(تتمة المنشور ص١)

وكان الرئيس عون واصل أمس اجراء الاتصالات الدولية لطلب مساعدة الدول الشقيقة والصديقة للحد من الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والتي شملت مناطق عدة في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية من بيروت والتي لا تزال تتصاعد وتوقع العديد من الشهداء والجرحى اضافة الى الدمار وتهجير الآلاف، كما وصلت اليوم الى حد الاعتداء المباشر على قوات الامم المتحدة العاملة في الجنوب «اليونيفيل»، حيث تعرضت القوة الغانيّة لاستهداف ادى الى وقوع اصابات في صفوفها.

أكدت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان الإتصالات التي يقوم بها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون لوقف الحرب على لبنان متواصلة، انما حتى الآن غير قادرة على تحقيق هذه النتيجة، ومعلوم ان المسار الديبلوماسي يأخذ وقتا كي يأتي بالخلاصة المطلوبة.

واشارت هذه المصادر الى أن هذا الحراك الرئاسي توزع بين إتصالات خارجية ولقاءات مع عدد من الافرقاء السياسيين، وقد صبت المواقف الصادرة عن زوار رئيس الجمهورية في دعم توجُّه بعبدا وقرارات الحكومة، وعُلم ان عددا منهم استفسر عن الوضع وأفق الحرب.

ورأت ان ما من شيء واضح بالنسبة الى تجاوب حزب الله مع قرارات الحكومة، ما يعيق اي مبادرة في الوصول الى حل.

وأكد رئيس الحكومة نواف سلام، خلال لقائه سفراء الدول العربية والأجنبية، امس الجمعة، «أن قرار الحرب والسلم يجب أن يبقى بيد الدولة، مشيرًا إلى أن الحكومة تواصل العمل مع مختلف الشركاء الدوليين من أجل وقف العدوان الإسرائيلي». وجدد سلام رغبة لبنان في التفاوض، مؤكدًا ضرورة تجنيب المنشآت والممتلكات أي أضرار في ظل التصعيد القائم. وشدد رئيس الحكومة على أن لبنان لم يختر هذه الحرب.

ومساءً، تلقّى سلام اتصالاً من الرئيس السوري أحمد الشرع، أعرب له خلاله «عن تضامنه مع الشعب اللبناني في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان. كما أكّد للرئيس سلام أن تعزيز الوجود العسكري على الحدود السورية-اللبنانية لا يهدف إلا إلى تعزيز ضبط الحدود والحفاظ على الأمن الداخلي السوري، وهي إجراءات مماثلة لتلك المتخذة على الحدود السورية مع العراق، واشار الرئيس الشرع الى اهمية استمرار التنسيق بين البلدين».

وكان النائب السابق وليد جنبلاط زار الرئيس سلام في السراي الكبير، وجرى البحث في الوضع الراهن وآخر المستجدات.

مبادرة لم تلقَ جواباً اسرائيلياً

وكشف النقاب أن الرئيس ايمانويل ماكرون بدأ اتصالات من أجل مبادرة توقف الحرب بين اسرائيل وحزب الله.

واتصل مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو للتداول معه في المبادرة التي تقوم:

١ - وقف الاعمال العدائية بين الطرفين اسرائيل وحزب الله.

٢ - تتعهد الحكومة اللبنانية باتخاذ اجراءات عملية سريعة لبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية.

٣ - استمرار مساعي فرنسا لانضاج الاتفاق، إذا وافقت اسرائيل، والمشاركة في ضمان تنفيذه.

وذكرت هيئة البث الاسرائيلية عن توجُّه لوقف الحرب بعد اتفاق جديد مع لبنان، يبدو ان اسسه لم تتضح، لا سيما بعد فشل مساعي الرئيس الفرنسي ماكرون مع الرئيس الاميركي دونالد ترامب ورئيس الحكومة نتنياهو.

ومع استمرار المساعي اللبنانية الرسمية دبلوماسيا لوقف العدوان، أفادت مصادر قناة «الحدث» عن مقترح فرنسيّ لوقف النار ينص على إعلان «حزب الله» وقف القتال وإلقاء السلاح، وعلى دخول الجيش اللبناني لضاحية بيروت الجنوبية، وتسليم «حزب الله» لسلاحه خلال أسبوعين، وعلى إعلان لبنان استعداده للدخول بمفاوضات سلام مباشرة». ونقلت عن مصادر مقربة من «حزب الله: ان «الكلمة الآن للميدان ونرفض أي طرح للتفاوض، وسنواجه مداهمة مخازن أسلحتنا كما أي اعتداء إسرائيلي».

وأشارت المعلومات الى ان تل أبيب أمهلت حتى نهاية الأسبوع للرد على المقترح الفرنسي مهددة بتوسيع العملية.

وفي حين نقلت وسائل اعلامية عن مصادر مقرّبة من حزب الله ان «الكلام عن أن الحزب يريد التفاوض منفرداً غير صحيح والمفاوضات يتولاها رئيس مجلس النواب نبيه بري كما حصل في المرة السابقة»، أصدر حزب الله بياناً أكد فيه أنّ «أي جهة مسؤولة ومخولة بالتصريح في حزب الله لم تصدر أي موقف يتعلق بموضوع التفاوض، وأن ما تداولته بعض وسائل الإعلام نقلًا عن مصدر في حزب الله لا يمت إلى الحقيقة بصلة». بينما ذهبت مصادر اخرى الى القول ان الحزب يرفض التفاوض نيابة عنه والتفاوض يكون معه.

الرؤساء في بعبدا

سياسياً، إستقبل رئيس الجمهورية رؤساء الحكومة السابقين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتمام سلام ، الذين ادانوا «الاجرام والعدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان واللبنانيين منذ إعلان التفاهم على وقف الأعمال العدائية،واكدوا أهمية الحرص على التكاتف الاجتماعي وعلى تضامن جميع اللبنانيين مع أهلنا الصامدين في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية لبيروت، وفي مؤازرة من أجبرهم العدوان الإسرائيلي على النزوح عن منازلهم وقراهم وبلداتهم. وايدوا المواقف الوطنية لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة اللبنانية، وأيضاً للموقف الداعم لموقفهما من قبل الرئيس نبيه بري، وقرارات الحكومة لجهة حصرية قرار الحرب والسلم، وتطبيق حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية، على جميع الأراضي، كما ندعو إلى تأييد لبناني وطني كبير داعم لهذه الإجراءات».

كما أجرى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي اتصالا هاتفيا بوزير خارجية سلطنة عمان بدر البوسعيدي، طالباً من مسقط «استخدام ثقلها الدبلوماسي لدى الأطراف المعنية بهدف وقف استدراج نيران الحرب إلى الأراضي اللبنانية».

وتلقى الوزير رجي اتصالات هاتفية من وزراء خارجية كُلٍّ من ألمانيا يوهان فاديفول، وأيرلندا هيلين ماكنتي، وإسبانيا خوسيه مانويل ألباريس، وبلجيكا ماكسيم بريفو، ومونتينيغرو إرفين إبراهيموفيتش. وأجمع الوزراء على التعبير «عن تضامنهم مع لبنان، مُرحِّبين في الوقت عينه بقرار الحكومة اللبنانية القاضي بحظر النشاطات العسكرية والأمنية لحزب الله وإلزامه بتسليم سلاحه، فيما أكدوا استعدادهم لتقديم الدعم الإنساني اللازم.

في المقابل، أعرب الوزير رجي عن تقديره العميق للمواقف التضامنية لنظرائه، مستنهضاً علاقاتهم الدولية للضغط في اتجاه وقف الاعتداءات وتجنيب البنى التحتية المدنية من الاستهداف.

اما نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب فقال إثر لقائه الرئيس جوزاف عون في بعبدا ان هناك جهدا دبلوماسيا يبذل وتواصلا مع جهات عديدة، وقد تحدث الاعلام عنها اكانت فرنسية او أميركية بالتحديد، ولكن لم نصل حتى هذه اللحظة الى مخرج ممكن ان نتكلم عنه. الا ان الجهد لا يزال قائما، واعتقد ان الاتصالات التي اجراها رئيس الجمهورية بالأمس والاتصال الذي تم بين رئيس مجلس النواب والرئيس ماكرون اديا الى خفض ما كان مضمورا للبنان من اعتداءات كانت ستطاول مناطق لم تطلها لاحقا. واستطيع القول ان الجهد الديبلوماسي نجح الى حدٍّ ما، وعلينا ان نلاقي هذا الجهد المبذول داخليا وذلك بالتضامن. وعلى المعنيين أيضا في لبنان ان يتعاونوا مع رئيس الجمهورية ورئيسي الحكومة ومجلس النواب كي نخرج من الازمة الراهنة.

تأجيل الانتخابات

تم حسم تأجيل الانتخابات النيابية سنتين من حيث المبدأ على ان تجري قبل ذلك «بعد زوال الاسباب القاهرة التي دفعت للتأجيل»، حسبما قال نائب رئيس المجلس الياس بوصعب بعد اجتماع هيئة مكتب المجلس برئاسة الرئيس نبيه بري. وسط تأييد معظم الكتل لهذه المدة بإستثناء القوات اللبنانية التي اكدت موقفها بالتأجيل ستة اشهر فقط، على امل ان تكون الاسباب القاهرة قد زالت وقتها، فيما بو صعب قال انه لو توقفت الحرب بعد شهر او شهرين فإن التحضيرات لإجراء الانتخابات ستستغرق وقتاً لا سيما لجهة عودة النازحين وترميم الابنية.

وسيتم في جلسة المجلس الاثنين حسم القرار بشكل رسمي ونهائي.

الى ذلك، ذكرت «القناة ١٢» الإسرائيلية أن عشرات من عناصر الحرس الثوري الإيراني غادروا العاصمة اللبنانية بيروت خلال الساعات الماضية، في ظل تصاعد التهديدات الإسرائيلية باستهداف أي عنصر إيراني داخل الأراضي اللبنانية. وقال مسؤول إسرائيلي لموقع «أكسيوس» إن الضباط الإيرانيين الذين غادروا بيروت هم أعضاء في «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري، وكانوا يعملون كمستشارين عسكريين إلى جانب حزب الله. وأضاف المسؤول أن إسرائيل تتوقع استمرار مغادرة عناصر الحرس الثوري من بيروت خلال الأيام المقبلة، في ظل التحذيرات التي أطلقتها تل أبيب بشأن استهدافهم.

وفي السياق نفسه، أفاد مسؤولان أمنيان إسرائيليان ومصدر مطلع بأن عشرات من عناصر الحرس الثوري الإيراني غادروا بيروت خلال الـ٤٨ ساعة الماضية، خوفًا من أن يصبحوا أهدافًا للغارات الإسرائيلية، وذلك بحسب ما نقلت «القناة ١٢» الاسرائيلية.

جهوزية المركزي

مالياً، اطّلع الرئيس عون من حاكم مصرف لبنان كريم سعيد على الإجراءات النقدية والمالية الاحترازية المعتمدة حالياً في ضوء الظروف الاستثنائية التي يمرّ بها البلد. وأكد سعيد جهوزية المصرف المركزي والتدابير الوقائية التي تم اتخاذها للحفاظ على الاستقرار النقدي، وتأمين السيولة الكافية بالعملتين المحلية والأجنبية، وضمان حسن سير أنظمة الدفع والقطاع المصرفي في مختلف أنحاء البلاد. وشدد الرئيس عون على أهمية الحفاظ على الاستقرار المالي وصون مصالح المواطنين في ظل هذه الظروف الصعبة، منوهاً باليقظة والاستعداد اللذين يبديهما مصرف لبنان في هذه المرحلة. وتم التأكيد على الدور الذي يضطلع به مصرف لبنان، بوصفه الجهة المؤتمنة على تعزيز متانة النظامين النقدي والمالي، وصون الاستقرار الاقتصادي في لبنان.

الدمار الهائل يتنقّل من الجنوب إلى الضاحية

توالت مجازر الغارات الاسرائيلية من ليل امس الاول حتى ليل امس، وتنقلت من الضاحية الجنوبية الى الجنوب والبقاع واودت بحياة عشرات المواطنين مترافقة مع دمار واسع وهائل شمل احياء كاملة، وارتفع عدد الضحايا حتى بعد ظهر امس، إلى ٢١٧ شهيدا و٨٠٠ جريح، وازداد لاحقاً مع استمرار الغارات والمجازر، ولم يعد ممكناً حصر الغارات بدقة نظراً لكثافتها وشمولها احياء كثيرة اكثر من مرة لا سيما في الضاحية، ولحجم الذخيرة الثقيلة التي استخدمها العدو، لكن امكن حصر حصول خمس او ست مجازر بحق المدنيين: في صورافراد عائلة حسين صالح كاملة، الدويره٥ شهداء، والنبي شيث ٨ شهداء اطفال، ومجدل سلم ٩ شهداء معظمهم نساء واطفالاً، السعيدة بعلبك ٣ شهداء.

كما إستهدفت غارة شنها الطيران الاسرائيلي في صيدا، الطبقة ما قبل الأخيرة في بناية المقاصد. وافيد ان المستهدف هو قيادي تابع لحركة «حماس» يُدعى محمد السهلي. واعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة أن الغارة أدت في حصيلة أولية إلى استشهاد ٥ مواطنين وإصابة سبعة آخرين بجروح.هذا عدا الشهداء الفرادى هنا وهناك وعشرات الجرحى.

واستهدفت قوات الاحتلال موقع القوة الغانية التابعة لقوات اليونيفل في بلدة القوزح، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف عناصر القوة.

بالمقابل، نفذت المقاومة نحو ١٨ عملية ضد قوات ومستعمرات الاحتلال عند الحدود وقصفت قواعد عسكرية في الداخل المحتل من حيفا الى صفد والجولان المحتل.وكشف اعلام عبري عن اصابة ٨ جنود نهاراً بقصف مواقعهم بينهم ابن وزير المالية بتسلئيل سموتريتش. ومساءً،أحصت وسائل إعلام إسرائيلية: ٤ مصابين على الحدود الشمالية نتيجة إصابة بصاروخ كورنيت، واصابات في مستعمرة المطلة، حيث كشفت منصة للمستوطنين في كيان الاحتلال الإسرائيلي، أن صاروخاً موجهاً أطلقته المقاومة الإسلامية في لبنان أصاب منزلاً تتحصن به قوة عسكرية إسرائيلية في مستوطنة «المطلة» وأوقعت فيهم عدداً من الإصابات.

وأصدر حزب الله تحذيرًا لسكان مستوطنات الشمال في إسرائيل، دعاهم فيه «إلى إخلاء جميع المستوطنات الواقعة على عمق خمسة كيلومترات من خط الحدود، مؤكّداً أن الاعتداءات الإسرائيلية على السيادة اللبنانية واستهداف المدنيين وتدمير البنى التحتية المدنية وحملة التهجير لن تمر من دون رد.

ونقلت لجنة «الميكانيزم» إلى الجيش اللبناني طلباً إسرائيلياً بإخلاء ثكناته ومراكزه في جنوب الليطاني أو النزول إلى الملاجىء استباقاً لتصعيد مكثف سيطال المنطقة.

وليلاً أدت غارة اسرائيلية على بلدة قلاويه الى استشهاد شخصين.

ترامب يبحث عن زيادة تصنيع الأسلحة

(تتمة المنشور ص١)

الى ذلك ، تخطط إدارة ترامب لعقد اجتماع طارئ مع المسؤولين التنفيذيين لكبرى شركات تصنيع الأسلحة في الولايات المتحدة، بما في ذلك شركتا لوكهيد مارتن وآر تي إكس، لمناقشة تسريع إنتاج الأسلحة وتجديد المخزونات التي استُنفدت خلال العمليات العسكرية الأخيرة ضد إيران.

وذكرت وكالة رويترز أن الاجتماع، المزمع عقده في البيت الأبيض، يأتي في وقت يركز فيه البنتاغون على تجديد الإمدادات الدفاعية والاستعداد لمواجهة التصعيد الإيراني، لا سيما بعد تزايد استخدام طهران للطائرات المسيرة والصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى.

يهدف الاجتماع إلى تسريع إنتاج الأسلحة لتعويض المخزونات المستهلكة خلال العمليات الأخيرة في الشرق الأوسط، ومناقشة طلبات ميزانية تكميلية بقيمة ٥٠ مليار دولار مخصصة لاستبدال الذخائر والصواريخ، إلى جانب مبلغ إضافي قدره ١٥٠ مليار دولار ضمن مشروع القانون الدفاعي الشامل، وهذا الرقم قد يتغير اعتمادا على مدة العمليات في الشرق الأوسط.

كما يهدف إلى زيادة إنتاج الصواريخ الاعتراضية مثل PAC-٣ وTHAAD، حيث تهدف شركة لوكهيد مارتن لرفع إنتاج صواريخ PAC-٣ من ٦٠٠ إلى ٢٠٠٠ وحدة سنوياً، ورفع إنتاج صواريخ THAAD من ٩٦ إلى ٤٠٠ صاروخ سنوياً.

وذكرت المصادر أن نائب وزير الدفاع ستيف فاينبرغ تواصل مع شركات المقاولات الدفاعية قبل الاجتماع للتأكيد على استعدادها لتسريع الإنتاج.

تأتي هذه الخطوة في ظل تحديات جديدة تواجه الدفاعات الأمريكية، إذ تشكّل الطائرات الإيرانية المسيّرة تهديدًا أقل تكلفة وأكثر كثافة مقارنة بالصواريخ الاعتراضية الأمريكية، حيث تكلف المسيرة الإيرانية الواحدة نحو ٥٠ ألف دولار فقط مقابل ٤ ملايين دولار لصاروخ باتريوت و١٢,٨ مليون دولار لصاروخ THAAD.

ويشير خبراء إلى أن التقديرات الأولية لتكلفة العمليات العسكرية ضد إيران تصل إلى مليار دولار يومياً، ما يجعل من الضروري توسيع خطوط الإنتاج الدفاعية لتفادي استنزاف المخزونات خلال فترة النزاع المستمرة.

كما نقل موقع أكسيوس عن مصادر قولها ان وزير الخارجية الاميركي مارك روبيو أبلغ وزراء خارجية عربا أن التركيز ينصبّ حاليا على منصات إطلاق الصواريخ الإيرانية.

واوضح روبيو في الوقت نفسه أن واشنطن تريد أشخاصا مختلفين لإدارة إيران،ولليوم السابع، تواصل القصف المتبادل بين ايران من جهة واسرائيل واميركا من جهة ثانية.

وأعلن المقر المركزي للقوات المسلحة الإيرانية، امس، أن الهجمات الإيرانية على مقر انتشار الجنود الأميركيين في البحرين أسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى. وأشار البيان، الذي نقله التلفزيون الرسمي، إلى أن تفاصيل هذه العملية ستُنشر لاحقا، نقلا عن وكالة «تاس» الروسية.

وفي وقت لاحق، أكدت القيادة المركزية الأميركية أن قوات إيرانية أطلقت، ٧ طائرات مسيرة هجومية على أحياء سكنية في البحرين.

وإلى ذلك، سُمع، عصر امس، دوي انفجارين قويين جديدين في طهران بينما أشارت وسائل إعلام إيرانية إلى ضربات أميركية وإسرائيلية على العاصمة الإيرانية. وشوهدت سحابة هائلة من الدخان الأسود ترتفع في أجواء شرق المدينة فيما ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن طائرات حربية حلقت فوق المنطقة.

يأتي هذا بينما أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قام اليوم بتدمير مخبأ تحت الأرض يعود للمرشد الإيراني خامنئي أسفل مجمع قيادة النظام.

وأضاف الجيش الإسرائيلي أن ٥٠ طائرة حربية قصفت مخبأ خامنئي تحت الأرض في طهران والذي لا يزال يستخدمه كبار المسؤولين الإيرانيين بعد مقتله.

وأوضح الجيش الإسرائيلي أن المخبأ المستهدف أسفل مجمع قيادة النظام بطهران صمم كمنشأة طوارئ.

وذكر إعلام إسرائيلي أن سلاح الجو ألقى ١٠٠ قنبلة خارقة على «ملجأ خامنئي» اليوم، مشيرا إلى تقديرات بأن قادة إيرانيين كانوا في «المخبأ» وقت الهجوم.

ولاحقاً أعلن المكتب الصحفي للجيش الإسرائيلي أن هذا الأخير حاول اغتيال مسؤول إيراني رفيع المستوى في طهران. وأشار في بيان إلى «غارة دقيقة استهدفت قائداً رفيع المستوى في النظام الإيراني»، إلا أنه لم يُحدد منصبه أو اسمه، ولم يقدم أي معلومات عن نتائج الغارة.

وفي السياق، أصدر الجيش الإسرائيلي إنذارا بالإخلاء لسكان منطقة صناعية في مدينة قم الإيرانية. وأفاد الإعلام الإيراني الجمعة بأن انفجارات هزت مدينة بندر عباس الساحلية.

في المقابل أفاد التلفزيون الإيراني باستهداف سفينة في مضيق هرمز بطائرة مسيرة، ما أسفر عن اندلاع حريق. ولم يحدد التلفزيون نوع السفينة أو الميناء الذي أبحرت منه، فيما أفاد متحدث عسكري إيراني في وقت سابق بأن ناقلة نفط أميركية «تحترق» بعد أن استهدفتها القوات الإيرانية.

واستيقظت طهران امس على وقع غارات جوية متواصلة، في إطار «مرحلة جديدة» من الحرب توعّدت بها إسرائيل، معلنة هذه المرة استهداف البنى التحتية للحكم في إيران.

وتحدث الشهود في طهران عن انفجارات مدوية وهزات قوية تم الشعور بها في الكثير من المباني السكنية.

من جهته، أعلن الحرس الثوري الإيراني امس شن هجوم مركّب «بصواريخ ومسيّرات، بالإضافة إلى إطلاق وابل من صواريخ خيبر، مستهدفة مواقع في قلب تل أبيب».

واعلنت إيران، مساء ، إطلاق رشقة جديدة من المسيّرات والصواريخ على إسرائيل.

وقالت مذيعة في التلفزيون الرسمي الإيراني على وقع نشيد عسكري، إن الحرس الثوري أطلق مسيّرات وصواريخ «على أهداف في الأراضي المحتلة (إسرائيل) وقواعد أميركية في المنطقة».

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة واشنطن بوست، نقلا عن ثلاثة مسؤولين مطلعين على معلومات استخباراتية، أن روسيا تزود إيران بمعلومات تتضمن مواقع سفن حربية وطائرات أميركية في الشرق الأوسط، وذلك بعد تراجع قدرة إيران على تحديد مواقع القوات الأمريكية.

ولم ترد البعثات الروسية في الولايات المتحدة على الفور على طلبات التعليق على التقرير.

في الوقت نفسه، قالت مصادر إن إدارة ترامب تستعد لبحث تسريع إنتاج الأسلحة مع شركات الدفاع، حيث أدت إيران وعمليات أخرى جرت مؤخرا إلى انخفاض المخزونات.

وبلغ عدد القتلى في إيران ١٢٣٠ شخصا على الأقل منذ شنت الولايات المتحدة وإسرائيل غارات جوية في ٢٨ فبراير شباط، وفقا لجمعية الهلال الأحمر الإيراني. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن مقتل ١٢٣ شخصا وإصابة ٦٨٣ آخرين جراء هجمات إسرائيلية. وفي المقابل، قُتل ما لا يقل عن ١٠ إسرائيليين في هجمات إيرانية.

وقال مسؤولان أمريكيان لرويترز إن محققين عسكريين يرجحون مسؤولية القوات الأمريكية عن غارة استهدفت مدرسة للبنات في إيران، أسفرت عن مقتل عشرات الأطفال في اليوم الأول من الحرب. ولم يتوصل المحققون بعد إلى استنتاج نهائي.

محادثة هاتفية مهمَّة بين بوتين و بزشكيان

(تتمة المنشور ص١)

وقال الكرملين في البيان: «أشار فلاديمير بوتين إلى أنه على اتصال دائم مع قادة الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج».

وأعرب الرئيس الروسي مجددا عن تعازيه للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان في وفاة المرشد الأعلى علي خامنئي.

وأضاف الكرملين: «أعرب الرئيس الروسي عن أعمق تعازيه في اغتيال المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية، آية الله علي خامنئي، وأفراد أسرته، وممثلي القيادة العسكرية والسياسية للبلاد، فضلا عن سقوط العديد من الضحايا المدنيين نتيجة العدوان المسلح الإسرائيلي الأمريكي على إيران».

هذا واتفق رئيسا روسيا وإيران على مواصلة الاتصالات بين موسكو وطهران عبر قنوات مختلفة.

سياسة

«الجبهة السيادية» في بعبدا والسراي: لقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران

الرئيس سلام مستقبلاً وفد الجبهة

جال وفد من «الجبهة السيادية من أجل لبنان»، على رئيسي الجمهورية والحكومة، مشدّدًا على ضرورة استعادة قرار الحرب والسلم وحصرية السلاح، داعيا لوقف العلاقات الدبلوماسية مع إيران.

وضم الوفد النائبين: أشرف ريفي، كميل شمعون، والنائب السابق ادي أبي اللمع ورئيس حزب التغيير إيلي محفوض، وعضو الهيئة التنفيذية في حزب القوات اللبنانية جوزيف الجبيلي وكميل جوزيف شمعون.

وأكد النائب ريفي من قصر بعبدا على «أهمية تثبيت مرجعية الدولة الواحدة وحصرية القرار الوطني بالمؤسسات الشرعية، بما يعزز قيام دولة قوية وقادرة وعادلة»، مشيداً بتمسّك الرئيس والحكومة بثوابت السيادة وحرصهما على أن يكون لبنان سيد قراره بعيداً عن أي وصاية أو ازدواجية في السلطة.

وأشار إلى أن قرار الحكومة بشأن ملف سلاح «حزب الله» يُعدّ خطوة أساسية لتثبيت مرجعية الدولة وحصر السلاح بيد المؤسسات الشرعية، مؤكّداً ثقة الجبهة برئيس الجمهورية وحرصها على دعم كل ما يعزز سيادة لبنان واستقراره.

ومن السراي الحكومي، تحدث الجبيلي بعد لقاء الوفد مع الرئيس نواف سلام، وأعلن دعم «الجبهة» الكامل لمواقف سلام الوطنية والسيادية، واعتبرت «أن استمرار السلاح غير الشرعي خارج إطار الدولة، وفي طليعته سلاح حزب الله، يشكّل الخطر الأكبر على كيان لبنان ونظامه الدستوري»، ودعت «الحكومة اللبنانية إلى اتخاذ إجراءات عملية وفورية لترسيخ حصرية السلاح بيد الدولة، بما يشمل مصادرة الأسلحة غير الشرعية، ومداهمة مخازنها، وتوقيف العناصر المسلحة الخارجة عن سلطة الدولة، ومنع أي نشاط عسكري أو أمني خارج إطار المؤسسات الشرعية». وأشارت أن التدخّل الإيراني المستمر في الشأن اللبناني عبر قوى وتنظيمات مسلحة مرتبطة به يشكّل انتهاكاً مباشراً لسيادة لبنان واستقلال قراره الوطني. وأيّدت القرار الذي اتخذته الحكومة بملاحقة أفراد الحرس الثوري الإيراني الموجودين على الأراضي اللبنانية وطردهم من البلاد، ودعت الى موقف سيادي واضح يقضي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران ما لم تتوقف بشكل كامل وفوري عن تدخلها في الشؤون اللبنانية.

وختمت الى القول «أن منطق الدولة لا يمكن أن يتعايش مع منطق الدويلات»، ودعت «إلى اتخاذ موقف واضح إلى جانب مشروع الدولة، لأن المرحلة لم تعد تحتمل التردد أو الحسابات الضيقة».

جعجع: «القوة القاهرة» لن تستمرّ إلاّ أسابيع

أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، ان البعض «يحاول استغلال الظرف القاهر الذي وقع فيه لبنان جراء الحرب الدائرة على أرضه، في الأيام الأخيرة، لمحاولة التمديد لنفسه لأطول فترة ممكنة في المجلس النيابي».

وقال: صحيح أن لبنان يعيش في الوقت الحاضر ظروفاً مأسوية، وهناك قوة قاهرة تمنعه من تحضير الانتخابات النيابية وإتمامها في مواعيدها التي كانت مقررة في أيار المقبل، لكن القوة القاهرة لن تستمر لسنتين كي يحاول البعض التمديد لنفسه سنتين، من هذا المنطلق، نحن ضد التمديد للمجلس النيابي لسنتين، ولقد تقدم تكتل الجمهورية القوية باقتراح قانون لتأجيل الانتخابات والتمديد للمجلس لفترة ستة أشهر، لأنه معلوم أن واقع القوة القاهرة والذي يخيّم على لبنان حاليا لن يستمر لأكثر من أسابيع.

أضاف: وإلى جانب الدمار اللاحق بالبلاد في الوقت الحاضر، يجب ألّا نُلحق بأنفسنا دماراً في مؤسساتنا الدستورية الوحيدة المتبقية لنا.

وختم: ولذلك أدعو جميع النواب في المجلس النيابي إلى الالتفاف حول اقتراح القانون الذي قدمناه اليوم، لأنه من جهة يلبّي متطلبات الظرف القاهر الذي يمرّ به لبنان، ومن جهة أخرى لا يترك مجالاً لترهّل المجلس النيابي.

قضائيات

وزير العدل: لعدم تعطُّل المرفق القضائي

عقد وزير العدل عادل نصر في مكتبه اجتماعاً استثنائياً مع الرؤساء الأول للمحاكم في مختلف المحافظات وقد جرى خلاله عرض الأوضاع الراهنة في ظل الظروف القائمة، وتم التاكيد على ضرورة استمرار العمل في المحاكم وعدم تعطّل المرفق القضائي، والبحث في الإجراءات التي تجيز معالجة ملفات الموقوفين بشكل فعال دون أي تباطؤ.

كما تم البحث في كيفية اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سير العمل في المحاكم الواقعة ضمن المناطق المتأزمة.

علي برو بقبضة «المعلومات»

أوقفت شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي، مراسل قناة «المنار» علي برو، تنفيذا لبلاغ البحث والتحري الذي أصدره في حقه النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار.

واعطى الحجار إشارة إلى شعبة المعلومات للبدء باستجواب برو في حضور وكيله القانوني، وفي ضوء الاستجواب سيتخذ القرار المناسب في حقه.

إشكال نازحين.. المخابرات توقف مطلقيْ نار في الحمراء

وقع إشكال في منطقة الحمراء – شارع ليون قرب الفاكهاني بين الشابين حسن عبد الله وحسين عبد الله، وهما من النازحين، وعدد من شبان المنطقة، على خلفية قيام امرأة بركن سيارتها للحظات لشراء زجاجة عصير. وتطور الخلاف سريعاً إلى إطلاق نار في المكان.

وعلى الأثر حضرت دورية من مخابرات الجيش اللبناني واستقصاء بيروت إلى موقع الإشكال، حيث عملت على توقيف الشابين وضبط الوضع، وذلك في إطار ملاحقة مظاهر تفلّت السلاح بين بعض النازحين وإعادة الهدوء إلى المنطقة

إلى السادة المشتركين في حال عدم وصول «اللـــواء» يومياً إليكم.. الرجاء الاتصال على الواتساب أو ترك رسالة على الرقم التالي: 76/367852

آذار... حين تلتقي كرامة المرأة بحقوق الطفل

عدلا سبليني زين*

إنَّ الأمم لا تُقاسُ بما تملكه من ثروات، بل بما توفّره من كرامة لنسائها وأمانٍ لأطفالها.

يأتي شهر آذار كلّ عام حاملاً معه رمزيةً خاصة، إذ تتقاطع فيه ثلاث مناسبات عزيزة على ضمير الإنسانية: اليوم العالمي للمرأة في الثامن من آذار، وعيد الأم في الحادي والعشرين ويوم الطفل في الثاني والعشرين منه، الذي نستحضره تأكيداً لوحدة القضية وترابطها. فكرامة المرأة وأمان الطفل مساران متلازمان في بناء مجتمع عادلٍ ومتوازن.

وبين هذه التواريخ تتجلّى رسالةٌ عميقة مفادها أن تمكين المرأة وصون حقوق الطفل ليسا قضيتين منفصلتين، بل هما مسارٌ واحد يتكامل فيه الحاضر بالمستقبل، وتتجسّد فيه قيم العدالة والرحمة والمسؤولية في مشروع وطني وإنساني واحد.

إن الحديث عن المرأة في هذا الشهر لا يقتصر على الاحتفاء الرمزي، بل هو مناسبة لتجديد الالتزام بدعم دورها كشريكة كاملة في صناعة القرار، وفاعلة في التنمية، وحاضنة أولى لقيم المواطنة والكرامة. فالمرأة ليست نصف المجتمع فحسب، بل هي أساس استقراره النفسي والاجتماعي، وهي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الطفل معنى الأمان والانتماء والمسؤولية.

وفي المقابل، فإن الطفل هو مرآة حاضرنا وأفق مستقبلنا. إن حمايته من العنف والإهمال والاستغلال، وضمان حقه في التعليم والصحة والرعاية، مسؤولية وطنية وأخلاقية لا تقبل التأجيل. وقد أكدت اتفاقية حقوق الطفل أن مصلحة الطفل الفضلى يجب أن تكون الاعتبار الأول في جميع السياسات والتشريعات والإجراءات. وهذا الالتزام يفرض علينا العمل الدؤوب لتحويل النصوص إلى واقع ملموس في حياة أطفالنا.

وفي ظل التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تمرّ بها منطقتنا، تتضاعف مسؤوليتنا في حماية الأسرة كحاضنة طبيعية للطفل، وفي دعم الأمهات وتمكينهن من أداء دورهن دون تمييز أو إقصاء. إن سياسات الحماية الاجتماعية، وبرامج التوعية، وتعزيز التشريعات الرادعة للعنف الأسري، ليست رفاهية، بل ضرورة لبناء مجتمع متماسك.

بين الحاضر والمستقبل تقف الإرادة الصادقة، والتشريعات العادلة، والعمل المؤسسي المنظم، كجسر يعبر بنا نحو مجتمع يصون كرامة الإنسان منذ طفولته وحتى اكتمال عطائه.

في هذا الشهر، نجدّد العهد بأن تبقى قضايا المرأة والطفل في صدارة أولوياتنا، وأن نواصل العمل بروح المسؤولية والشراكة، إيماناً بأن المجتمع الذي يحمي أطفاله ويكرم نسائه هو مجتمع يصنع مستقبله بثقة واقتدار.

حين نحمي طفلاً ونمكّن امرأة، فإننا لا نؤدي واجباً عابراً، بل نكتب سطراً جديداً في مستقبل وطنٍ يستحق الحياة.

* رئيسة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني
- نائبة الأمينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام

بيوت الله في بيروت: رحلة عبر قرون من الإيمان والعمارة (١٥)

جامع الصدّيق: وريث «الدباغة» العتيق وتجلّيات الفن الدمشقي في شارع فوش

في بيروت، لا تموت المساجد بل تتجدّد صورها؛ فحين تفرض الحداثة وتخطيط المدن أحكامها القاسية، يرحل الحجر ليبقى الأثر الروحي نابضاً في وجدان المدينة. هذه هي حكاية «جامع الصدّيق»، الصرح الذي لم يكن مجرد بناء شُيّد في مطلع الثلاثينيات من القرن العشرين، بل كان «بعثاً» جديداً لـ «مسجد الدباغة» العتيق الذي أزاحته مطرقة التخطيط المدني لولادة شارع «فوش»، ليظل شاهداً على إصرار أهل بيروت على بقاء بيوت الله منارات لا تنطفئ، حتى وإن تغيّرت خرائط الأسواق وتبدّلت ملامح الجغرافيا.

إن قصة هذا الجامع هي سجل حي لتحوّلات بيروت من مدينة «مسوّرة» تحكمها الحرف التقليدية، إلى عاصمة عالمية تنفتح على طرز المعمار الأوروبي، دون أن تفقد بوصلتها المتجهة دوماً نحو القبلة.

• من ضيق «الدباغة» إلى حداثة شارع «فوش»

على الجانب الشرقي لمرفأ بيروت القديم، كان «مسجد الدباغة» يرتفع متواضعاً ليخدم أصحاب الحرف والمرابطين والبحارة، إلى أن جاءت لحظة إعادة تخطيط قلب العاصمة وتوسعة طرقاتها. في تلك الحقبة، تقرر شق شارع «فوش» الشهير، الذي يُعد اليوم من أبرز الشوارع التجارية بوسط بيروت، ليكون نموذجاً للعمارة التي تزاوج بين النمط الأوروبي والروح العثمانية المتأخرة. والشارع الذي استمد اسمه من جنرال فرنسي لم يطأ أرض بيروت قط، فرض هدم المسجد القديم بداعي التوسعة. إلّا أن بلدية بيروت، وإدراكاً منها للقيمة الوقفية والروحية، قدمت لمديرية الأوقاف الإسلامية العقار رقم (١١٥٢) في محلة المرفأ، ليكون خلفاً للمسجد المهدوم. وبهمّة المحسنين وأهل الخير، عَمّرت المديرية سنة ١٩٣٢م مسجداً جديداً أُطلق عليه اسم «جامع الصدّيق»، تعظيماً لذكرى الخليفة الأول أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه. ومنذ ذلك الحين، بدأ المسجد يستقطب أفواج المصلين من التجار والبحارة، ليغدو «قلب المرفأ النابض» بالإيمان.

• تجلّيات العمارة: هندسة تجمع بين الهيبة والرشاقة

يُعدّ جامع الصدّيق تحفة معمارية استثنائية، حافظت في ملامحها على «تراث الثلاثينيات» الرصين. فواجهته المكسية بالحجر الصخري المنحوت من جوانبه الأربعة، تمنحه هيبةً بصرية تتماشى مع مباني شارع «فوش» المستقيمة وأرصفتها المرصوصة بالبلاط «الناري».

يتألف المسجد من ثلاث طبقات، تجسّد كل منها وظيفة روحية واجتماعية:

- الطابق الأرضي (قاعة الحاج شفيق طبارة): كانت في الأصل عبارة عن دكاكين تجارية متفاوتة المستويات، لكن في رحلة الترميم الحديثة، فُتحت على بعضها البعض لتصبح صالة رحبة موحدة المنسوب. صُممت لتكون فضاءً متعدداً للأغراض؛ من الاحتفالات الدينية والنشاطات الاجتماعية إلى المعارض المتخصصة في الفنون التشكيلية الإسلامية، حاملةً اسم المحسن الذي أنقذ الجامع من دمار الحرب.

- الطابقان العلويان: هما الحرم وبيت الصلاة، حيث ترتفع الروح في فضاء مكسو بالرخام الملون، ونوافذ مقنطرة شغلت بزجّاج ملون يحول ضوء النهار إلى سيمفونية من الألوان البصرية التي تغمر الجدران.

• هندسة المحراب والمنبر: دقّة الفن الدمشقي

يتجلّى الإبداع في «جامع الصدّيق» عند تأمّل المحراب والمنبر؛ ففي كل طابق، يبرز المحراب كقوصرة نصف دائرية، مكسوة بالرخام المطعم باللونين الأخضر والأحمر، في رسوم هندسية إسلامية معقّدة تعكس دقّة الصانع المسلم.

أما المنبر، فهو قطعة فنية نادرة مصنوعة بالكامل من الخشب «المخروط» والمشغول على الطراز الدمشقي العريق. يحتوي على زخارف نباتية وأشكال هندسية متداخلة، وتعلوه قبة خشبية صغيرة محمولة على أربعة أعمدة رشيقة، تمنح الخطيب هيبةً وقاراً، وتجعل من الكلمة الملقاة فوقه كأنها تأتي من محراب سماوي.

• القبة والمئذنة: حوار المماليك والعثمانيين

يعلو بيت الصلاة قبة دائرية مجوفة، زُيّنت جدرانها بنقوش وكتابات قرآنية مذهلة تخطف الأبصار بجمال خطوطها العربية. أما المئذنة، فهي حكاية هندسية قائمة بذاتها؛ إذ تزاوج ببراعة بين الطرازين المملوكي (في رصانة قاعدتها) والعثماني (في رشاقة جسمها). هي مسدسة الأضلاع، مبنية من الحجر الأصفر المنحوت، ينتهي جسمها الدائري بشرفتين بديعتين، وتتوّج بمخروط يعلوه الهلال، لتكون علامة فارقة في أفق شارع فوش، تذكر العابرين بأن الله أكبر من صخب التجارة وضجيج الشوارع.

ولم يغفل المعماري عن عنصر «الارتقاء البصري»؛ فالباب الرئيسي المصنوع من الخشب المزخرف على شكل عقد «مكوز»، يمثل دعوة مفتوحة للدخول من عالم المادة إلى عالم الروح، في مساحة يمتزج فيها الرخام بالخشب بالضوء.

• البعث من الرماد: إرادة الخير في وجه الدمار

لم ينجُ جامع الصدّيق من «لعنة» الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠)؛ فبحكم موقعه في منطقة المرفأ، تعرّض لتدمير واسع وأضرار بالغة طالت جدرانه وقبابه. وظلّ المسجد جريحاً صامتاً لسنوات، إلى أن قيض الله له إرادة الخير متمثلة بالمحسن الكريم المرحوم الحاج شفيق طبارة، الذي تكفّل بإعادة ترميمه بالكامل على نفقته الشخصية.

وبإشراف هندسي دقيق من الدكتور سعيد الجزائرلي، خضع الجامع لعملية تأهيل وصيانة شاملة، حافظت على ملامحه التاريخية مع إضافة لمسات الحداثة الوظيفية. وفي ١٦ نيسان ١٩٩٩، أُعيد افتتاح المسجد في احتفالية مهيبة، ليعود نور «الصدّيق» متوهجاً من جديد، مؤكداً أن بيروت تمتلك قدرة أسطورية على النهوض، وأن «بيت الله» الذي شُيّد كدليل لجامع الدباغة، صار هو نفسه أصلاً وتاريخاً لا يمكن تجاوزه.

****

جامع الصدّيق في شارع فوش ليس مجرد مسجد بني في عهد الانتداب، بل هو رمز لمرونة الوقف الإسلامي وقدرته على التكيف مع التخطيط المدني الحديث دون التنازل عن الهوية والقداسة. إنه المكان الذي يجمع بين «فن الأبلق» المملوكي، و«رشاقة» المآذن العثمانية، و«فخامة» المعمار الدمشقي، ليبقى الحارس الروحي لمرفأ بيروت وذاكرة أسواقها التي لا تهدأ.

روح باندونغ الحيّة: إرادة الشعوب في مواجهة الهيمنة العالمية

المحامي عمر زين*

أمام الهجمة الصهيو-أميركية على الأمة العربية يطرح سؤال هل نحن بحاجة الى باندونغ جديدة؟ ونحن بحاجة لإجابة واضحة وشاملة كي تكون شعوب الأمة واعية لما يحصل، ولما يقتضي أن يكون.

حين اجتمعت دول آسيا وأفريقيا في باندونغ عام ١٩٥٥، لم يكن مجرد اجتماع لدول خرجت حديثاً من الاستعمار، بل كان لحظة وعي جماعي وإعلان عالمي بأن إرادة الشعوب قادرة على كسر احتكار القرار الدولي، وأن الاستقلال الحقيقي لا يُمنح، بل يُنتزع.

لقد أعاد ذلك اللقاء تعريف الاستقلال بوصفه تحرّراً فعلياً من التبعية السياسية والاقتصادية، ومن تلك الروح وُلدت لاحقاً حركة عدم الانحياز التي سعت إلى ترسيخ موقع مستقل لدول الجنوب في عالم منقسم بين معسكرين، مؤكداً أن السيادة حق أصيل ينبع من الإرادة الجماعية.

غير أنّ أهمية تلك اللحظة التاريخية لا تكمن فقط في سياقها الزمني، بل في الدرس الذي قدّمته: أن التوازن الدولي لا يُمنح، بل يُنتزع عبر تنظيم الإرادة السياسية المشتركة. وهذا الدرس بالذات هو ما يجعل استحضار باندونغ اليوم مسألة راهنة لا نوستالجيا سياسية، لأن العالم وإن تغيّر شكله، لم تتغيّر بنيته العميقة القائمة على تفاوت القوة، ولا تزال أطر النفوذ تُحدد مواقع القرار الدولي بشكل حادّ.

فالعالم المعاصر لم يعد منقسماً رسمياً إلى قطبين كما في زمن الحرب الباردة، لكنه يعيش انقساماً أكثر تعقيداً بين منظومة هيمنة متشابكة اقتصادياً وماليا وإعلامياً، وبين شعوب تبحث عن موقع عادل داخل نظام دولي تتآكل قواعده تدريجياً. لقد تغيّرت أدوات السيطرة؛ فحلّت العقوبات محل الجيوش، والديون محل الاحتلال المباشر، والتحكم بالتكنولوجيا والتدفقات المالية محل الانتداب التقليدي. ومع هذا التحوّل، لم يعد الحياد الإيجابي الذي بشّرت به باندونغ كافياً، لأن الحياد يفترض وجود توازن يمكن الوقوف على مسافة منه، بينما الواقع يكشف اختلالاً بنيوياً في قواعد اللعبة نفسها، ويستدعي ذلك التفكير في آليات جديدة للتمكين السياسي والاقتصادي لدول الجنوب.

ومن هنا تحديداً تتبدّى الحاجة إلى مراجعة مفهوم الحياد ذاته. فإذا كان الحياد في خمسينيات القرن الماضي وسيلة لحماية الاستقلال الوليد، فإن المرحلة الراهنة تفرض الانتقال من حياد مراقِب إلى فعل تحرّري منظّم، يمتلك أدوات اقتصادية ومالية وقانونية تمكّنه من التأثير في موازين القرار الدولي بدل الاكتفاء بالتعليق عليها، ويتيح للدول فرصاً لمقاومة الهيمنة وتأسيس توازنات جديدة على المستويات الإقليمية والدولية.

وفي هذا السياق، يكثر الحديث عن مجالس سلام أو مبادرات دولية جديدة تُطرح باعتبارها مدخلاً لاستقرار عالمي منشود. غير أنّ أي حديث عن السلام يفقد مضمونه إذا لم يُقترن بإعادة الاعتبار لمبدأ المساواة بين الدول، وبضمان حق الشعوب في تقرير مصيرها بعيداً عن الضغوط السياسية والاقتصادية. فسلامٌ لا يعالج جذور الظلم البنيوي، ولا يضع حداً لازدواجية المعايير في تطبيق القانون الدولي، يبقى هدنة مؤقتة قابلة للانهيار عند أول اختبار، ويجعل من الضروري البحث عن وسائل مبتكرة لضمان تنفيذ قرارات السلام بما يحفظ مصالح جميع الأطراف.

وهنا يبرز الترابط العضوي بين مسألة السلام ومسألة العدالة الدولية؛ إذ لا يمكن فصل وقف النزاعات عن إصلاح البنية التي تنتجها. فطالما بقي القرار الدولي رهينة توازنات ضيقة، ستظل النزاعات تتجدّد بأشكال مختلفة، وسيبقى الجنوب العالمي ساحة صراع لا شريكاً في صناعة القواعد، ما يؤكد الحاجة إلى استراتيجية شاملة تجمع بين القوة الاقتصادية والقدرة على التفاوض والتنسيق الدولي.

ضمن هذا المشهد، تبدو المنطقة العربية جزءاً لا يتجزأ من معادلة التوازن المنشود. فهي لم تكن هامشاً في التاريخ التحرري، بل كانت في قلبه، وتملك اليوم من الموارد والموقع الجغرافي والوزن الديمغرافي ما يؤهلها لاستعادة دور فاعل إذا توفرت الإرادة السياسية والرؤية التكاملية. إن تحويل الثروات الطبيعية إلى عناصر قوة تفاوضية، وتنسيق المواقف داخل المنظمات الدولية، وبناء شبكات تعاون جنوب-جنوب، ليست شعارات خطابية بل مقتضيات استراتيجية تفرضها طبيعة المرحلة، ويجب أن تترافق مع تطوير قدرات دبلوماسية وإعلامية قادرة على فرض السردية الوطنية والدفاع عن الحقوق المشتركة.

غير أن استعادة هذا الدور لا يمكن أن تتم بردود فعل متفرقة أو مواقف ظرفية، بل عبر بلورة مشروع جماعي واضح المعالم يعيد تعريف العلاقة بين السيادة والتنمية، وبين الأمن القومي والاستقلال الاقتصادي. فالقوة في عالم اليوم لا تُقاس فقط بالقدرة العسكرية، بل بالتحكم بالموارد، وبامتلاك أدوات التمويل والتكنولوجيا، وبالقدرة على صياغة السردية الدولية، ما يجعل من التعاون الاستراتيجي وتوحيد الرؤى شرطاً ضرورياً لتعزيز القدرة على التأثير العالمي.

وعليه، فإن استعادة روح باندونغ لا تعني استنساخ تجربة تاريخية بحرفيتها، بل استلهام منطقها التحرّري في سياق عالمي مختلف. فالعالم لا يحتاج إلى اصطفاف أيديولوجي جديد بقدر ما يحتاج إلى إعادة توازن أخلاقي وسياسي يعيد الاعتبار للقانون الدولي بوصفه مرجعية ملزمة للجميع لا أداة بيد الأقوياء. وبين خيار البقاء في موقع المتلقي لقرارات تُصاغ في مراكز النفوذ، وخيار المبادرة إلى بناء تكتل تحرّري منظم يملك أدوات التأثير، يتحدد مستقبل الجنوب العالمي كله. فإما أن تتحوّل قوى التحرر إلى قوة فاعلة تعيد صياغة شروط السلام على قاعدة العدالة والسيادة، وإما أن يبقى الحديث عن السلام عنواناً بلاغياً يخفي استمرار الاختلال ذاته بأشكال أكثر تعقيداً، ويستمر الجنوب في مواجهة تحديات الهيمنة دون قدرة على حماية مصالحه الأساسية.

إن مستقبل جنوب العالم كله لا يُكتب إلّا بإرادة جماعية منظمة، فإما أن تتحوّل قوى التحرر إلى قوة فاعلة تعيد صياغة شروط السلام على قاعدة العدالة والسيادة، وإما أن يبقى الحديث عن السلام مجرد شعار يخفي استمرار اختلال العالم بأشكال أكثر تعقيداً.

* الأمين العام الأسبق لاتحاد المحامين العرب

غودو الذي لا يأتي... لكنه يُبقينا أحياء

جنان العلي

نمضي أعمارنا على قارعة الزمن، نحمل آمالنا الصغيرة كحقائب سفر، ونحدّق في الطريق الطويل... كأنّ الحياة ليست إلّا انتظاراً طويلاً لما قد يأتي، أو لما قد لا يأتي أبداً. ومن هذا الشعور الدائم بالترقّب، يبدأ الإنسان في طرح أسئلته الكبرى عن المصير والمعنى، ليعيش في حالة انتظار دائمة؛ انتظار حدثٍ ما، أو خلاص ما، أو لحظة حاسمة تعيد ترتيب الفوضى التي تُحيط بحياته. غير أنّ هذا الانتظار، في عمقه، ليس مجرد فعل زمنيّ عابر، بل حالة وجوديّة معقّدة تتشابك فيها الأسئلة بالآمال، واليقين بالشك، والمعنى بالعبث. من هنا تبرز قوّة مسرحيّة الكاتب الإيرلندي صموئيل بيكيت «في انتظار غودو»، إذ استطاع أن يحوّل الانتظار من حدث مسرحيّ بسيط إلى استعارة فلسفيّة عميقة تكشف مشكلة الإنسان المعاصر، وتجعله صورةً واقعية عن القلق الوجودي الذي يسيطر على الإنسان الحديث.

ونحن، كشخصيّتَي المسرحيّة فلاديمير وإستراغون، نقف على قارعة طريق مهجورة ننتظر المخلّص غودو على أمل أن يتغيّر وضعنا الحالي. غير أنّ هذا التغيير لا يحدث أبداً، بل يتحوّل الانتظار نفسه إلى الحدث الوحيد الذي يملأ الزمن ويمنحه معناه. ومع تكرار هذا الترقّب الطويل، تتجلّى هشاشة وجودنا، ونكتشف أنّنا أمام مأزق لا مخرج منه: مأزق الانتظار. كأنّ الإنسان، في بحثه المستمر عن «المخلّص» أو «المنقذ»، قد غرق في عبث السؤال وعبث الانتظار، بل وحتى في عبث التعريف والتصنيف. فمن هو غودو هذا الذي ننتظره؟ ذلك الذي لم يأتِ بعد، وربما لن يأتي أبداً، وقد نظل نترقّبه إلى ما لا نهاية دون جدوى حقيقيّة في المعنى الوجودي. إنّ السؤال عن غودو ليس سؤالاً عن شخصيّةٍ غامضة في نصّ مسرحيٍّ فحسب، بل هو سؤالٌ عن معنى الحياة نفسها، وعن الأمل الذي يعلّق الإنسان عليه وجوده.

ولعلّ المفارقة تكمن في أنّ لكلٍّ واحدٍ منّا غودوه الخاص؛ فبعضُنا يصنعُه على مقاس همومه اليوميّة، والبعضُ الآخر ينحته على مقاس أحلامه، بينما يفضّل آخرون أن يكون بحجم طموحاتهم ومشاريعهم. ومع ذلك يبقى غودو لغزاً كبيراً. بل قد لا يكون هناك غودو أصلاً، وقد يكون انتظارنا له مجرد وهم يمنحنا شعوراً مؤقّتاً بالطمأنينة. وربما يبدو هذا الاستنتاج مريحاً للبعض، لأنّه ينقذ الإنسان من مواجهة الفراغ الروحي والنفسي. وهل هناك ما هو أصعب على الإنسان من الانتظار والترقّب؟ فالزمن في المسرحيّة لا يتقدّم بقدر ما يدور في حلقة مُفرَغة، حيث تتكرّر الأفعال والكلمات وكأنّ الوجود نفسه أصبح مؤجّلاً. لذلك يصبح فلاديمير وإستراغون أكثر من مجرّد شخصيّتين مسرحيّتين؛ إنّهما صورتان لحالة الإنسان المعاصر، حيث يُعبّران عن معنى الفراغ والتأمّل السطحي والملاجدوى، خاصّة عند الحديث عن أزمات الإنسان في المجتمعات الرأسمالية الحديثة، ولا سيّما فيما يتعلّق بتسليع العمل وتنميطه وتشييئه وإفراغ الشأن العام من محتواه الإنساني.

ولعلّ غودو قد يكون مجرد فكرة، فكرةٌ تسلّطيّة تهدف إلى عزل البشر من خلال انغماسهم في ذواتهم، ممّا يُسهّل السيطرة عليهم. فالتاريخ الطويل لهيمنة التسلّط على البشر، كما يصفه نعوم تشومسكي، يسعى إلى إبقاء الناس معزولين بما يكفي، بحيث يمكنهم أن يصدّقوا أو يقبلوا أيَّ شيءٍ مهما كان. وهذا ليس مجرد تأمّل فلسفيٍّ في تاريخ الإنسان، بل هو جزءٌ من واقعه الاجتماعي والسياسي أيضاً، كما عبّر عنه آلان دونو بقوله إنّ «التفاهة»، بوصفها «ظاهرةً جانبيّة»، باتت «تقنية» من تقنيّات الأنظمة السياسيّة، ذات منظومة وأفكار وخطط قابلة للتطبيق، تشبه «القوقعة اللامعةَ التي تحوي داخلها يرقات وطحالبَ التفاهة التي تتناسل في جوف السياسات المهيمنة».

في ضوء ذلك، لا يبدو انتظار غودو مجرّد تأمّل فلسفيّ، بل هو أيضاً انعكاسٌ لواقعنا الاجتماعي والسياسي. فنحن اليوم ننتظر من يخلّصنا من أزماتنا المتلاحقة، ومن حروبنا، ومن قلقنا الوجودي المتصاعد. ننتظر قائداً منقذاً، أو فكرةً مخلّصة، أو حدثاً كبيراً يعيد التوازن إلى هذا العالم البائس المتعب المضطرب والمثقل بالأزمات. غير أنّ هذا الترقّب الطويل قد يتحوّل إلى نوع من الشلل الجماعي، حيث تتعطّل الإرادة الإنسانيّة في تَوَقُّع حدثٍ قد لا يأتي أبداً.

وهكذا تتركنا مسرحيّة «في انتظار غودو» أمام سؤالٍ لا يملك جواباً نهائيًا: هل سيأتي غودو يوماً فعلاً؟ هل هناك من سيخلّصنا من واقعنا المرير أم أنّ الإنسان، في لحظة وعيٍ صادقة، سيكتشف أنّ الخلاص الذي ينتظره لم يكن قادماً من الخارج، بل كان كامناً في قدرته على الفعل وصناعة التغيير بنفسه؟ في النهاية، قد يكون أخطر ما في انتظار غودو ليس أنّه لا يأتي، بل أنّنا نواصل الانتظار... انتظار اللاشيء.

تربية

افتتاح الدورة الـ٤٣ من المهرجان اللبناني للكتاب في أنطلياس

تأكيد على دور الثقافة والكتاب في مواجهة الأزمات وحفظ الذاكرة الوطنية

المطران عوكر يفتتح المعرض

افتتحت الحركة الثقافية في أنطلياس الدورة الثالثة والأربعين من المهرجان اللبناني للكتاب في قاعة كنيسة دير مار الياس، برعاية رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، وحضور المطران أنطوان عوكر ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، إلى جانب شخصيات دينية وسياسية وثقافية واجتماعية، بينهم القيم العام الأب بطرس عازار ممثلاً الرئيس العام للرهبنة الأنطونية الأباتي الدكتور جوزف بو رعد، رئيس بلدية أنطلياس-النقاش جورج إيلي أبو جوده، الأمين العام للحركة جورج أبي صالح، وأمين المعرض منير سلامة.

استُهلّ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، ثم وقف الحضور دقيقة صمت عن أرواح اللبنانيين الذين سقطوا في الأحداث الأخيرة، قبل أن يلقي الدكتور الياس كساب كلمة رحّب فيها بالحضور، مشيراً إلى أن لبنان يمر بظروف أمنية وحياتية ومصيرية صعبة.

وأكد أن اللقاء حول الكتاب يبقى مناسبة متجددة للتأكيد على دوره الثقافي رغم التسارع الكبير في عالم التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي التي اقتحمت تفاصيل الحياة اليومية.

بدوره شدّد أمين المعرض منير سلامة على تمسّك الحركة بإقامة المهرجان رغم الظروف التي تمر بها البلاد والمنطقة، معتبراً أن الكتاب يبقى وسيلة أساسية لحفظ الذاكرة الثقافية والفكرية للأجيال المقبلة في زمن تنامي السيطرة الرقمية على العقول. وأوضح أن المعرض يشكّل مساحة للمثقفين لطرح الأسئلة ومناقشة القضايا الوطنية والثقافية، لافتاً إلى أن عدد الندوات هذا العام يناهز الأربعين، ما استدعى إضافة لقاءات يومية جديدة بسبب كثافة الإصدارات الفكرية والأدبية.

من جهته، تناول الأباتي الدكتور أنطوان راجح في كلمته تأثير الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي على حياة الإنسان، محذراً من المخاطر التي قد تهدد كرامته وهويته الإنسانية إذا ما استُبدلت القيم الإنسانية بالأداء الآلي. وأكد أهمية ثقافة اللقاء والحوار الإنساني المباشر، معتبراً أن بناء ثقافة الانسجام يتطلب الحقيقة والمحبة والحرية والعدالة.

أما الأمين العام للحركة جورج أبي صالح فاعتبر أن افتتاح معرض للكتاب هو احتفاء متجدد بالعقل الإنساني وقدرة الكلمة على مواجهة النسيان وإضاءة العتمة. وأشار إلى أن استمرار المهرجان منذ أكثر من أربعة عقود يعكس إيمان الحركة بدور الثقافة في الدفاع عن لبنان كدولة دستور وقانون وحقوق وواجبات، وكمساحة للحرية والضمير الإنساني، مؤكداً أن الحركة ستواصل رسالتها الثقافية مهما اشتدت الأزمات.

نحو ٤٠٠ عربة كهربائية تنقل المعتمرين في الحرم المكي

تواصل الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي تطوير خدمات التنقل داخل الحرمين الشريفين، عبر منظومة متكاملة من العربات الكبيرة الكهربائية والعربات اليدوية، تسهم في تخفيف المشقة وتعزيز راحة القاصدين، لا سيما كبار السن وذوي الإعاقة، وذلك في إطار حرصها على تيسير أداء المناسك والعبادات.

ووفّرت الهيئة داخل المسجد الحرام نحو (٤٠٠) عربة كهربائية، تُسهم في تسهيل تنقّل المصلين والمعتمرين داخل أروقة البيت العتيق والمناطق المخصصة، خصوصاً خلال مواسم الذروة كشهر رمضان والحج، ضمن تنظيم تشغيلي يضمن السلامة وانسيابية الحركة.

وفي إطار تعزيز التحوّل الرقمي، أتاحت الهيئة إمكانية حجز العربات الكهربائية إلكترونياً عبر منصة التنقل الموحدة، بما يمكّن القاصدين من حجز الخدمة مسبقاً بكل سهولة، وتنظيم أوقات الاستخدام، وتقليل فترات الانتظار، وتحسين تجربة المستفيدين.

وجهزت الهيئة أكثر من (٦٠٠٠) عربة يدوية موزعة في مواقع متعددة داخل المسجد الحرام وساحاته، تتيح للقاصدين التنقل بسهولة ومرونة، وتُعدّ خياراً مناسباً لمن يرغب في أداء المناسك دون عناء بدني، مع توفرها بشكل منظم وفي نقاط يسهل الوصول إليها.

وتُعدّ منظومة العربات أحد أبرز مظاهر العناية الإنسانية التي توليها الهيئة لكبار السن وذوي الإعاقة، إذ تخضع برامج التشغيل والصيانة لإشراف فرق ميدانية متخصصة، بما يضمن الجاهزية الدائمة ورفع كفاءة الأداء، وبما ينسجم مع خطط إدارة الحشود وسلامة القاصدين.

وأكدت الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أن خدمات التنقل تأتي ضمن منظومة متكاملة تهدف إلى تحسين تجربة ضيوف الرحمن، وتجسيد العناية المستمرة التي توليها المملكة للحرمين الشريفين وقاصديهما.

و يسألونك في الدين

حكم القيء في رمضان

□ ما حكم القيء في رمضان لمن يعاني من مرض في المعدة؟

علاء حسامي - بيروت

- إن صيام مَن غلبه القيءُ من غير تسبُّب منه أو تعمّد فصيامه صحيح شرعاً، ولا يجب على الصائم في هذه الحالة قضاء اليوم، وذلك لأن الإنسان في هذه الحالة يكون بمثابة «المُكره» الذي لا إرادة له فيما حدث، ولأنه لا يتحقق في هذا الفعل معنى الابتلاع الاختياري الذي يفسد الصوم، ولا يتحقق فيه معنى الغذاء الذي يتقوى به البدن، بل إن النفس بطبيعتها تعاف هذا الشيء وتنفره، والضابط الشرعي في هذه المسألة هو «التعمّد»؛ فمن تعمّد القيء وهو مختار وذاكر لصومه، فإن صومه يفسد فوراً ويجب عليه قضاء يوم مكانه، حتى لو لم يرجع شيء من هذا القيء إلى جوفه مرة أخر، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف -
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الإمساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٠٩ د ٤ س	٢٩ د ٤ س	٥٩ د ٥ س	٤٩ د ١١ س	٠٨ د ٣ س	٤٤ د ٥ س	٠٠ د ٧ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ٧ آذار ٢٠٢٦م □ ١٨ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٧٧

AL-LIWAA 7 Mars 2026 - 61éme Année - No.17477

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

آلة الموت الإسرائيلية!

منذ الأيام الأولى للحرب، بدا الجنوب اللبناني كأنه يواجه آلة حرب لا تعرف الرحمة. الطائرات الحربية الإسرائيلية لا تفارق السماء، وصوتها أصبح جزءاً من يوميات الناس، مثل صوت الريح أو هدير البحر. لكنها لم تكن تحمل المطر، بل الصواريخ والنار.

في القرى الحدودية، كان الليل أكثر قسوة من النهار. فجأة يضيء الأفق بلون أحمر، ثم يهتز كل شيء بانفجار هائل. البيوت التي سكنتها عائلات لعقود تتحول في لحظات إلى ركام. الطرقات تُقصف، والحقول التي كانت مليئة بأشجار الزيتون والتبغ تحترق تحت القصف المتواصل.

لم تكن هذه المشاهد جديدة على اللبنانيين. كثيرون قالوا إن ما يحدث يشبه ما فعله الجيش الإسرائيلي في غزة: قصف واسع، تدمير للأحياء، وسقوط أعداد كبيرة من الضحايا. لكن عندما تقع المأساة أمام عينيك، تصبح أكثر قسوة من أي خبر تسمعه في نشرات الأخبار.

في إحدى القرى الجنوبية، وقف رجل مسنّ أمام منزله المدمر. كان ينظر إلى الحجارة المتناثرة كما لو أنه يحاول أن يتذكر أين كانت الغرفة التي ولد فيها أبناؤه، وأين كانت الشجرة التي زرعها قبل أربعين عاماً. لم يكن يبكي، بل كان صامتاً، كأن الصدمة سلبته حتى القدرة على الحزن.

مع اشتداد القصف، بدأت موجات النزوح. آلاف العائلات تركت بيوتها على عجل. سيارات محمّلة بالأطفال والحقائب والذكريات سارت نحو بيروت والشمال والبقاع. بعضهم حمل معه مفتاح المنزل، رغم أنه لم يعد متأكداً إن كان المنزل ما زال قائماً.

الأخبار كانت تتحدث كل يوم عن ارتفاع أعداد الضحايا. مئات القتلى والجرحى سقطوا نتيجة الغارات والقصف، بينهم أطفال ونساء ومسنّون. المستشفيات امتلأت بالمصابين، وفرق الإسعاف لم تتوقف عن التنقل بين القرى المدمرة.

كان كثيرون يرون في هذه الحرب امتداداً لسنوات طويلة من الاعتداءات. فمنذ عقود، لم يعرف الجنوب استقراراً حقيقياً. حروب متكررة، قصف، وتهديد دائم. ومع كل جولة عنف، يعود المشهد نفسه: بيوت مدمرة، عائلات مفجوعة، وأطفال يكبرون في ظل الخوف.

ومع ذلك، بقي أهل الجنوب متمسكين بأرضهم. حتى وهم في مراكز الإيواء أو في بيوت أقاربهم، كانوا يتحدثون عن العودة. عن القرى التي سيعيدون بناءها، وعن الحقول التي سيزرعونها من جديد.

فالجنوب، رغم شراسة الحرب وما خلّفته من دمار وألم، ظل في ذاكرة أهله أكثر من مجرد مكان. كان بيتاً وهويةً وحياةً، مهما حاولت الحرب أن تطفئها.

دمار هائل في الضاحية الجنوبية

رمضان في الوجدان العربي (١٤)

المجالس والدواوين.. «برلمانات» الود وبروتوكول الزيارة

زياد سامي عيتاني

إذا كان المسجد هو محراب العبادة في رمضان، فإن «المجلس» أو «الديوانية» هو محراب الوجدان الاجتماعي العربي. في دول الخليج والجزيرة العربية، يكتسب رمضان نكهته الخاصة من تلك اللقاءات التي تجمع الأطياف كافة في فضاء واحد، حيث تشرع الأبواب وتضاء الأنوار وتدار دلال القهوة إيذاناً ببدء «موسم التواصل». إن المجالس الرمضانية ليست مجرد أماكن للجلوس، بل هي «مؤسسات مدنية» عريقة، وجامعات شعبية تُورث فيها القيم، وتُناقش فيها شؤون الحياة، وتتجلى فيها أدبيات الضيافة العربية في أبهى صورها.

•تاريخ «المجالس» في الجزيرة.. من «البيت الشعر» إلى «الديوانية» تضرب جذور المجالس في عمق التاريخ العربي، حيث كان «مجلس الشيخ» أو «كبير القوم» هو المركز السياسي والاجتماعي. يذكر المؤرخون أن رمضان كان تاريخياً هو الشهر الذي «تُحط فيه الرحال»، حيث تستقر القبائل وتجتمع حول «شبّة النار». ويشير الباحثون في تاريخ الجزيرة العربية إلى أن «المجلس» كان يُعد «مدرسة» للأجيال الناشئة؛ ففي رمضان، كان الصغار يرافقون الكبار ليتعلموا «سلوم العرب» (آدابهم)، من طريقة صب القهوة إلى فنون الرد والترحيب. ومع تحضر المدن، انتقل هذا التقليد من الخيمة إلى «الديوانية» في الكويت، و«الميلس» في الإمارات وقطر، و«المجلس» في السعودية وعمان والبحرين، ليصبح جزءاً أصيلاً من المعمار الاجتماعي والسكني.

•بروتوكول «الديوانية» في الكويت.. برلمان رمضان المصغر تُعد الدواوين في الكويت ظاهرة فريدة، وفي رمضان تتحول إلى «خلايا نحل» لا تهدأ. تبدأ الزيارات عادة بعد صلاة التراويح، حيث يضع صاحب الديوانية جدولاً لاستقبال المهنئين. يحرص الكويتيون على التنقل بين الدواوين في طقس يسمى «المرور»، حيث يتم تبادل التهاني بعبارات «مبارك عليكم الشهر» و«عساكم من عواده». الغبقة الرمضانية، هي ذروة العمل الاجتماعي في الديوانية، حيث تُقام مأدبة عشاء متأخرة تجمع الأصدقاء والجيران، وتُقدم فيها الأطباق التقليدية مثل «المكبوس» و«الجراد» (قديماً) والحلويات الحديثة، مما يجعل الديوانية مساحة لتعزيز الوحدة الوطنية واللحمة المجتمعية.

•«الميلس» في الإمارات وقطر.. كرم الاستقبال وطيب العود في الإمارات وقطر، يمثل «الميلس» وجه الدار وعنوان كرمها. يلتزم المرتادون ببروتوكول صارم يبدأ بخلع النعل عند المدخل، والتحية الجماعية، ثم الجلوس في المكان المخصص حسب السن أو المكانة. لا يمكن تخيل مجلس رمضاني دون «المدخن» الذي يطوف على الحاضرين برائحة العود الفاخر، و«الدلة» التي لا تسكن. يحرص أهل الإمارات وقطر على تقديم «الفواكه» و«اللقيمات» بشكل مستمر طوال السهرة، ويُعد «الميلس الرمضاني» فرصة للقاء المسؤولين بالمواطنين في أجواء عفوية تكسر الحواجز الرسمية.

•المجالس في السعودية.. تنوع الأقاليم ووحدة «القهوة» في المملكة العربية السعودية، تتنوع المجالس بتنوع جغرافيتها، لكنها تتوحد في رمضان حول «القهوة العربية». في الحجاز تبرز «المركاز» و«المجالس الحجازية» التي تمتاز بطابعها العمراني الفريد، حيث تدار أحاديث السمر حول تاريخ مكة والمدينة وجدة، وتُقدم «السوبيا» والمكسرات. في نجد والمنطقة الشرقية يغلب على المجالس طابع الوجاهة والهدوء، حيث تُلقى القصائد النبطية ويُناقش «الرواة» قصص الأولين وبطولاتهم. يمثل المجلس في السعودية «خزان الهوية»، حيث يُحافظ فيه على الزي الوطني (الثوب والشماغ) كجزء من وقار الشهر وفضيلة اللقاء.

•عمان والبحرين.. «السبلة» وألفة «الفريج» في سلطنة عمان، تُعد «السبلة» مؤسسة اجتماعية وقانونية. في رمضان، يجتمع العمانيون في السبلة الملحقة بالمسجد أو الحارة، ويتم تبادل الأخبار وحل النزاعات البسيطة إن وجدت في جو من التسامح. تمتاز السبلة بالبساطة والعمق، حيث يُشرب «الشاي العماني» وتُؤكل «الحلوى» السلطانية. تشتهر البحرين بمجالسها المفتوحة التي تمتاز بـ «الأريحية». يزور البحرينيون بعضهم البعض في «الفريج»، وتتحول المجالس إلى صالونات ثقافية وأدبية يُناقش فيها الشعر والتاريخ، وتُعد «القدوع» (مجموعة الفواكه والحلويات) جزءاً أساسياً من بروتوكول الضيافة البحريني.

•آداب «القهوة العربية» في رمضان.. لغة الصمت والتقدير تُعد القهوة العربية «لغة» قائمة بذاتها في مجالس رمضان، ولها قواعد صارمة: -المسكة باليسار والصب باليمين: قاعدة ذهبية لا يجوز كسرها. -الفنجان الناقص: يُصب الفنجان لثلثه فقط (صبت الحشمة)، فالفنجان المليء يُعد إشارة للضيف بأن يسرع في الرحيل. هز الفنجان: هي الحركة التي يعلن بها الضيف اكتفاءه، وإلا سيستمر «المقهوي» في الصب. بدء «القهوة» من اليمين: أو البدء بـ «كبير القدر» أو «الضيف الغريب»، وهو بروتوكول يعزز قيم الاحترام والتراتبية الاجتماعية الراقية.

•الأثر التربوي والثقافي للمجالس الرمضانية يرى الباحثون في علم الاجتماع أن المجالس الرمضانية هي «الحصن الأخير» ضد عزلة التكنولوجيا. ففي الوقت الذي تسيطر فيه الشاشات على الحياة، تعيد هذه المجالس «اللقاء المباشر» و«لغة العيون». كما أنها تلعب دوراً كبيراً في: -تلقين القيم: يتعلم الشاب كيف يتحدث، وكيف ينصت، وكيف يخدم الكبار (القهوجية كتدريب على التواضع). -التكافل المستتر: في هذه المجالس، تُعرف احتياجات الجيران وتُقضى حوائجهم بـ «كلمة سر» بين الكبار دون إحراج. تلاقح الأفكار: تجمع المجالس بين التاجر والمثقف والموظف والبسيط، مما يخلق وعياً جمعياً موحداً تجاه قضايا المجتمع. ***

إن المجالس والدواوين في الوجدان العربي هي «قلب الأمة» الذي ينبض بالحب في ليالي رمضان. هي المكان الذي يتصالح فيه الماضي مع الحاضر، وتتجدد فيه عهود الوفاء بين الأهل والأصدقاء. من «ديوانيات» الكويت إلى «ميالس» الإمارات وسائر بلاد العرب، يظل المجلس هو «المدرسة الكبرى» التي لا تخرجنا بعلم الكتب، بل بـ «علم الرجال» وأدب الضيافة ونبل الأخلاق. سيظل باب المجلس مفتوحاً، ودلة القهوة فواحة، طالما أن في العرب عرقاً ينبض بالقيم، وروحاً تشتاق للوصل الرمضاني الجميل.

هي و هوَ

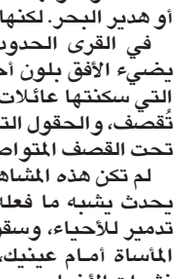

نزار هاني

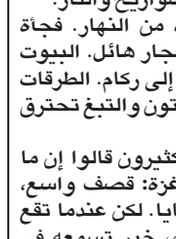

كارلا جزار

□ وزير الزراعة الدكتور نزار هاني،أكد عقب جولته التفقدية على مشاتل الوزارة في حمانا وشتورة، «أن وزارة الزراعة تواصل تنفيذ برامجها لدعم المزارعين وتعزيز الأمن الغذائي في لبنان رغم الظروف الصعبة والعدوان القائم».

*****

□ سفيرة لبنان في ايطاليا كارلا جزار، دعت الجالية الى اجتماع طارئ يوم الثلاثاء في ١٠ آذار ٢٠٢٦ عند الساعة ١١ صباحا، في مقر السفارة في روما، Via Giacomo Carissimi ٣٨، وذلك في اطار الاستجابة الوطنية وبذل الجهود لتأمين بعض احتياجات النازحين في مركز الايواء».

*****

□ «Mariam TV» تنظم بالتعاون مع جمعية Toura Bridging Culture «ضمن حملتها «أنت الأقوى، في العاشرة والنصف من صباح اليوم مؤتمرا دوليا بعنوان:«هي... نبض المجتمع»،لمناسبة «اليوم العالمي للمرأة»، برعاية وزير الاعلام المحامي د. بول مرقص، على مسرح بلدية - الجديدة -البوشرية-السد.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت في:٢٠٢٦/٣/٥
٥٠ حركة طيران و٤٨٤١ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٥ رحلة، اقلاع ٢٥ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٣٧٨ راكباً، مغادرة ٣٤٦٣ راكباً
وترانزيت لا أحد.

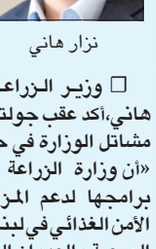

عن روح المرحوم
عبد الغني سلام
صلاح سلام
وأسرة اللواء

يدعونكم لتناول طعام الإفطار
على موائد الرحمن غروب كل يوم
طوال شهر رمضان المبارك

المكان: مبنى دار اللواء
شارع الاستقلال ـ الزيدانية ـ بيروت

كل سبت

عندما يعتقد الشر انه الخير

...حملت مظلة والدنيا شمس والليل قمر ونجوم ..ارتدت معطف واقي هربا من توتر الاحساس ...فالمسيرة منذ ما قبل الصبح والإنذارات تتوالى ..والهربية ليست خيار لبقعة جغرافية ... حاصرها الدمار ..والقلق دوار ...والبلد الهش ... ما عارف ولا رح يعرف ...شو صار ومين قرر ...ووين اهل الدار ... مسكت مظلة افكارها ناطرة صفارات الانذار ولو بالأحلام ما في ...بحثت عن قبة تنك ترصد المسيرات ..وليس قبة حديد ولا بالأحلام ما في ..فنحن نصنف بلد مفلس يطلب المساعدات ..وكيف القوة ستناديه ..فالطلب خسارة ... حملت قلبها ..وابتدأت تعد عدد الغارات ... والليل غير النهار ..فالصدى بعيد المدى.. والرفض سيد المواقف ...قال لها لا داعي للخوف ...قالت له نعم كل لبنان خائف ...كل على طريقته ...فالخوف ليس سوى احساس والخوف يمكن رفض لواقع مدان ...الكل وجد فيه بحصار ...وقف التاريخ مستعداً ذات المواقف ذات النزوح ..انما تغيرت الاسامي ضحايا احتكار القرار ..من بين السيارات الهاربة ..والدراجات النارية المعاكسة ... اطلت وجوه متعبة ...أتعبها مصير مجهول لا عارفة إذا رح ترجع او ستجد بيت العمر ..او ستبقى نازحة والجرح نازف ...من بين السيارات الهاربة نادتها السيادة حدا يعرف قرار حر حدا يستيقظ ضميره الوهاج ... ويدافع عن شعب متهالك صائم بلا مأوى ..في حرارة ليلية متدنية ..ومن في بيته ..لا يعرف متى الفرار ..اجل فرار وليس هرباً ... حاملاً معه كمشة انهيارات ..انهيار الضمير الجماعي وانهيار تخبط القرارات ...فالليل ابيض يلمع إضاءات ...والنهار مشحبر ... من الانفجارات ..والعقل ..دوار ...بدون ردة فعل ...سكينة الفراغ ...طالعتها وجوه ... جامدة والموقف في دوران ..والشعب لا يعرف ..إلى أين ...متروك ...مع رشة تعاطف بدون وضوح ...والأزمة ستكبر حتماً إذا كان هناك عودة على الأنقاض ...فالشعب تحت رحمة الإنذارات ويا ريت ما وصلنا لهون ..لو مرة واحدة لأصابنا لانذار المسؤولية ...واحترمنا الوطن ..ونسينا ... الفساد ..حملت خريطة الوطن ١٠٤٢٥ كلم ..تتناقص يوماً وراء يوم ...ليس تشاؤماً انما واقع ملموس ..تصغر المساحات ...في حزن وسع المدى ...فلبناننا غير لبنانهم ...تقع الحرب عندما يعتقد الشر انه الخير تقع الحرب والحرب فاجعة وليس لعبة ..انما هي هدم وخراب ..كل مرة بسأل حالي إذا فينا نحكي يمكن الصمت افضل عقاب ...لمن لم يعرف قيمة الوطن ...كلمة كبيرة ومسؤولية اكبر ومن يجرؤ ..ان يعترف انه اضاع الوطن ...اكرر ليس تشاؤماً انما واقع متفجر ..فالبلد ضايع ...والناس في نزوح ...والصمود ما بعرف عنه شي ..ربما تغيرت الاماكن وتوسع القصف وإنذار وراء انذار ... ويا دار دخلتك كل الشرور ..شو يعني ينطر الواحد لا قرار ...ياه شو صعبة والشهادة في هذا الوطن من غير المؤكد انها ستحرر الوطن بل ربما اكيد ..فقرار الحرب وقرار الانتهاء مشروع حرب جديدة ..كل مرة ..يتكرر المشهد وينقسم الناسيوتحرد الطرقات ...ومن دخل الحرب طوعاً ..واستباقياً يقابله من يرفض الحرب ... والراحة لدى الآخر خراب ..والاثنين سلاحهما كلمات وتصاريح ...والكل نسي الدولة ...ويا بلد اصمد ما يهزك ريح ..يقال على ذمة الراوي ان الحرب لها اذرع طويلة ...ونهايتها الحسم ...يقال على ذمة الراوي ان الشعب المتهالك مطحون والبعض صائم والبعض رفيق البحر ..والبعض عنده الاموال ...والكل في ذات الموال اشك واحاذر ..فالبلد بالسلم مقسوم وفي الحرب شظايا الانقسام تلعب لعبة الانقسام ... رمت معطفها لا هي برداية ولا هي قلقانة عن جد ما عارفة حالها ..والحرب تنظر ولا تنتظر ...يقال على ذمة الراوي...انها حرب الأمم ونحن مشلوحين ...الجدران الهشة حوالينا والسماء المفتوحة ...ملعب المسيرات ... والصواريخ ..والبحر سيد السياد ..وسننتصر ..قالت لها وضعنا هش ...كأن ملاكم مصارعة ضخم طويل رابح البطولة طوال عمره ..!!تزوج فتاة هزيلة ضعيفة البنية ...قالت لها شدي حيلك ..المعركة في أولها ..ولبنان شاطر بالدبلوماسية وحتماً الدولة ستجد حل الحلول ...أدارت نظرها ..فالمكتوب يقرأ من العنوان ..والحرب إقليمية ونحن ادرع ...والبداية تبتلع ناس وناس اسامي بدون ما حدا ينعيها فقط توضع أسامیها ببعض الصحف كخبر عاجل..ورمضان بيجمعنا وفي لبنان بفرقنا ... قالت لها حجة وين رايحة صفنت الحجة وهي في السيارة هاربة نظرت للكاميرا وقالت لها آنا عندي اولاد بالحزب وأولاد بحركة امل ..بس دخول الحرب هلق خطأ لان الدنيا صيام وبرد ...سكت رمضان ...وهو شهر ينام فيه الشر ورمضان هذا ...كل الشياطين ظهرت في البحر والبر والجو ...من زمان ..عندما يأتي الشجار والشجار نقطة ..لما في رمضان والشياطين تصفد كان الجواب ولكن تبقى النفس أمارة بالسوء ...ياه شو طلعت النفس شريرة وخاصة مع فظاعة الأسلحة ..قال علناً لدينا الصبر وقوة الاستمرارية ...ومن قال...؟؟؟ زعيم العالم.. ومن قال زعيم الإقليم ؟؟ومن قال زعيم الحي ؟؟ومن قال ربما زعيم العائلة ... ومن سكت الضحايا ...والخوف ليس عيباً انما استنكار الذات البشرية لبشاعة الوضع ...يا بلد يلي فيك بيكفيك ...اجاب الضحايا وقود الحرب ...حسبنا الله ونعم الوكيل ...نظرت من شرفة المنزل سمعت الهدير والوضوح سيد الموقف ...شو فيها تعمل يا بتحكي يا بتصمت ما في حل ثالث ...واذا صمتت الكل بيعرف شو بدها تحكي ...وقفت جامدة في مكانها وكل ثانية لها عالمها ..والكل بالانتظار وقرارات المسؤولين ليست بحاجة لرفض ..فهي تسقط بتطور الاحداث ..واحتواء النازحين ...عنوان ...والخوف من الرفض له عينان...والأحداث لوحدها تروي وتروى وستروى لأجيال ...كان هناك بلد اسمه لبنان ..مندور للشر والحرب والأحداث ...ما عاشه الاجداد يعيشه الابناء وما عاشه الابناء سيعيشه الاحفاد ..بلد ... وجد هكذا بخطة مدروسة من الداخل قبل .الخارج والله يعين الدولة ...والله يعين الشعب ...المتهالك بلا مأوى ..عليه إلا يخاف والكل ليس لديه ملاجيء ولا حمايه عليه خلال ربع ساعة الإخلاء والابتعاد والبيت ينادي لهم لوين رايحيين ...بلد وجد في بقعة جغرافية مشؤومة تنادي الشر منذ مئة سنة وأكثر ... بلد شعبه ينادي ..ولا من مجيب...ليس لنا سواك يا رب ...

فاديا قباني

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٧ آذار ١٩٨٩

مجلس الوزراء السعودي بحث الوضع في لبنان

تطورات الوضع اللبناني ونشاطات اللجنة العربية لحل الأزمة اللبنانية كانت مدار بحث امس خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السعودي الذي عُقد برئاسة ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز .

قبل ٢٥ عاماً

٧ آذار ٢٠٠١

تعزيزات إسرائيلية في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا

أدخلت قوات العدو الاسرائيلي تعزيزات اضافية الى مزارع شبعا وتلال كفرشوبا المحتلة، حيث شوهدت هذه الليلة (أمس) قافلة كبيرة من الدبابات والشاحنات، وهي تعبر الطريق التي تربط موقعي رمثا والسماقة متجهة نحو المرتفعات والهضاب الشرقية لبلدة كفرشوبا، وكانت قوات العدو قد أدخلت ليلة أمس الأول تعزيزات الية وبشرية الى المحور نفسه.

الصيام والرضاعة في رمضان.. عوامل الأمان للأم والطفل

مع حلول شهر رمضان تتساءل كثير من الأمهات المرضعات عن إمكانية الصيام وتأثيره على إنتاج الحليب وصحة الأم والرضيع. ورغم أن الشريعة الإسلامية منحت المرضعة رخصة الإفطار إذا خافت على نفسها أو طفلها، فإن بعض الأمهات يفضلن الصيام إن كان ذلك ممكناً صحياً.

ويؤكد الأطباء أن قدرة الأم المرضعة على الصيام تختلف من امرأة لأخرى، وتعتمد على حالتها الصحية وعمر الرضيع وطبيعة الرضاعة.

هل يؤثر الصيام على كمية الحليب؟

تشير دراسات طبية إلى أن الصيام لا يقلل عادة من كمية الحليب بشكل كبير لدى معظم الأمهات إذا كان الغذاء والسوائل كافيين بين الإفطار والسحور. لكن المشكلة قد تظهر عندما تعاني الأم من الجفاف الشديد أو نقص السعرات الحرارية أو الإرهاق أو قلة النوم، وفي هذه الحالات قد يلاحظ انخفاض مؤقت في كمية الحليب.

كما قد تتغير بعض مكونات الحليب بشكل بسيط، لكن الجسم غالباً يحافظ على جودة الحليب لتلبية احتياجات الرضيع.

متى يكون الصيام أكثر صعوبة؟

قد يكون الصيام أكثر تحدياً في حالات مثل الرضاعة الطبيعية الكاملة دون حليب صناعي، وإذا كان عمر الرضيع أقل من ٦ أشهر، وإذا كان الطقس الحار أو ساعات الصيام الطويلة، وكذلك في حالة إصابة الأم بفقر الدم أو نقص التغذية.. وفي هذه الحالات قد تحتاج الأم إلى تقييم طبي قبل اتخاذ قرار الصيام.

وبالنسبة لتأثير الصيام على صحة الأم، فقد يسبب الصيام لبعض المرضعات التعب والدوخة، أو العطش الشديد، أو الصداع، أو انخفاض الطاقة.. ويرتبط ذلك غالباً بنقص السوائل أو السعرات الحرارية.

ولهذا ينصح الأطباء بأن تحرص الأم المرضعة على التغذية الجيدة بين الإفطار والسحور لتعويض احتياجات الجسم.

وإذا قررت الأم المرضعة الصيام، يمكن اتباع بعض النصائح للحفاظ على صحتها وإنتاج الحليب، وعلى رأسها:

- الإكثار من السوائل، حيث ينصح بشرب كميات كافية من الماء بين الإفطار والسحور لتجنب الجفاف.

- تناول وجبات متوازنة، وينبغي أن تحتوي الوجبات على البروتينات والكربوهيدرات المعقدة والدهون الصحية والخضروات والفواكه. - عدم إهمال وجبة السحور، فهي تساعد على الحفاظ على الطاقة طوال ساعات الصيام.

- تقليل الكافيين، لأنه قد يزيد من فقدان السوائل.

- الحصول على قسط كافٍ من الراحة، وذلك لتجنب الإرهاق الذي قد يؤثر على الرضاعة.

ينصح الأطباء بالتوقف عن الصيام إذا ظهرت على الأم أو الطفل علامات مثل جفاف شديد أو دوخة مستمرة، أو انخفاض واضح في كمية الحليب، أو قلة تبول الطفل أو فقدان وزنه، أو بكاء الطفل المستمر بسبب الجوع.. وفي هذه الحالات يكون الإفطار أكثر أماناً للأم والرضيع.

وخلاصة أن الصيام قد يكون ممكناً لبعض المرضعات دون تأثير كبير على الرضاعة، لكنه ليس مناسباً للجميع. ويظل تقييم الحالة الصحية للأم والطفل هو العامل الأهم في اتخاذ القرار. لذلك ينصح دائماً باستشارة الطبيب قبل الصيام، خاصة في الأشهر الأولى بعد الولادة.

المصدر: العربية.نت

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في

ANF
أحمد ناجي فارس

بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200